تنسيقُ متن ألفيَّة ابن مالِك في النَّحو والصَّرف

فصل النحو عن الصرف وأعاد الترتيب
ووضع العناوين الفرعية وشرح الغريب

الدكتور
خالد مصطفى الدمج
دكتوراه دولة في علم النحو
أستاذ النحو بقسم الدراسات العليا
في كلية الدعوة الجامعية/ بيروت

www.lisanarb.com
مكتبة لسان العرب

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان

تَنْسِيقُ مَتْنِ
أَلْفِيَّةِ ابْنِ مَالِك
فِي النَّحْوِ وَالصَّرْف

الكتاب : تنسيق متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف

Title : TANSĪQ MATN ALFEYAT IBN MALEK FI ALNNAḤW WAL ṢARF

التصنيف : نحو

Classification: Syntax

المؤلف : الدكتور خالد مصطفى الدمج

Author : Dr.Khaled Moustafa AlDamaj

الناشر : دار الكتـــب العلميـــة - بيـــروت

Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	128	**عدد الصفحات**
Size	14x20 cm	**قياس الصفحات**
Year	2017 A.D. - 1438H.	**سنة الطباعة**
Printed in	Lebanon	**بلد الطباعة** لبنـــان
Edition	1st	**الطبعة** الأولى

http://www.al-ilmiyah.com info@al-ilmiyah.com sales@al-ilmiyah.com baydoun@al-ilmiyah.com

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة **لدار الكتب العلمية** بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ ٥ ٩٦١+
فاكس: ٨٠٤٨١٣ ٥ ٩٦١+
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

ISBN-13: 978-2-7451-9064-2
ISBN-10: 2-7451-9064-4

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

تَنْسِيقُ مَتْن أَلفِيَّةِ ابْنِ مَالِك فِي النَّحْوِ وَالصَّرْف

فَصَلَ النَّحْوَ عَنِ الصَّرْفِ وَأَعَادَ التَّرْتِيب
وَوَضَعَ العَنَاوِينَ الفَرْعِيَّةَ وَشَرَحَ الغَرِيب

الدَّكتُور خَالِد مُصْطَفَى الدَّمَج
دكتوراه دولة في علم النحو
أستاذ النحو بقسم الدراسات العليا
في كلية الدعوة الجامعية/ بيروت

دار الكتب العلمية
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKI
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

مَكْتَبَةُ لِسَانِ العَرَب

أ. علاء الدين شوقي

رابط بديل

lisanerab.com

www.lisanarb.com

الحمد لله، والصلاة والسلام على خير عباد الله، محمدبن عبد الله، وبعد

فلا أراني أجانب الحق إذا قلت: لم أجد سِفْرًا، أُلِّفَ في قواعد العربية، قد نال الحظوة عند الناس، فأقبلوا عليه قِراءةً، وإقْراءً، وشرْحًا، مثل كتاب الخلاصة، الذي اشتهر بين الناس باسم الألفية، والذي جمع فيه صاحبه خلاصة علمي النحو والصرف، في أرجوزة ظريفة، اعتمد فيها ابن مالك الدقة والشمول.

وقد طبعت الألفية طبعات كثيرة، لا تخلو من أخطاء مطبعيّة، شوَّهتْ مادة الكتاب وأساءت إليه، فَفَوّتتْ على القارئ والمتعلم فرص الاهتداء إلى سواء القصد وحسن التناول. وأسوأ ما في تلكم الطبعات سوء استخدام علامات الترقيم، والضبط غير الوافي بالغرض.

وإزاء هذا السقم في طبعاته، كان لا مندوحة لي إلا أن أضع بين يدي طلاب النحو والمهتمين بعلوم العربية، طبعة تقرِّبه إلى الذوق، وتزيّنه في العين، وترتاح النفس إليه

عملنا في هذه النسخة:

١- قسمت الكتاب إلى قسمين: قسم يشمل علم النحو، وقسم يتضمن علم الصرف

٢- عمدت إلى المتن فضبطته ضبطًا صحيحًا، وشرحت غريبه،

٣- استخدمت علامات الترقيم المناسبة، حيث إن الطبعات المتداولة، تفتقر إلى هذا الجانب الذي يأتي على قدر كبير من الأهمية، فهو يُسهِّل على القارئ سبل الفهم، وينأى به عن الملل والضجر، إذ إن الطالب يستأنس بعلامات الترقيم التي - بوساطتها - يتعرَّف إلى بداية الجملة ونهايتها،

ويتنبَّهُ إلى العبارات المعترضة، مما يجعله مشدودا إلى المتن، منسجما معه ومتفاعلا، بعيدًا كلَّ البعد عن الشرود الذي ينتاب قارئ نصٍ، جاء خُلْوًا من الضبط ومن علامات الترقيم.

٤- تم الفصل بين أبيات الباب، بعناوين فرعية مفصَّلة، وضعناها ضمن معكوفين هكذا [ ] إسهاما في بيان مضمونها، ليتمكن الطالب من خلالها، العودة إلى ما يحتاج إليه بسهولة ويسر.

٥- بدَّلنا في ترتيب بعض الأبيات، رغبة في تماسك الفكرة وحسن اندراجها تحت عنوان واحد، وأحيانا غيرَّنا في ترتيب بعض الأبواب، بغية إظهارها بشكل أشدّ ترابطا وأكثر انسجاما، وفي كلا الأمرين أشرنا بنقاط هكذا......للدلالة على أنّا غيرَّنا في ترتيب الأبيات أو قدّمنا بابًا على بابٍ.

هذا ما سنح لنا به الوقت، لا الجهد، من إخراج طبعة جديدة، لمتن الألفية، تَقَرُّ بِهِ عين المُطالِع ويثلج له صدْرُ الباحث.

وآخر دعوانا {أن الحمد لله ربّ العالمين}

تعريف بالناظم

هو الإمام: أبو جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، الطائي، الجيّاني، الأندلسي، المالكي، حين كان في الأندلس، الشافعي، حين انتقل الى المشرق، النحوي، نزيل دمشق.

ولد بمدينة جيَّان، الأندلس سنة ٦٠٠هـ على الأرجح. صرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية، وأربى على المتقدِّمين حتى لقِّب بسيبويه عصره.

أخذ العلم بالأندلس، عن أبي المظفَّر، ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار الكلاعي، كما أخذ القراءات عن أبي العباس، أحمد بن نوار. قرأ كتاب سيبويه على أبي عبد الله بن مالك المرشاني.

هاجر إلى المشرق، وقد نزل إلى دمشق وأقام فيها. انصرف إلى استكمال دراسته العربية على شيوخها الأجلّاء، منهم: أبو الفضل، نجم الدين مكرم بن محمد، القرشي (المتوفى ٦٢٥هـ)، وأبو صادق، الحسن بن الصباح (المتوفى ٦٢٣هـ) وأبو الحسن السخاوي، وغيرهم..... وكان لهؤلاء عظيم الأثر في تكوينه.

توفي عام ٦٧٢هـ في دمشق، ودفن بسفح جبل قاسيون.

من مؤلفاته: الألفية: وهي عبارة عن أرجوزة في الف بيت، تضمنت قواعد النحو والصرف، وقد رواها عنه خلق كثير. كتاب التسهيل، ولاميّة الأفعال، وشرحها، وغير ذلك من المؤلفات الفريدة.

قسم النحو

المقدمة

قَــالَ مُحَمَّــدٌ هُــوَ ابــنُ مَالِــكِ — أَحْمَــدُ رَبِّــي اللَّــهَ خَيْــرَ مَالِــكِ
مُــصَلِّيًا عَلَــى النَّبِــيِّ الْمُــصْطَفَى — وَآلِــهِ الْمُــسْتَكْمِلِينَ الْــشَّرَفَا
وَأَسْــتَعِيْنُ اللَّـــهَ فِـــي أَلْفِيَّـــهْ — مَقَاصِـــدُ النَّحْـــوِ بِهَـــا مَحْوِيَّـــهْ
تُقَــرِّبُ الأَقْــصَى بِلَفْــظٍ مُــوْجَزِ — وَتَبْــسُطُ الْبَــذْلَ بِوَعْــدٍ مُنْجَــزِ
وَتَقْتَــضِي رِضًــا بِغَيْــرِ سُــخْطِ — فَائِقَــةً أَلْفِيَّــةَ ابْــنِ مُعْطِــي[1]
وَهْــوَ، بِــسَبْقٍ، حَــائِزٌ تَفْــضِيْلا — مُــسْتَوْجِبٌ ثَنَــائِيَ الْجَمِــيْلا
وَاللَّــهُ يَقْــضِي بِهِبَــاتٍ وَافِــرَهْ — لِــي وَلَــهُ فِــي دَرَجَــاتِ الآخِــرَهْ

الْكَلامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

كَلاَمُنَا: لَفْظٌ مُفِيدٌ، كَـــ "اسْتَقِمْ" — وَاسْــمٌ، وَفِعْــلٌ، ثُــمَّ حَــرْفٌ الْكَلِــمْ
وَاحِــدُهُ كَلِمَــةٌ، وَالْقَــوْلُ عَــمْ — وكِلْمَــةٌ بِهَــا كَــلاَمٌ قَــدْ يُــؤَمْ[2]

[علامات الاسم]

بِــالْجَرِّ، وَالْتَنْــوِيْنِ، وَالْنِّــدَا، وَأَلْ — وَمُــسْنَدٍ لِلاسْــمِ تَمْيِيْــزٌ حَــصَلْ[3]

---

(١) ابن معطي: عالم نحوي اسمه يحيى بن عبد النور الزواوي، له (الدرة الألفية في علم العربية) التي اشتهرت بألفية ابن معطي.

(٢) يؤم: قد يقصد بالكلمة في اللغة الكلام.

(٣) مسند: أي الإسناد، يعني صحة الإخبار عنه.

[علامات الفعل]

بِتَـا فَعَلْـتَ وَأَتَـتْ، وَيَـا افْعَلِـي، وَنُـــوْنِ أَقْــبِلَنَّ، فِعْــلٌ يَنْجَلِـــي

[أنواع الأفعال وعلاماتها]

.... فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي لَمْ كَـ (يَشَمْ)[1]

وَمَاضِـيَ الأَفْعَـالِ بِالتَّـا مِـزْ، وَسِـمْ بِـالنُّوْنِ فِعْلَ الأَمْرِ، إِنْ أَمْرٌ فُهِـمْ[2]

وَالأَمْــرُ إِنْ لَــمْ يَــكُ لِلنّــوْنِ مَحَــلْ فِيْهِ، هُوَ اسْمٌ، نَحْوُ: (صَهْ) وَ(حَيَّهَل)[3]

[الحرف وأنواعه][4]

سِوَاهُمَا الْحَرْفُ، كَـ(هَلْ)، وَ(فِي)، وَ(لَمْ) ....

الْمُعْرَبُ وَالْمَبْنِي

[المعرب والمبني من الأسماء، وعلة البناء]

وَالاسْـــمُ مِنْـــهُ مُعْـــرَبٌ وَمَبْنِـــي لِـــشَبَهٍ مِـــنَ الْحُـــرُوْفِ مُـــدْنِي[5]

كَالْشَّبَهِ الْوَضْعِيِّ فِي اسْمَيْ "جِئْتَنَا" والْمَعْنَوِيِّ فِـي (مَتَـى) وَفِـي (هُنَـا)

وكَنِيَابَــــةٍ عَـــــنِ الْفِعْــــلِ بِــــلَا تَأَثُّـرٍ، وَكَــ افْـتِـــــقَـــارٍ أُصِّـلا

---

(١) كيشم: يشم فعل مضارع من فعل شمّ من باب فرِح.

(٢) مز: ميّز / سم: فعل أمر من وسم يوسم ومعناه يُعرف.

(٣) صه: اسكت، وحيهل: بمعنى أقبل.

(٤) غيرّنا في ترتيب البيت رغبة في تماسك الفكرة وحسن اندراجها تحت عنوان واحد.

(٥) لشبه من الحروف مدني: لقرب شبهه من الحرف.

وَمُعْــرَبُ الأَسْــمَاءِ مَــا قَــدْ سَــلِمَا ... مِنْ شَبَهِ الْحَرْفِ، كَـ (أَرْضٍ) وَ(سُمَا)[1]

[البناء في الأفعال]

وَفِعْـــلُ أَمْـــرٍ، وَمُـــضِيٍّ بُنِيَـــا ... وَأَعْرَبُـــوا مُـــضَارِعًا: إِنْ عَرِيَـــا

مِــنْ نُــوْنِ تَوْكِيْــدٍ مُبَاشِــرٍ، وَمِــنْ ... نُوْنِ إِنَاثٍ، كَـ (يَرُعْنَ مَنْ فُتِنْ)[2]

[البناء في الحروف وألقاب البناء]

وَكُـــلُّ حَـــرْفٍ مُـــسْتَحِقٌّ لِلْبِنَـــا ... وَالأَصْـلُ فِـي الْمَبْنِـيِّ أَنْ يُـسَكَّنَا

وَمِنْــهُ: ذُو فَــتْحٍ، وَذُو كَــسْرٍ، وَضَــمْ ... كَـ (أَيْنَ)، (أَمْسِ)، (حَيْثُ)، وَالْسَّاكِنُ

[ألقاب الإعراب وعلاماته الأصلية]

وَالْرَّفْـعَ وَالْنَّـصْبَ اجْعَلَـنْ إِعْرَابَـا ... لاسْـمٍ وَفِعْـلٍ، نَحْـوُ: (لَـنْ أَهَابَـا)

وَالاسْـمُ قَدْ خُـصِّصَ بِـالْجَرِّ، كَمَـا ... قَـدْ خُـصِّصَ الْفِعْـلُ بِـأَنْ يَنْجَزِمَـا

فَـارْفَعْ بِضَـمٍّ، وَانْـصِبَنْ فَتْحًـا، وَجُـرْ ... كَـسْرًا كَــ (ذِكْـرُ اللَّـهِ عَبْـدَهُ يَـسُرْ)

وَاجْـزِمْ بِتَـسْكِيْنٍ..................

[ما ينوب عن الحركات]

...............وَغَيْــرُ مَــا ذُكِــرْ ... يَنُوْبُ، نَحْوُ: (جَـا أَخْـو بَنِـي نَمِـرْ)

[علامات إعراب الأسماء الستة]

وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ، وَانْـصِبَنَّ بِـالأَلِفْ، ... وَاجْرُرْ بِيَاءٍ، مَا مِنَ الأَسْمَا أَصِفْ

---

(١) سُما: لغة في اسم.

(٢) يرعن من فتن: النساء يخفن من فتن بهنّ.

[تعداد الأسماء الستة وشرط إعرابها بالحروف]

مِـــنْ ذَاكَ (ذُو)، إِنْ صُـــحْبَةً أَبَانَـــا وَالْفَـمُ حَيْـثُ الْمِـيْمُ مِنْـهُ بَانَـا[١]

(أَبٌ)، (أَخٌ)، (حَمٌ)، كَذَاكَ (وَهَنُ) وَالْـنَّقْصُ فِي هـذَا الأَخِيْرِ أَحْسَنُ

وَفِـــي (أَبٍ) وَتَالِيَيْــــهِ يَنْـــدُرُ وَقَــصْرُهَا مِــنْ نَقْـصِهِنَّ أَشْــهَرُ

وَشَرْطُ ذَا الإِعْرَابِ: أَنْ يُضَفْنَ، لَا لِــ يَا، كَـ (جَا أَخُو أَبِيْكَ ذَا اعْتِلا

[علامات إعراب المثنى والملحقات به]

بِـــالأَلِفِ ارْفَـعِ الْمُثَنَّـى، وَ(كِـلَا) إِذَا بِمُــــضْمَرٍ مُـــضَافًا وُصِـــلَا

(كِلْتَـا) كَـذَاكَ، (اثْنَـانِ) وَ(اثْنَتَـانِ) كَـــ (ابْنَـيْنِ) وَ(ابْنَتَـيْنِ) يَجْرِيَـانِ

وَتَخْلُفُ (الْيَـا) فِي جَمِيْعِهَـا (الأَلِـفْ) جَـرًّا وَنَـصْبًا، بَعْـدَ فَـتْحٍ قَـدْ أُلِـفْ

[علامات جمع المذكر السالم وشروط جمعه]

وَارْفَـعْ بِـوَاوٍ، وَبِيَـا اجْـرُرْ، وَانْـصِبِ سَـــالِمَ جَمْـــعِ: عَـــامِرٍ وَمُـــذْنِبِ

[ما ألحق بجمع المذكر السالم]

وَشِـــبْهِ ذَيْـــنِ، وَبِـــهِ عِـــشْرُوْنَا وَبَابُـــهُ أُلْحِـــقَ، وَالأَهْلُوْنَـــا

أُولُـــو، وَعَـــالَمُوْنَ، عِلِّيونَـــا، وَأَرَضُـــوْنَ شَـــذَّ، وَالْـــسِّنُوْنَا[٢]

وَبَابُــهُ، وَمِثْــلَ حِـيْنٍ قَــدْ يَــرِدْ ذَا الْبَـابُ، وَهْـوَ عِنْـدَ قَـوْمٍ يَطَّـرِدْ[٣]

---

(١) إن صحبة أبان: إن دلّ على صحبة أي إذا كانت ذو بمعنى صاحب، / حيث الميم منه بانا: أي حذف حرف الميم منه.

(٢) أرَضون: مفردها أرض.

(٣) وهو عند قوم يطرد: يأتي دائما.

[ضبط نون جمع المذكر السالم والمثنى]

وَنُـوْنَ مَجْمُـوْعٍ، وَمَـا بِـهِ الْتَحَـقْ   فَـافْتَحْ، وَقَـلَّ مَـنْ بِكَـسْرِهِ نَطَـقْ

وَنُـوْنُ مَـا ثُنِّـيَ، وَالْمُلْحَـقِ بِـهْ   بِعَكْـسِ ذَاكَ اسْـتَعْمَلُوْهُ، فَانْتَبِـهْ

[علامات جمع المؤنث السالم وما أُلحق به]

وَمَـا بِتَـا وَأَلِـفٍ قَـدْ جُمِعَـا   يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ، وَفِي النَّصْبِ مَعَا

كَذَا (أُوْلَاتُ)، وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلْ   كَـ (أَذْرِعَـاتٍ)، فِيْـهِ ذَا أَيْـضًا قُبِـلْ

[علامة جر الممنوع من الصرف، ومتى يُصْرَفُ]

وَجُـرَّ بِالْفَتْحَـةِ مَـا لَا يَنْـصَرِفْ   مَا لَمْ يُضَفْ، أَوْ يَكُ بَعْدَ (أَلْ) رَدِفْ[1]

[علامات إعراب الأفعال الخمسة رفعا وجزما ونصبا]

وَاجْعَـلْ لِنَحْـوِ: (يَفْعَـلَانِ) النُّوْنَـا   رَفْعًـا، وَتَـدْعِيْنَ، وَتَـسْأَلُونَا

وحَـذْفُهَا لِلْجَـزْمِ وَالنَّـصْبِ سِـمَهْ   كَـ (لَمْ تَكُوْنِي لِتَرُوْمِي مَظْلَمَهْ)[2]

[الصحيح والمعتل من الأفعال، وعلامة إعرابه]

.........وَأَيُّ فِعْـلٍ آخِـرٌ مِنْـهُ أَلِـفْ   أَوْ وَاوٌ اوْ، يَـاءٌ، فَمُعْـتَلًّا عُـرِفْ[3]

فَـالأَلِفَ انْـوِ فِيْـهِ غَيْـرَ الْجَـزْمِ   وَأَبْدِ نَصْبَ مَا كَـ (يَدْعُو، يَرْمِي)

والرَّفعَ فيهما انْوِ، واحذِفْ جازِمَا   ثلاثَهُـنَّ، تَقْـضِ حُكمَـا لازِمَـا

---

(١) أو يك بعد أل ردف: إذا اتصلت به أل التعريف.

(٢) سِمة: علامة.

(٣) قدَّمنا الأبيات التي تعالج الفعل المعتل والصحيح على الأسماء المعتلة بغية إظهار الفكرة أشد تماسكا وأكثر انسجاما.

[أنواع المعتل من الأسماء، وعلامة إعرابه]

وَسَــمِّ مُعْــتَلًّا مِــنَ الأَسْــمَاءِ مَــا كَــ (الْمُصْطَفَى) وَ(الْمُرْتَقِـي) مَكَارِمَـا

فَــالأَوَّلُ الإِعْــرَابُ فِيْــهِ قُــدِّرَا جَمِيْعُــهُ، وَهْــوَ الَّــذِي قَــدْ قُــصِرَا

وَالْثَّــانِ مَنْقُــوصٌ، وَنَــصْبُهُ ظَهَــرْ وَرَفْعُهُ يُنْوَى، كَذَا - أَيْضًا - يُجَرْ

النَّكِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

[تعريف النكرة]

نَكِــــرَةٌ: قَابِــــلُ أَلْ مُؤَثِّــــرَا أَوْ وَاقِــعٌ مَوْقِــعَ مَــا قَــدْ ذُكِــرَا

[تعداد المعارف]

وَغَيْــرُهُ مَعْرِفَــةٌ، كَـــ (هُــمْ)، وَ(ذِي) وَ(هِنْدَ) وَ(ابْنِي) وَ(الْغُلَامِ) وَ(الَّذِي)(١)

[الضمير وأنواعه]

فَمَــا لِــذِي غَيْبَــةٍ اوْ حُــضُورِ كَــ (أَنْــتَ) وَ(هْــوَ)، سَــمِّ بِالْــضَّمِيْرِ

[الضمير المتصل]

وَذُو اتِّــصَالٍ مِنْــهُ: مَــا لَا يُبْتَــدَا وَلَا يَلِــي (إِلَّا) اخْتِيَــارًا أَبَــدَا

كَ (الْيَاءِ) وَ(الْكَافِ) مِنِ (ابْنِي أَكْرَمَكْ) وَ(الْيَاءِ) وَ(الْهَا)، مِنْ (سَلِيْهِ مَا مَلَكْ)

[كلُّ الضمائر مبنية]

وَكُــلُّ مُــضْمَرٍ لَــهُ الْبِنَــا يَجِــبْ وَلَفْـظُ مَـا جُـرَّ كَــلَفْظِ مَـا نُـصِبْ

---

(١) ذي: اسم إشارة.

[بعض الضمائر يصلح لأكثر من موضع إعرابي]

لِلرَّفْعِ وَالْنَّصْبِ وَجَرٍّ (نَا) صَلَحْ كَـ (اعْرِفْ بِنَا، فَإِنَّنَا نِلْنَا الْمِنَحْ)

وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالْنُّوْنُ لِمَا غَابَ، وَغَيْرِهِ، كَـ قَامَا وَاعْلَمَا

[الضمير المستتر]

وَمِنْ ضَمِيْرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ كَـ (افْعَلْ، أوَافِقْ، نَغتَبِطْ إذْ تَشْكرُ)

[ضمائر الرفع]

وَذُو ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ: (أَنَا)، (هُوْ) وَ(أَنْتَ) وَالْفُرُوْعُ لَا تَشْتَبِهُ[1]

[ضمائر النصب]

وَذُو انْتِصَابٍ فِي انْفِصَالٍ جُعِلَا: (إِيَّايَ)، وَالْتَّفْرِيْعُ لَيْسَ مُشْكِلَا

[الفصل في الضمائر]

وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلْ إِذَا تَأَتَّى أنْ يَجِيءَ الْمُتَّصِلْ

وَصِلْ أَوِ افْصِلْ (هَاءَ) سَلْنِيْهِ، وَمَا أَشْبَهَهُ. فِي (كُنْتُهُ) الْخُلْفُ انْتَمَى[2]

كَذَاكَ خِلْتَنِيْهِ، وَاتِّصَالا أَخْتَارُ، غَيْرِي اخْتَارَ الانْفِصَالا

وَقَدِّمِ الأَخَصَّ فِي اتِّصَالِ وَقَدِّمَنْ مَا شِئْتَ فِي انْفِصَالِ

وَفِي اتِّحَادِ الرُّتْبَةِ الْزَمْ فَصْلا وَقَدْ يُبِيْحُ الْغَيْبُ فِيْهِ وَصْلا

[حالات نون الوقاية مع الفعل والاسم والحرف]

وَقَبْلَ يَا الْنَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ الْتُزِمْ نُوْنُ وِقَايَةٍ، وَ(لَيْسِي) قَدْ نُظِمْ

---

(١) لا تشتبه: أي معروفة.

(٢) في كنته الخلف انتمى: الخلاف مشهور في اتصال الضمير بكان.

وَ(لِيْتَنِـــي) فَــشَا، وَ(لَيْتِـــي) نَــدَرَا وَمَـعْ (لَعَـلَّ) اعْكِـسْ، وَكُـنْ مُخَيَّرا
فِـي الْبَاقِيَـاتِ، وَاضْـطِرَارًا خَفَّفَـا (مِنِّي) وَ(عَنِّي) بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
وَفِـي (لَـدُنِّي لَـدُنِي) قَـلَّ، وَفِـي (قَدْنِي) وَ(قَطْنِي)الْحَذْفُ- أَيْضًا- قَدْ يَفِي

الْعَلَمُ

[تعريف العلم]

اسْــمٌ يُعَــيِّنُ الْمُــسَمَّى مُطْلَقَــا عَلَمُـهُ: كَــ (جَعْفَـرٍ)، وَ(خِرْنِقَـا)(١)
وَ(قَــرَنٍ)، وَ(عَــدَنٍ)، وَ(لَاحِــقِ)، وَ(شَـذْقَمٍ)، وَ(هَيْلَـةٍ)، وَ(وَاشِـقِ)(٢)

[أقسام العَلَم وحالات إعرابه]

وَاسْــمًا أَتَــى، وَكُنْيَــةً، وَلَقَبَــا وَأَخِّــرَنْ ذَا، إِنْ سِــوَاهُ صَــحِبَا
وَإِنْ يَكُوْنَــا مُفْــرَدَيْنِ، فَأَضِــفْ حَتْمًــا، وَإِلَّا أَتْبِـعِ الـذِي رَدِفْ(٣)

[تقسيم العَلَم باعتبار أصله]

وَمِنْـهُ مَنْقُـولٌ: كَـ فَـضْلٍ وَأَسَـدْ وَذُو ارْتِجَـالٍ: كَـ سُـعَادَ وَأُدَدْ(٤)
وَجُمْلَــةٌ، وَمَــا بِمَــزْجٍ رُكِّبَــا، ذَا، إِنْ بِغَيْــرِ (وَيْـهِ) تَـمَّ، أُعْرِبَـا
وَشَـاعَ فِـي الأَعْـلَامِ ذُو الإِضَـافَهْ كَـــ عَبْـدِ شَـمْسٍ وَأَبِـي قُحَافَـهْ

---

(١) خرنقا: اسم امرأة من شواعر العرب.

(٢) قرن: اسم قبيلة، عدن: اسم بلد، شدقم: اسم فحل من الإبل، هيلة: اسم شاة، واشق: اسم كلب.

(٣) ردف: جاء بعده.

(٤) أُدد: اسم رجل لزعيم قبيلة عربية.

[انقسام العلم إلى عَلم الشخص وعَلم الجنس]

وَوَضَعُوَا لِبَعْضِ الاجْنَاسِ عَلَمْ كَعَلَمِ الأَشْخَاصِ لَفْظًا، وَهْوَ عَمّ
مِنْ ذَاكَ: أَمُّ عِرْيَطٍ لِلْعَقْرَبِ، وَهكَذَا، ثُعَالَةٌ لِلثَّعْلَبِ
وَمِثْلُهُ: بَرَّةُ لِلْمَبَرَّهْ، كَذَا، فَجَارِ عَلَمٌ لِلْفَجرَهْ

اسْمُ الإِشَارَةِ [وأقسامه]

[ما يشار به إلى المفرد المذكّر والمؤنث]

بِـ(ذَا) لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشِرْ بِـ(ذِي) وَ(ذِهْ) (تِي) (تَا)، عَلَى الأُنْثَى اقْتَصِرْ

[ما يشار به إلى المثنى وما يشار به إلى الجمع]

وَ(ذَانِ) (تَانِ) لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعْ وَفِي سِوَاهُ (ذَيْنِ تَيْنِ) اذْكُرْ تُطِعْ
وَبِـ (أُولَى) أَشِرْ لَجِمْعٍ مُطْلَقًا وَالْمَدُّ أَوْلَى،.....

[ما يتصل باسم الإشارة]

.... وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقَا
بِالْكَافِ حَرْفًا، دُوْنَ لامٍ، أَوْ مَعَهْ وَاللَّامُ - إنْ قَدَّمْتَ هَا - مُمْتَنِعَهْ

[مراتب المشار إليه]

وَبِـ(هُنَا)، أَوْ (ههُنَا) أَشِرْ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ، وَبِهِ الْكَافَ صِلا
فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِـ (ثَمَّ) فُهْ، أَوْ (هَنَّا) أَوْ بِـ (هُنَالِكَ) انْطِقَنْ، أَوْ(هِنَّا)[1]

---

(١) فه: انطق وهنا معناها أشر.

الْمَوْصُولُ

[الموصولات المختصة]

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ (الَّذِي) الأُنْثَى (الَّتِي) وَالْيَـــا إذَا مَـــا ثُنِّيَـــا، لَا تُثْبِـــتِ
بَـــلْ مَـــا تَلِيْـــهِ، أَوْلِـــهِ الْعَلَامَـــهْ وَالنُّـــوْنُ إنْ تُـــشْدَدْ، فَـــلَا مَلَامَـــهْ[1]
وَالنّـــوْنُ مِـــنْ (ذَيْـــنِ) وَ(تَـــيْنِ) شُـــدِّدَا أَيْـــضًا، وَتَعْـــوِيضٌ بِـــذَاكَ قُـــصِدَا
جَمْعُ الَّذِي (الأُلَى)، الَّذِيْنَ مُطْلَقَا وَبَعْـــضُهُمْ بِـــالْوَاوِ رَفْعًـــا نَطَقَـــا
بِـ (اللَّاتِ) وَ(اللَّاءِ) الَّتِي قَدْ جُمِعَا وَالَّـــلاءِ كَالَّـــذِيْنَ نَـــزْرًا وَقَعَـــا[2]

[الموصولات المشتركة]

وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(أَلْ) تُسَاوِي مَا ذُكِرْ وَهكَـــذَا، (ذُو) عِنْـــدَ طَيِّـــىءٍ شُـــهِرْ
وَكَـــالَّتِي - أيـــضا - لَـــدَيْهِمْ (ذَاتُ) وَمَوْضِـــعَ اللَّاتِـــي أَتَـــى (ذَوَاتُ)
وَمِثْـــلُ (مَـــا) (ذَا) بَعْـــدَ مَـــا اسْـــتِفْهَامِ أَوْ (مَـــنْ)، إذَا لَـــمْ تُلْـــغَ فِـــي الْكَـــلَامِ

[صلة الموصول]

وَكُلُّهَـــا يَلْـــزَمُ بَعَـــدَهُ صِـــلَهْ عَلَـــى ضَـــمِيْرٍ لَائِـــقٍ مُـــشْتَمِلَهْ
وَجُمْلَـــةٌ، أَوْ شِـــبْهُهَا الَّـــذِي وُصِـــلْ بِهِ، كَـ (مَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ)
وَصِـــفَةٌ صَـــرِيْحَةٌ صِـــلَةُ أَلْ وَكَوْنُهَـــا بِمُعْـــرَبِ الأَفْعَـــالِ قَـــلْ

(١) فلا ملامة: لا لوم فيه.

(٢) نزرا: قليلا.

[(أيٌّ) بين الإعراب والبناء]

أَيٌّ كَـ (مَا)، وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ   وَصَـدْرُ وَصْـلِهَا ضَـمِيْرٌ انْحَـذَفْ

وَبَعْـضُهُمْ: أَعْـرَبَ مُطْلَقًـا، وَفِـي   ذَا الْحَـذْفِ أَيًّـا غَيْـرُ أَيٍّ يَقْتَفِـي(١)

[حذف الصلة نادرا]

إِنْ يُسْتَطَلْ وَصْلٌ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَطَلْ   فَالْحَـذْفُ نَـزْرٌ، وَأَبَـوْا أَنْ يُخْتَـزَلْ

إِنْ صَـلُحَ الْبَـاقِي لِوَصْـلٍ مُكْمِـلِ   ....

[العائد وجواز حذفه]

....   وَالْحَـذْفُ عِنْـدَهُمْ كَثِيْـرٌ مُنْجَلِـي

فِـي عَائِـدٍ مُتَّـصِلٍ، إِنِ انْتَـصَبْ   بِفِعْلٍ اوْ وَصْفٍ، كَـ (مَنْ نَرْجُو يَهَبْ)

كَـذَاكَ حَـذْفُ مَـا بِوَصْـفٍ خُفِـضا   كَـ (أَنْتَ قَاضٍ) بَعْدَ أَمْرٍ، مِنْ قَضَى(٢)

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُوْلَ جَرْ   كَـ (مُـرَّ بِالَّـذِي مَـرَرْتُ، فَهْـوَ بَـرْ)

الْمُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيْفِ

[ماهيَّة أل وعملها]

(أَلْ) حَرْفُ تَعْرِيْفٍ، أَوِ اللَّامُ فَقَطْ   فَـنَمَطٌ عَرَّفْـتَ قُـلْ فِيْـهِ: الـنَّمَطْ(٣)

---

(١) أي أن بعض النحاة أعرب (أيا) الموصولة في كل الحالات، وغير (أي) يقتفي (أيا) ويتبعها في جواز حذف صدر الصلة إن طالت الصلة.

(٢) أنت قاضٍ بعد أمر من قضى: إشارة إلى قوله تعالى {فاقض ما أنت قاض} أي قاضيه فحذفت الهاء وهي صلة الموصول.

(٣) النمط: ضرب من البسط، والنمط أيضا الجماعة من الناس أمرهم واحد.

[أل الزائدة اللازمة ومواضع زيادتها]

وَقَـدْ تُـزَادُ لَازِمًـا، كَــ (الَّــلاتِ) وَ(الآنَ)، وَ(الَّـذِيْنَ) ثُـمَّ (الَّـلاتِ)[١]

وَلاضْــطِرَارٍ، كَــ (بَنَــاتِ الأوْبَــرِ) كَذَا: (وَطِبْتَ الْنَّفْسَ يَا قَيْسُ الْسَّرِي)[٢]

[(أل) الزائدة العارضة]

وَبَعْــضُ الاعْــلَامِ عَلَيْــهِ دَخَــلا لِلَمْــحِ مَـا قَــدْ كَــانَ عَنْــهُ نُقِــلَا

كَـ (الْفَضْلِ)، وَ(الْحَارِثِ)، وَ(الْنُّعْمَانِ) فَــــذِكْرُ ذَا، وَحَذْفُــــهُ سِــــيَّانِ

[العَلم بالغلبة]

وَقَــــدْ يَــــصِيْرُ عَلَمًــــا بِالْغَلَبَــــهْ مُضَافٌ، أوْ مَصْحُوْبُ (أَلْ) كَـ (الْعَقَبَهْ)

[مواضع حذف (أل)]

وَحَذْفَ (أَلْ) ذِي - إنَ تُنَادِ أَوْ تُضِفْ أوْجِبْ، وَفِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَذِفْ[٣]

الابْتِدَاءُ

[المبتدأ قسمان]

مُبْتَــدَأٌ زَيْــدٌ، وَعَــاذِرٌ خَبَــرْ، إِنْ قُلْـتَ: (زَيْـدٌ عَـاذِرٌ مَـنِ اعْتَـذَرْ)

وَأَوَّلٌ مُبْتَــــــدَأٌ، وَالْثَّــــــانِي فَاعِـلٌ اغْنَـى، فِـي (أَسَـارٍ ذَانِ)[٤]

---

(١) اللات: الأولى اسم صنم كان في مكة. / واللات الثانية: أي اللاتي وهي اسم موصول.

(٢) بنات الأوبر: علم على نوع من الكمأة رديء الطعم.

(٣) ذي: اسم إشارة أي: هذه.

(٤) أسارٍ ذان: اسم فاعل من سرى إذا مشى في الليل. وذان اسم إشارة أي هذان.

وَقِـسْ، وَكَاسْـتِفْهَامٍ النَّفْـيُ، وَقَـدْ   يَجُـوْزُ، نَحْـوُ: (فَـائِزٌ أولُـو الرَّشَـدْ)

[المبتدأ الوصف وإعراب الركنين]

وَالْثَّـانِ مُبْتَـدَا، وَذَا الْوَصْـفُ خَبَـرْ،   إِنْ فِـي سِـوَى الإِفْـرَادِ طِبْقًـا اسْـتَقَرْ

[عامل الرفع في الركنين]

وَرَفَعُـــوا مُبْتَـــدَأً بالابْتِـــدَا   كَــذَاكَ، رَفْــعُ خَبَــرٍ بالْمُبْتَــدَا

[تعريف خبر المبتدأ، وصوره، ورابطه بالمبتدأ]

وَالْخَبَـرُ: الْجُـزْءُ الْمُـتِمُّ الْفَائِـدَهْ   كَـ (اللَّـهُ بَـرٌّ، وَالأَيَـادِي شَـاهِدَهْ)

وَمُفْـرَدًا يَـأتِي، وَيَـأْتِي جُمْلَـهْ   حَاوِيَـةً مَعْنَـى الَّـذِي سِـيْقَتْ لَـهْ

وَإِنْ تَكُـنْ إِيَّـاهُ مَعْنًـى اكْتَفَـى   بِهَا: كَـ (نُطْقِي اللَّـهُ حَسْبِي وَكَفَى)

[متى يتحمّل الخبر ضميرا]

وَالْمُفْـرَدُ الْجَامِـدُ فَـارِغٌ، وَإِنْ   يُـشْتَقَّ، فَهْـوَ ذُو ضَـمِيْرٍ مُـسْتَكِنّ

وَأَبْرِزَنْـهُ - مُطْلَقًـا - حَيْـثُ تَـلَا   مَـا لَـيْسَ مَعْنَـاهُ لَـهُ مُحَـصَّلَا

[الخبر شبه جملة]

وَأَخْبَـرُوَا بِظَـرْفٍ اوْ بِحَـرْفِ جَـرْ   نَـاوِيْنَ مَعْنَـى (كَـائِنٍ)، أَوِ (اسْـتَقَرْ)

[الإخبار بالظرف عن جثة]

وَلَا يَكُـوْنُ اسْـمُ زَمَـانٍ خَبَـرَا   عَـنْ جُثَّـةٍ، وَإِنْ يُفِـدْ فَـأَخْبِرَا

[مسوّغات الابتداء بالنكرة]

وَلَا يَجُـوْزُ الابْتِـدَا بِـالْنَّكِرَهْ   مَا لَمْ تُفِدْ، كَـ (عِنْدَ زَيْدٍ نَمِرَهْ)[1]

---

(١) نمرة: الشال من الصوف، أو بردة مخططة من صوف يلبسها الأعراب وجمعها نمار، وكأنها أخذت من لون النمر لما فيه من السواد والبياض (اللسان: نمر).

وَهَـلْ فَتَـىً فِـيْكُمْ؟ فَمَـا خِـلٌّ لَنَـا، وَرَجُـــلٌ مِـــنَ الْكِـــرَامِ عِنْـــدَنَا
وَرَغْبَـةٌ فِـي الْخَيْـرِ خَيْـرٌ، وَعَمَـلْ بِـرٍّ يَـزِيْنُ، وَلْـيُقَسْ مَـا لَـمْ يُقَـلْ

[تأخير الخبر]

والْأَصْـلُ فِـي الأَخْبَـارِ أَنْ تُـؤخَّرَا وَجَـوَّزُوَا الْتَّقْـدِيْمَ، إِذْ لَا ضَـــرَرَا
فَامْنَعْـهُ حِـيْنَ يَـسْتَوِى الْجُـزْءآنِ: عُرْفًـــا، وَنُكْـــرًا، عَـــادِمَيْ بَيَـــانِ
كَـذَا إِذَا مَـا الْفِعْـلُ كَـانَ الْخَبَـرَا أَوْ قُـــصِدَ اسْـــتِعَمَالُهُ مُنْحَـــصِرَا
أَوْ كَـانَ مُـسْنَدًا، لِـذِي لَامِ ابْتِـدَا أَوْ لَازِمَ الْصَّدْرِ، كَـ (مَنْ لِي مُنْجِدَا)؟

[تقدّم الخبر وجوبا]

وَنَحْـوُ: عِنْـدِي دِرْهَـمٌ، وَلِـي وَطَـرْ مُلتَـــزَمٌ فِيـــهِ تَقَـــدُّمُ الخَبَـــرْ[1]
كَـــذَا إِذَا عَـــادَ عَلَيْـــهِ مُـــضْمَرُ مِمَّـــا بِـــهِ عَنْـــهُ مُبِينًـــا يُخْبَـــرُ
كَـــذَا إِذَا يَـــسْتَوْجِبُ التَّـــصْديرا كَـــ (أَيْـــنَ مَـــنْ عَلِمْتُـــهُ نَـــصِيرَا)؟
وَخَبَـــرَ الْمَحْـــصُوْرِ قَـــدِّمْ أَبَـــدَا كَـــ (مَـــا لَنَـــا إِلَّا اتِّبَـــاعُ أَحْمَـــدَا)

[حذف أحد الركنين]

وَحَـــذفُ مَـــا يُعْلَـــمُ جَـــائِزٌ، كَمَـــا تَقُـوْلُ: (زَيْـدٌ) بَعْـدَ (مَـنْ عِنْـدَكُمَا)
وَفِي جَوَابِ (كَيْفَ زَيْدٌ) قُلْ دَنِفْ فَـ (زَيْـدٌ) اسْـتُغْنِيَ عَنْـهُ إِذْ عُـرِفْ[2]
وَبَعْدَ لَوْلَا - غَالِبًا - حَذْفُ الْخَبَرْ حَـتْمٌ، وَفِـي نَـصِّ يَمِـيْنٍ ذَا اسْـتَقَرْ

---

(١) ولي وطر: لي حاجة.

(٢) دنف: مريض.

وَبَعْدَ (وَاوٍ) عَيَّنَتْ مَفْهُوْمَ (مَعْ) كَمِثْلِ: (كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعْ)
وَقَبْلَ حَالٍ، لَا يَكُوْنُ خَبَرَا عَنِ الَّذِي خَبَرُهُ قَدْ أُضْمِرَا
كَـ (ضَرْبِيَ الْعَبْدَ مُسِيْئًا)، وَ(أَتَمّ تَبْيِينِي الْحَقَّ مَنُوْطًا بِالْحِكَمْ)

[تعدد الخبر]

وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ، أَوْ بِأَكْثَرَا عَنْ وَاحِدٍ، كَـ (هُمْ سَرَاةٌ شُعَرَا)(١)

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

[عملها وتعداد أخواتها وشرط إعمال كلٍّ منها]

تَرْفَعُ كَانَ الْمُبْتَدَا اسْمًا، وَالْخَبَرْ تَنْصِبُهُ، كَـ (كَانَ سَيِّدًا عُمَرْ)
كَـ (كَانَ، ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحا أَمْسَى، وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
فَتِيءَ، وَانْفَكَّ، وَهذِي الأَرْبَعَهْ لِشِبْهِ نَفْيٍ، أَوْ لِنَفْيٍ مُتْبَعَهْ
وَمِثْلُ كَانَ (دَامَ) مَسْبُوْقًا بِـ (مَا) كَـ (أَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيْبًا دِرْهَمًا)

[تصرّفها]

وَغَيْرُ مَاضٍ، مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتُعْمِلَا

[ترتيب جملتها]

وَفِي جَمِيْعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرْ أَجِزْ، وَكُلٌّ سَبْقَهُ دَامَ حَظَرْ
كَذَاكَ سَبْقُ خَبَرٍ (مَا) النَّافِيَهْ فَجِيءْ بِهَا مَتْلُوَّةً، لَا تَالِيَهْ
وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطُفِي ....(٢)

---

(١) سراة: جمع سري وهو الشريف.

(٢) ليس اصطفي: اختير عدم تقديم خبر ليس عليها.

[تمام هذه الأفعال ونقصانها]

.... وَذُو تَمَـــامٍ مَـــا بِرَفْـــعٍ يَكْتَفِـــي
وَمَـا سِـوَاهُ نَـاقِصٌ، وَالْـنَّقْصُ فـي فَتِـىءَ، لَـيْسَ، زَالَ، دَائِمًـا قُفِـي[1]

[كان ومعمول خبرها]

وَلَا يَلِـي العَامِـلَ مَعْمُـولُ الخَبَـرْ إِلَّا إِذَا ظَرْفًـا أَتَـى، أَوْ حَـرْفَ جَـرّ
وَمُضْمَرَ الْشأنِ اسْمَا انْوِ، إنْ وَقَع مُـــوْهِمُ مَـــا اسْـــتَبَانَ أَنَّـــهُ امْتَنَـــعْ

[امتيازات كان]

وَقَـدْ تُـزَادُ كَـانَ فِـي حَـشْوٍ، كَـ (مَـا كَـــانَ أَصَـــحَّ عِلْـــمَ مَـــنْ تَقَـــدَّمَا)
وَيَحْـــذِفُوْنَهَا وَيُبْقُـــوْنَ الْخَبَـــرْ وَبَعْـدَ (إِنْ) وَ(لَـوْ) كَثِيْـرًا ذَا اشْـتَهَرْ
وَبَعْدَ (أَنْ) تَعْوِيْضُ (مَا) عَنْهَا ارْتُكِبْ كَمِثْـلِ، (أَمَّـا أَنْـتَ بَـرًّا فَـاقْتَرِبْ)
وَمِـــنْ مُـــضَارِعٍ لِكَـــانَ مُنْجَـــزِمْ تُحْذَفُ نُوْنٌ، وَهْوَ حَذْفٌ مَا الْتُزِمْ

فَصْلٌ فِي مَا وَلَا وَلاتَ وَإِنْ الْـمُشَبَّهَاتِ بِلَيْسَ

[إعمال (ما) والمعطوف على خبرها وجرّه بالباء]

إِعْمَالَ (لَيْسَ) أُعْمِلَتْ (مَا) دُوْنَ (إِنْ) مَـعَ بَقَـا الْنَّفْـيِ، وَتَرْتِيْـبٍ زُكِـنْ[2]
وَسَبْقَ حَرْفِ جَرٍ اوْ ظَرْفٍ كَـ (مَا بِـي أَنْــتَ مَعْنِيًّـا)، أَجَـازَ الْعُلَمَـا
وَرَفْعَ مَعْطُوْفٍ بِـ (لكِنْ) أَوْ بِـ (بَلْ) مِنْ بَعْدِ مَنْصُوْبٍ بِـ(مَا) الْزَمْ حَيْثُ حَلْ

---

(١) قفي: تبعها ولازمها.

(٢) زكن: علم.

وبَعْدَ (مَا) وَ(لَيْسَ)، جَرَّ الْبَا الْخَبَرْ   وَبعَـدْ (لا)، ونَفْـيِ (كَـانَ)، قَـد يُجَـرْ

[إعمال (لا، ولات، وإنْ) وشروط عملها]

فـي النَّكِـرَاتِ أُعْمِلَـتْ كَلَيْسَ (لا)   وَقَدْ تَلِي (لَاتَ) وَ(إِنْ) ذَا العَمَلَا[1]

وَمَـا لِـ (لَاتَ) فِـي سِـوَى حِيْنٍ عَمَـلْ   وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا، وَالْعَكْسُ قَلْ[2]

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ

[أفعالها، وخبرها المضارع، واقترانه بأن]

كَكَـانَ (كَـادَ) وَ(عَسَى)، لكِـنْ نَـدَرْ   غَيْـرُ مُـضَارِعٍ لِهَـذَيْنِ خَبَـرْ

وَكَوْنُـهُ بِـدُونِ (أَنْ) بَعْـدَ عَـسَى   نَـزْرٌ، وَكَـادَ الأَمْـرُ فِيْـهِ عُكِـسَا

وَكَـ (عَسَى حَرَى)، وَلكِـنْ جُعِـلَا   خَبَرُهَـا حَتْمًـا بِـ (أَنْ) مُتَّـصِلَا

وَأَلْزَمُـوا اخْلَوْلَـقَ (أَنْ) مِثْـلَ حَـرَى   وَبَعْـدَ أَوْشَـكَ انْتِفَـا (أَنْ) نَـزُرَا[3]

وَمِثْـلُ كَـادَ فـي الأَصَـحِّ كَرَبَـا   وتَرْكُ (أَنْ) مَعْ ذِي الْشُّرُوعِ وَجَبَا

كَـ (أَنْشَأَ الْسَّائِقُ يَحْدُو)، وَطَفِـقْ   كَـذَا جَعَلْـتُ، وَأَخَـذْتُ، وَعَلِـقْ

[جواز تصرُّف بعضها]

وَاسْـتَعْمَلُوا مُـضَارِعًا لأَوْشَـكَا   وَكَـادَ لَا غَيْـرُ، وَزَادُوا مُوْشِـكَا

[جواز استعمال بعضها تامّة]

بَعْدَ عَسَى، اخْلَوْلَقَ، أَوْشَكْ، قَدْ يَرِدْ   غِنًـى بِـ(أَنْ يَفْعَـلَ) عَـنْ ثَـانٍ فُقِـدْ

---

(١) ذا العملا: هذا العمل.

(٢) فشا: كثر.

(٣) نزُرا: قلَّ.

[من أحكام عسى]

وَجَـرِّدَنْ عَـسَى، أَوِ ارْفَـعْ مُـضْمَرَا بِهَـا، إذَا اسْـمٌ قَبْلَهَـا قَـدْ ذُكِـرَا

وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجِزْ فِي الْسِّيْنِ مِنْ نَحْوِ: (عَسَيْتُ)، وَانْتِقَا الْفَتْحِ زُكِنْ[1]

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

[عمل إن وأخواتها]

لـِ (إِنَّ)، (أَنَّ)، (لَيْتَ)، (لكِنَّ)، (لَعَلْ) (كَأَنَّ)، عَكْسُ مَا لِكَانَ مِنْ عَمَلْ

كَـ (إِنَّ زَيْـدًا عَـالِمٌ بِـأَنِّي كُـفءٌ، وَلكِـنَّ ابْنَـهُ ذُو ضِـغْنِ)[2]

[ترتيب جملتها]

وَرَاعِ ذَا الْتَّرْتِيبَ، إِلَّا فِي الَّـذِي كَـ (لَيْتَ فِيْهَا - أَوْ هُنَا - غَيْرَ البَذِي)[3]

[مواضع فتح همزة إن وكسرها]

وَهَمْـزَ (إِنَّ) افْـتَحْ لِـسَدِّ مَـصْدَرِ مَـسَدَّهَا، وَفِـي سِـوَى ذَاكَ اكْـسِرِ

فَاكْسِرْ فِي الابْتِدَا، وَفِي بَدْءِ صِلَهْ، وَحَيْـثُ (إِنَّ) لِيَمِـينٍ مُكْمِلَـهْ

أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ، أَوْ حَلَّتْ مَحَلْ حَـالٍ، كَـ (زُرْتُـهُ وَإِنِّـي ذُو أَمَـلْ)

وَكَـسَرُوا مِـنْ بَعْـدِ فِعْـلٍ عُلِّقَـا بِـاللَّامِ، كَـ (اعْلَـمْ إِنَّـهُ لَـذُو تُقَـى)

---

(١) زكن: علم.

(٢) ذو ضغن: ذو حقد.

(٣) البذي: البذيء، الوقح، وهو سيئ الخلق.

[جواز الفتح والكسر]

بَعْـــدَ (إِذَا) فَجَــاءةٍ، أَوْ قَـــسَمِ، لَا (لَامَ) بَعْـدَهُ، بِـوَجْهَيْنِ نُمِـي[1]
مَـعْ تِلْـوِ (فَـا) الْجَـزَا، وَذَا يَطَّـرِدُ فِي نَحْوِ: (خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ)

[دخول لام الابتدا على الخبر]

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ لَامُ ابْتِـدَاءٍ، نَحْـوُ: (إِنِّـي لَـوَزَرْ)[2]
وَلَا يَلِـي ذِي الـلَّامَ مَـا قَـدْ نُفِيَـا وَلَا مِـــنَ الأَفْعَـــالِ مَـــا كَرَضِـــيَا
وَقَـدْ يَلِيْهَـا مَـعَ (قَـدْ)، (كَـإِنَّ ذَا لَقَـدْ سَـمَا عَلَـى الْعِـدَا مُـسْتَحْوِذَا)

[دخول اللام على معمول الخبر]

وَتَـصْحَبُ الْوَاسِـطَ مَعْمُـوْلَ الْخَبَـرْ وَالْفَصْلَ، وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرْ

[دخول ما الكافة عليها]

وَوَصْلُ (مَا) بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلُ إِعْمَالَهَـــا، وَقَـــدْ يُبَقَّـــى الْعَمَـــلُ

[العطف على اسم (إنَّ وأنَّ ولكنّ)]

وَجَــائِزٌ رَفْعُــكَ مَعْطُوْفًــا عَلَـــى مَنْـصُوبِ (إِنَّ) بَعْـدَ أَنْ تَـسْتَكْمِلَا
وَأُلْحِقَــتْ بِـــ (إِنَّ) (لكِـنَّ) وَ(أَنْ) مِـــنْ دُوْنِ لَيْــتَ وَلَعَـــلَّ وَكَـــأَنْ

[تخفيف النون المشددة من (إنّ) وعملها]

وَخُفِّفَــــتْ إِنَّ، فَقَـــلَّ الْعَمَـــلُ وَتَلْـــزَمُ الـــلَّامُ إِذَا مَـــا تُهْمَـــلُ
وَرُبَّمَــا اسْــتُغْنِيَ عَنْهَــا، إِنْ بَــدَا مَـــا نَـــاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِــــدَا

---

(١) نمي: شُهِر.

(٢) إني لوزر: الوزر الملجأ.

وَالْفِعْـلُ، إِنْ لَـمْ يَـكُ نَاسِـخًا، فَـلَا تُلْفِيْهِ - غَالِبًا - بِـ (إِنْ) ذِي مُوصَلَا

[تخفيف النون المشددة من (أنّ) وعملها]

وَإِنْ تُخَفَّـفْ (أَنَّ)، فَاسْـمُهَا اسْـتَكَنّ وَالْخَبَـرَ اجْعَـلْ جُمْلَـةً مِـنْ بَعْـدِ أَنّ

وَإِنْ يَكُـنْ فِعْـلًا، وَلَـمْ يَكُـنْ دُعَـا وَلَـمْ يَكُـنْ تَـصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعَـا

فَالأَحْسَنُ الْفَصْلُ بِـ (قَدْ)، أَوْ (نَفْيٍ) اوْ (تَنْفِيْسٍ) اوْ (لَـوْ) وَقَلِيْـلٌ ذِكْـرُ (لَـوْ)

[تخفيف النون المشددة من (كأنّ) وعملها]

وَخُفِّفَـتْ كَـأَنَّ - أَيْـضًا - فَنُـوِي مَنْـصُوْبُهَا، وَثَابِتًـا - أَيْـضًا - رُوِي

لا الَّتِي لِنَفِيْ الْجِنْسِ

[عملها، وأنواع اسمها]

عَمَلَ (إِنَّ) اجْعَلْ لِـ (لا) فِي نَكِرَهْ مُفْـرَدَةً جَاءَتْـكَ، أَوْ مُكَـرَّرَهْ

فَانْـصِبْ بِهَـا مُـضَافًا، اوْ مُـضَارِعَهْ وَبَعْـدَ ذَاكَ الْخَبَـرَ اذْكُـرْ رَافِعَـهْ

[تكرارها، والعطف على اسمها أو نعته]

وركّـبِ الْمُفْـرَدَ فَاتِحًـا، كَـ (لَا حَـوْلَ وَلَا قُـوَّةَ) وَالثَّـانِ اجْعَـلَا

مَرْفُوْعًـا اوْ مَنْـصُوبًا اوْ مُرَكَّبَـا وَإِنْ رَفَعْـتَ أَوَّلًا لَا تَنْـصِبَا

وَمُفْـرَدًا نَعْتًـا لِمَبْنِـيٍّ يَلِـي فَـافْتَحْ، أَوِ انْـصِبَنْ أَوِ ارْفَـعْ تَعْـدِلِ

وَغَيْـرَ مَـا يَلِـي، وَغَيْـرَ الْمُفْـرَدِ لَا تَـبْنِ، وَانْـصِبْهُ، أَوِ الرَّفْـعَ اقْـصِدِ

وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ (لَا) احْكُمَا لَـهُ بِمَـا لِلْنَّعْـتِ ذِي الْفَـصْلِ انْتَمَـى

[دخول همزة الاستفهام عليها]

وَأَعْـطِ (لَا) مَـعْ هَمْـزَةِ اسْـتِفْهَامِ   مَـــا تَـــسْتَحِقُّ دُوْنَ الاسْـــتِفْهَامِ

[حذف خبرها]

وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ إِسْقَاطُ الْخَبَرْ   إِذَا الْمُــرَادُ مَــعْ سُــقُوْطِهِ ظَهَــرْ

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

[تعداد الأفعال، وعملها]

انْصِبْ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَا   أَعْنِي: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا

ظَنَّ، حَسِبْتُ، وَزَعَمْتُ، مَعَ عَدْ،   حَجَا، دَرَى، وَجَعَلَ، اللَّذْ كَـ (اعْتَقَدْ)(١)

وَهَــبْ، تَعَلَّــمْ، وَالَّتِــي كَـصَيَّرَا   - أَيْضًا - بِهَا انْصِبْ مُبْتَدًا وَخَبَرَا

[الإلغاء والتعليق في أفعال القلوب المتصرفة]

وَخُـصَّ بِـالْتَّعْلِيْقِ وَالإِلْغَـاءِ، مَـا   مِنْ قَبْلِ هَبْ، وَالأَمْرَ هَبْ قَدْ أُلْزِمَا

كَـذَا تَعَلَّـمْ، وَلِغَيْـرِ الْمَـاضِ مِـنْ   سِوَاهُمَا اجْعَلْ كُلَّ مَا لَهُ زُكِنْ(٢)

وَجَـوِّزِ الإِلْغَـاءَ، لَا فِـي الإِبْتِـدَا   وَانْـوِ ضَـمِيْرَ الـشَّانِ، أَوْ لَامَ ابْتِـدَا

فِــي مُــوهِمٍ إِلْغَــاءَ مَــا تَقَــدَّمَا   وَالْتَـزِمِ الْتَّعْلِيْـقَ قَبْـلَ نَفْـيِ (مَـا)

[من الدلالات الأخرى لبعض أفعال ظنّ]

لِعِلْــمِ عِرْفَــانٍ، وَظَــنَّ تُهَمَــهْ   تَعْدِيَــــةٌ لِوَاحِــــدٍ مُلْتَزَمَــــهْ

---

(١) وجعل اللذ كـ اعتقد: أي إذا كانت جعل بمعنى اعتقد، لا بمعنى صيَّر.

(٢) زكن: علم.

وَلِـرَأَى الْرُّؤيَـا انْـمِ مَـا لِعَلِمَـا ... طَالِبَ مَفْعُوْلَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى[1]

[جواز الحذف في معمولي ظنّ]

وَلَا تُجِـزْ هُنَـا بِـلَا دَلِيْـلِ ... سُـقُوْطَ مَفْعُـوْلَيْنِ أَوْ مَفْعُـوْلِ

[إجراء القول مجرى الظنّ]

وَكَـتَظُنُّ اجْعَـلْ (تَقُـوْلُ) إِنْ وَلِـي ... مُـسْتَفْهِمًا بِـهِ، وَلَـمْ يَنْفَـصِلِ

بِغَيْـرِ ظَـرْفٍ، أَوْ كَظَـرْفٍ، أَوْ عَمَـلْ ... وَإِنْ بِـبَعْضِ ذِي فَـصَلْتَ يُحْتَمَـلْ

وَأُجْـرِيَ الْقَـوْلُ كَــ (ظَـنَّ) مُطْلَقَـا ... عِنْـدَ سُـلَيْمٍ، نَحْـوُ: قُـلْ ذَا مُـشْفِقَا

أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَـى ثَلَاثَـةٍ: رَأَى وَعَلِمَـا ... عَـدَّوْا، إِذَا صَـارَا: أَرَى وَأَعْلَمَـا

[أحكام المفعولين الثاني والثالث]

وَمَـا لِمَفْعُـوْلَيْ عَلِمْـتُ مُطْلَقَـا ... لِلْثَّـانِ وَالْثَالِـثِ - أَيْـضًا - حُقِّقَـا

وَإِنْ تَعَـدَّيَا لِوَاحِـدٍ بِـلَا ... هَمْـزٍ، فَلِاثنَـيْنِ بِهِـا تَوَصَّـلَا

وَالْثَـانِ مِنْهُمَـا كَثَـانِي اثْنَـيْ كَـسَا ... فَهْوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو ائْتِسَا[2]

[ما يعمل عمل (أعلم وأرى)]

وَكَـأَرَى الْـسَّابِقِ نَبَّـا، أَخْبَـرَا ... حَـدَّثَ، أَنْبَـأَ، كَـذَاكَ، خَبَّـرَا

---

(١) انمِ: انسب.

(٢) ذو اتسا: أي ذو اتساء بمعنى الاقتداء.

الْفَاعِلُ

[تعريفه، وعامل الرفع فيه]

الْفَاعِــلُ الَّــذِي كَمَرْفُــوعَيّ (أَتَــى ... زَيْدٌ)، (مُنِيْرًا وَجْهُهُ)، (نِعْمَ الْفَتَى)

[صُوَرُ الفاعل]

وَبَعْــدَ فِعْــلٍ فَاعِــلٌ، فَــإِنْ ظَهَــرْ ... فَهْـــوَ، وَإِلَّا فَـــضَمِيْرٌ اسْـــتَتَرْ

[حكم العامل مع الفاعل من حيث العدد]

وَجَـــرِّدِ الْفِعْـــلَ إِذَا مَـــا أُسْـــنِدَا ... لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ، كَـ (فَازَ الْشُّهَدَا)

وَقَــدْ يُقَــالُ: سَــعِدَا، وَسَــعِدُوا ... وَالْفِعْـلُ لِلْظَّـاهِرِ - بَعْـدُ - مُـسْنَدُ

[حكم العامل مع الفاعل من حيث التذكير والتأنيث]

وَتَــاءُ تَأْنِيْــثٍ تَلِــي الْمَاضِــيْ، إِذَا ... كَانَ لأُنْثَى، كَـ (أَبَتْ هِنْدُ الأَذَى)

وَإِنَّمَـــا تَلْـــزَمُ فِعْـــلَ مُـــضْمَرِ ... مُتَّــصِلٍ، أَوْ مُفْهِــمٍ ذَاتَ حِــرِ[1]

وَقَدْ يُبِيْحُ الْفَصْلُ تَرْكَ (الْتَّاءِ) فِي ... نَحْوِ: (أَتَى الْقَاضِيَ بِنْتُ الْوَاقِفِ)

وَالْحَذْفُ مَعْ فَصْلٍ بِـ (إِلَّا) فُضِّلَا ... كَـ (مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَا)

وَالْحَذْفُ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَصْلٍ، وَمَعْ ... ضَمِيْرِ ذِي الْمَجَازِ فِي شِعْرٍ وَقَعْ

وَالتَّاءُ مَعْ جَمْعٍ - سِوَى الْسَّالِمِ مِنْ ... مُذَكَّرٍ - كَالْتَّاءِ مَعْ إِحْدَى اللَّبِنْ[2]

وَالْحَذْفَ فِي (نِعْمَ الْفَتَاةُ) اسْتَحْسَنُوا ... لأَنَّ قَــصْدَ الْجِــنْسِ فِيْــهِ بَــيِّنُ

---

(١) ذات حر: حر أصلها حِرح وهو الفرج وذات حر أي المؤنث الحقيقي.

(٢) إحدى اللبن: الطوب النيء الذي لم يحرق بالنار، التاء في فعل كل جمع سوى جمع المذكر السالم يجوز إثباتها وحذفها كالتاء في الظاهر المجازي مثل لبنة.

[ترتيب الجملة الفعلية]

وَالأَصْـلُ فِـي الْفَاعِـلِ أَنْ يَتَّـصِلَا   وَالأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا
وَقَــدْ يُجَــاءُ بِخِــلافِ الأَصْـــلِ   وَقَـدْ يَجِي الْمَفْعُـوْلُ قَبْـلَ الْفِعْـلِ
وَأَخِّـرِ الْمَفْعُـولَ، إِنْ لَـبْسٌ حُـذِرْ   أَوْ أُضْـمِرَ الْفَاعِـلُ غَيْـرَ مُنْحَـصِرْ
وَمَـا بِـ (إِلَّا)، أَوْ بِـ (إِنَّمَـا) انْحَصَرْ   أَخِّـرْ، وَقَـدْ يَـسْبِقُ إِنْ قَـصْدٌ ظَهَـرْ
وَشَـاعَ نَحْـوُ: (خَـافَ رَبَّـهُ عُمَـرْ)   وَشَـذَّ نَحْـوَ: (زَانَ نَـوْرُهُ الْـشَّجَرْ)(١)

[حذف الفعل]

وَيَرْفَـعُ الْفَاعِــلَ فِعْــلٌ أُضْــمِرَا   كَمِثْلِ، (زَيْدٌ) فِي جَوَابِ (مَنْ قَرَا)

النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

[ما ينوب عن الفاعل المحذوف]

يَنُــوْبُ مَفْعُــوْلٌ بِــهِ عَــنْ فَاعِــلِ   فِيْمَـا لَـهُ، كَــ (نِيْـلَ خَيْـرُ نَائِـلِ
....وقابِلٌ مِن ظَرفٍ اوْ مِن مَصدَرِ   أو حَــرفِ جَــرٍّ بِنِيابَــةٍ حَــرِي(٢)
ولا ينـوبُ بعضُ هَـذِي، إن وُجِـدْ   فـي اللفـظِ مَفعـولٌ بِـهِ، وقَـدْ يَـرِدْ
وباتّفـاقٍ، قَـدْ ينـوبُ الثَّـانِ مِـنْ   بــابِ (كَسا) فيمــا التِباسُــهُ أُمِــنْ
في بابِ (ظَنَّ) و(أَرَى) المَنعُ اشتَهَرْ   ولا أرى مَنعًــا إذا القَـــصدُ ظَهَـــرْ

---

(١) نَوْره: زهره.

(٢) نقلنا أبيات تغير شكل الفعل المسند لنائب الفاعل إلى قسم الصرف. وحري، معناها: جدير.

وَمَــا سِــوَى النَّائِــبِ مِمَّــا عُلِّقَــا   بِــالْرَّافِعِ، النَّــصْبُ لَــهُ مُحَقَّقَــا

اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُوْلِ

[تعريف الاشتغال]

إِنْ مَضْمَرُ اسْـمٍ سَـابِقٍ فِعْلًا شَغَلْ   عَنْــهُ، بِنَــصْبِ لَفْظِـهِ، أَوِ الْمَحَــلّ

[وجوب نصب الاسم السابق]

فَالــسَّابِقَ انْــصِبْهُ بِفِعْــلٍ أُضْــمِرَا   حَتْمًــا، مُوَافِــقٍ لِمَــا قَــدْ أُظْهِــرَا

وَالنَّصْبُ حَتْمٌ، إِنْ تَـلَا الْـسَّابِقُ مَا   يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ، كَـ (إِنْ) وَ(حَيْثُمَا)

[وجوب رفع الاسم السابق]

وَإِنْ تَــلَا الْــسَّابِقُ مَــا بِالابْتِــدَا   يَخْــتَصُّ، فَــالرَّفْعَ الْتَزِمْــهُ أَبَــدَا

كَـذَا إِذَا الْفِعْـلُ تَـلَا مَـا لَـمْ يَـرِدْ   مَـا قَبْـلُ، مَعْمُـولًا لِمَـا بَعْـدُ وُجِـدْ

[ترجيح نصب الاسم السابق]

وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبْ   وَبَعْـدَ مَـا إِيـلاؤُهُ الْفِعْـلَ غَلَـبْ

وَبَعْـدَ عَـاطِفٍ، بِـلَا فَـصْلٍ عَلَـى   مَعْمُــوْلِ فِعْــلٍ مُــسْتَقِرٍّ أَوَّلَا

[استواء الرفع والنصب في الاسم السابق]

وَإِنْ تَـلَا الْمَعْطُـوْفُ فِعْـلًا مُخْبَـرَا   بِــهِ عَــنِ اسْــمٍ، فَــاعْطِفَنْ مُخَيَّــرًا

[ترجيح الرفع]

وَالْرَّفْـعُ فِـي غَيْـرِ الَّـذِي مَرَّ، رَجَـحْ   فَمَـا أُبِـيْحَ افْعَـلْ، وَدَعْ مَـا لَـمْ يُـبَحْ

وَفَــصْلُ مَــشْغُوْلٍ بِحَــرْفِ جَــرِّ   أَوْ بِإِضَــافَةٍ كَوَصْــلٍ يَجْــرِي

[الوصف العامل كالفعل]

وَسَوِّ في ذَا الْبَابِ وَصْفًا ذَا عَمَلْ   بِالْفِعلِ، إِنْ لَمْ يَكُ مَانِعٌ حَصَلْ
وَعُلْقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعِ   كَعُلْقَةٍ بِنَفْسِ الاسْمِ الْوَاقِعِ[1]

تَعَدِّي الْفِعْلِ وَلُزُومُهُ

[علامة الفعل المتعدي، وعمله]

عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدَّى أَنْ تَصِلْ   (هَا) غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ: عَمِلْ
فَانْصِبْ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَنُبْ   عَنْ فَاعِلٍ، نَحْوُ: (تَدَبَّرْتُ الْكُتُبْ)[2]

[الفعل اللازم]

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدَّى، وَحُتِمْ   لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا، كَـ (نَهِمْ)
كَذَا افْعَلَلَّ، والْمُضَاهِي اقْعَنْسَسَا   وَمَا اقْتَضَى نَظَافَةً، أَوْ دَنَسَا[3]
أَوْ عَرَضًا، أَوْ طَاوَعَ الْمُعَدَّى   لِوَاحِدٍ، كَـ (مَدَّهُ فَامْتَدَّا)

[كيف يصير الفعل اللازم متعدِّيا]

وَعَدِّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرِّ   وَإِنْ حُذِفْ، فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
نَقْلًا، وَفِي (أَنَّ) وَ(أَنْ) يَطَّرِدُ   مَعْ أَمْنِ لَبْسٍ، كَـ (عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا)[4]

---

(١) علقة: علاقة.

(٢) تدبرت الكتب: تأملتها.

(٣) المضاهي: المشابه.

(٤) أن يدوا: أن يعطوا الدية، وهي ما يعطى للمظلوم من تعويض مالي جراء ما لحقه من ضرر.

[طريقة ترتيب المفعولات]

وَالأَصْلُ سَبْقُ فَاعِلٍ مَعْنًى كَـ (مَنْ) ... مِنْ (أَلْبِسَنْ مَنْ زَارَكُمْ نَسْجَ الْيَمَنْ)

وَيَلْــزَمُ الأَصْــلُ لِمُوجِــبٍ عَــرَا ... وَتَرْكُ ذَاكَ الأَصْلِ حَتْمًا قَدْ يُرَى[1]

[حذف المفعول أو الفعل]

وَحَـذْفَ فَضْلَةٍ أَجِزْ، إِنْ لَـمْ يَضِرْ ... كَحَـذْفِ مَا سِيْقَ جَوَابًا أَوْ حُـصِرْ

وَيُحْــذَفُ الْنَّاصِــبُهَا، إِنْ عُلِمَــا، ... وَقَــدْ يَكُــوْنُ حَذْفُــهُ مُلْتَزَمَــا

التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

[تعريف التنازع]

إِنْ عَامِلَانِ اقْتَضَيَا فِي اسْمٍ عَمَلْ ... قَبْــلُ، فَلِلْوَاحِــدِ مِنْهُمَــا الْعَمَــلْ

[مذاهب النحاة في ترجيح أحد العامِلَيْن]

وَالْثَّـانِ أَوْلَـى عِنْـدَ أَهْـلِ الْبَـصْرَهْ ... وَاخْتَـارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أَسْـرَهْ[2]

[إعمال المهمل في ضمير المتنازَع عليه]

وَأَعْمِـلِ الْمُهْمَـلَ فِـي ضَـمِيْرِ مَـا ... تَنَازَعَــاهُ، وَالْتَــزِمْ مَــا الْتُزِمَــا

كَــ (يُحْـسِنَانِ وَيُـسِيءُ ابْنَاكَــا) ... (وَقَــدْ بَغَــى وَاعْتَــدَيَا عَبْــدَاكَا)

[حذف الضمير المنصوب غير العُمْدة من الأول المهمل]

وَلَا تَجِـيءْ مَـعْ أَوَّلٍ قَـدْ أُهْمِـلَا ... بِمُــضْمَرٍ لِغَيْــرِ رَفْــعٍ أُوْهِــلَا[3]

---

(١) عرا: حل.

(٢) ذا أسرة: المقصود بها هنا النحاة الكوفيون.

(٣) أوهلا: أعدَّ لغير الرفع.

بَلْ حَذْفَهُ الْزَمْ إِنْ يَكُنْ غَيْرَ خَبَرْ وَأَخِّرَنْهُ إِنْ يَكُنْ هُوَ الْخَبَرْ
وَأَظْهِرِ انْ يَكُنْ ضَمِيْرٌ خَبَرَا لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمُفَسِّرَا
نَحْوُ: (أَظُنُّ وَيَظُنَّانِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا)

الْمَفْعُوْلُ الْمُطْلَقُ

[تعريف المصدر، وعامل النصب فيه]

الْمَصْدَرُ: اسْمُ مَا سِوَى الْزَّمَانِ مِنْ مَدْلُوْلَي الفِعْلِ كَـ (أَمْنٍ) مِنْ (أَمِنْ)
بِمِثْلِهِ، أَوْ فِعْلٍ اوْ وَصْفٍ نُصِبْ وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَذَيْنِ انتُخِبْ[1]

[أنواع المفعول المطلق]

تَوْكِيدًا، اوْ نَوْعًا يُبِينُ، أَوْ عَدَدْ كَـ (سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ سَيْرَ ذِي رَشَدْ)

[أحكام المصدر المؤكد من حيث الإفراد والتثنية والجمع]

......وَمَا لِتَوْكِيدٍ فَوَحِّدْ أَبَدَا وَثَنِّ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ وَأَفْرِدَا[2]

[ما ينوب عن المفعول المطلق]

وَقَدْ يَنُوْبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلّ كَـ (جِدَّ كُلَّ الْجِدِّ وَافْرَحِ الْجَذَلْ)[3]

[حذف عامل المفعول المطلق]

وَحَذْفُ عَامِلِ الْمُؤَكِّدِ امْتَنَعْ وَفِي سِوَاهُ لِدَلِيْلٍ مُتَّسَعْ

---

(١) وكونه أصلا لهذين انتخب: إختار المصنف كون المصدر هو أصل المشتقات.
(٢) قدَّمنا هذا البيت على ما بعده ليكون مع ما قبله أشد ارتباطا وأكثر تماسكا.
(٣) الجذل: الفرح.

وَالْحَـذْفُ حَـتْمٌ مَـعَ آتٍ بَـدَلَا مِنْ فِعْلِهِ، كَـ (نَدْلًا) اللَّذْ كَـ (انْدُلَا)

وَمَـا لِتَفْـصِيْلٍ، كَـ (إِمَّـا مَنَّـا) عَامِلُـهُ يُحْـذَفُ حَيْـثُ عَنَّـا[1]

كَـذَا مُكَـرَّرٌ، وَذُو حَـصْرٍ وَرَدْ نَائِـبَ فِعْـلٍ لِاسْـمِ عَـيْنٍ اسْـتَنَدْ

وَمِنْـهُ مَـا يَدْعُوْنَـهُ مُؤَكِّـدَا لِنَفْـسِهِ، أَوْ غَيْـرِهِ فَالْمُبْتَـدَا

نَحْـوُ: (لَـهُ عَلَـيَّ أَلْـفٌ عُرْفَـا) وَالْثَّانِ كَـ (ابْنِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفَا)[2]

كَـذَاكَ ذُو الْتَّـشْبِيهِ بَعْـدَ جُمْلَـهْ كَـ (لِـي بُكَـا بُكَـاءَ ذَاتِ عُـضْلَهْ)[3]

الْمَفْعُوْلُ لَهُ

[تعريفه، وشروطه]

يُنْـصَبُ مَفْعُـولًا لَـهُ الْمَـصْدَرُ، إِنْ أَبَـانَ تَعْلِـيْلًا، كَـ (جُـدْ شُـكْرًا وَدِنْ)

وَهْـوَ بِمَـا يَعْمَـلُ فِيـهِ مُتَّحِـدْ: وَقْتًـا وَفَـاعِلًا، وَإِنْ شَـرْطٌ فُقِـدْ

فَـاجْرُرْهُ بِـالْحَرْفِ، وَلَـيْسَ يَمْتَنِـعْ مَـعَ الْـشُّرُوْطِ، كَـ (لِزُهْـدٍ ذَا قَنِـعْ)

[أحواله]

وَقَـلَّ أَنْ يَـصْحَبَهَا الْمُجَـرَّدُ وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوْبِ (أَلْ)، وَأَنْشَدُوا

لَا أَقْعُـدُ الْجُـبْنَ عَـنِ الْهَيْجَـاءِ وَلَـوْ تَوَالَـتْ زُمَـرُ الأَعْـدَاءِ

الْمَفْعُولُ فِيْهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا

[تعريفه، ونوعاه، وناصبه]

الظَّـرْفُ: وَقْـتٌ، أَوْ مَكَـانٌ ضُـمِّنَا (فِي) بِاطِّـرَادٍ، كَـ (هُنَا امْكُثْ أَزْمُنَا)

---

(١) عنا: عرض وظهر وبدا.

(٢) صرفا: خالصا لا شُبْهَةَ فيه.

(٣) ذات عضلة: بكاء من أصابتها مصيبة.

فَانْــصِبْهُ بِــالْوَاقِعِ فِيْــهِ: مُظْهَــرَا كَـــانَ، وَإِلَّا فَـــانْوِهِ مُقَــدَّرَا

[الظَّرْفُ المُبْهَمُ، والظَّرْفُ المُخْتَصُّ]

وَكُــلُّ وَقْــتٍ قَابِــلٌ ذَاكَ، وَمَــا يَقْبَلُــهُ الْمَكَــانُ إِلَّا مُبْهَمَــا

نَحْـوُ الْجِهَـاتِ، وَالْمَقَـادِيرِ، وَمَـا صِيْغَ مِنَ الْفِعْلِ، كَـ (مَرْمَى) مِنْ رَمَى

وشــرطُ كَـوْنِ ذا مقيـسًا أنْ يَقَـعْ ظَرْفًـا لِمـا فـي أصْـلِهِ معـه اجْتَمَـعْ

[الظرف المتصرِّف، وغير المتصرِّف]

ومــا يــرُى ظَرْفًــا وغيــرَ ظَـرْفِ فــذاك ذو تــصرُّفٍ فــي العُــرْفِ

وغيــرُ ذي التــصرُّفِ: الــذي لــزِمْ ظرفيــةً أو شِــبْهَها مــن الكَلِــمْ

[ما ينوب عن الظرف]

وقــد ينــوبُ عــنْ مكــانٍ مَـصْدَرُ وذاك فــي ظــرْفِ الزمــانِ يَكْثُــرُ

الْمَفْعُولُ مَعَهُ

[تعريفه، وعامل النصب فيه]

يُنْـصَبُ تَـالِي الْـوَاوِ مَفْعُـولًا مَعَـهْ فِي نَحْوِ: (سِيْرِي وَالْطَّرِيْقَ مُسْرِعَهْ)

بِمَــا مِــنَ الْفِعْــلِ، وَشِــبْهِهِ سَـبَقْ ذَا النَّصْبُ، لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الأَحَقّ

[نصْب المفعول معه بفعل مضمر]

وَبَعْـدَ (مَـا) اسْـتِفْهَامٍ اوْ (كَيْـفَ) نَـصَبْ بِفِعْـلِ كَـوْنٍ مُـضْمَرٍ بَعْـضُ الْعَـرَبْ

[أحوال إعراب الاسم الواقع بعد الواو]

وَالْعَطْفُ، إِنْ يُمْكِنْ بِلَا ضَعْفٍ، أَحَقْ وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَـدَى ضَعْفِ النَّسَقْ

وَالنَّصْبُ – إنْ لَمْ يَجُزِ الْعَطْفُ – يَجِبْ   أَوِ اعْتَقِـدْ إِضْـمَارَ عَامِـلٍ تُـصِبْ

الاسْتِثْنَاءُ

[حكم المستثنى بإلا ، وأحكامه الإعرابية]

مَا اسْتَثْنَتِ (الَّا) مَعْ تَمَامٍ يَنْتَصِبْ   وَبَعْـدَ نَفْـيٍ، أَوْ كَنَفْـيٍ انْتُخِـبْ[1]

إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصِبْ مَا انْقَطَعْ   وَعَـنْ تَمِـيمٍ فِيْـهِ إِبْـدَالٌ وَقَـعْ

[حكم المستثنى إذا تقدَّمَ على المستثنى منه]

وَغَيْرُ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْي قَد   يَـأْتِي، وَلكِـنْ نَـصْبَهُ اخْتَـرْ إِنْ وَرَدْ

[الاستثناء المفرَّغ]

وَإِنْ يُفَـرَّغْ سَـابِقٌ (إِلَّا) لِمَـا   بَعْـدُ، يَكُـنْ كَمَـا لَـوِ (الَّا) عُـدِمَا

[حالات تكرار إلاّ]

وَأَلْـغِ (إِلَّا) ذَاتَ تَوْكِيْـدٍ، كَــ (لَا   تَمْـرُرْ بِهِـمْ إِلَّا الْفَتَـى، إِلَّا الْعَـلَا)

وَإِنْ تُكَـرَّرْ لَا لَتَوكِيْـدٍ، فَمَـعْ   تَفْرِيْـغٍ الْتَّـأْثِيْرَ بِالْعَامِـلِ دَعْ

فِـي وَاحِـدٍ مِمَّـا بِـ (إِلَّا) اسْـتُثْنِي   وَلَـيْسَ عَـنْ نَـصْبٍ سِـوَاهُ مُغْنِـي

وَدُوْنَ تَفْرِيـغٍ، مَـعَ الْتَّقَـدّمِ   نَـصْبَ الْجَمِيْعِ احْكُـمْ بِـهِ، وَالْتَـزِمِ

وَانْـصِبْ لِتَـأْخِيْرٍ، وَجِـيءْ بِوَاحِـدِ   مِنْهَـا كَمَـا لَـوْ كَـانَ دُوْنَ زَائِـدِ

كَـ (لَـمْ يَفُـوا إِلَّا امْـرُؤٌ، إِلَّا عَلِـي)   وَحُكْمُهَـا فِي الْقَـصْدِ حُكْـمُ الأَوَّلِ

---

(١) انتخب: اختير.

[الاستثناء بـ (غير وسوى)]

وَاسْــتَثْنِ مَجْــرُورًا بِغَيْــرٍ، مُعْرَبَــا　　بِمَــا لِمُــسْتَثْنًى بِـــ (إِلَّا) نُـــسِبَا

وَلِــسِوًى سُــوًى سَــوَاءٍ اجْعَــلَا　　عَلَــى الأَصَــحِّ مَــا لِغَيْــرٍ جُعِــلَا

[الاستثناء بــ (ليس ، ولا يكون ، وخلا ، وعدا)]

وَاسْـتَثْنِ نَاصِبًا بِـ (لَـيْسَ) وَ(خَـلَا)　　وَبِـ (عَـدَا) وَبِـ (يَكُـونُ) بَعْـدَ (لَا)

وَاجْـرُرْ بِـسَابِقَيْ (يَكُـوْنُ) إِنْ تُـرِدْ　　وَبَعْدَ (مَا) انْصِبْ، وَانْجِرَارٌ قَدْ يَرِدْ

وَحَيْــثُ جَــرَّا: فَهُمَــا حَرْفَــانِ　　كَمَــا هُمَــا - إِنْ نَــصَبَا - فِعْــلَانِ

[الاستثناء بـ (حاشا) وحالاتها]

وَكَـ (خَلَا) (حَاشَا)، وَلَا تَصْحَبُ مَا　　وَقِيْلَ: (حَاشَ) وَ(حَشَا) فَاحْفَظْهُمَا

الْحَالُ

[تعريفه]

الْحَـالُ: وَصْـفٌ، فَـضْلَةٌ، مُنْتَـصِبُ　　مُفْهِـمُ فِـي حَـالِ كَـ (فَـرْدًا أَذْهَـبُ)

[الحال المنتقلة ، والحال المشتقّة ، والحال الجامدة]

وَكَوْنُــهُ مُنْــتَقِلًا، مُــشْتَقًّا　　يَغْلِــبُ، لكِــنْ لَــيْسَ مُــسْتَحِقًّا

وَيَكْثُـرُ الْجُمُـوْدُ: فِـي سِعْرٍ، وَفِـي　　مُبْــدِي تَــأَوُّلٍ بِــلَا تَكَلُّــفِ

كَـ (بِعْـهُ مُـدًّا) بِكَـذَا، (يَـدًا بِيَـدْ)　　وَ(كَـرَّ زَيْـدٌ أَسَـدًا): أَيْ كَأَسَـدْ

[أحكام الحال في التنكير والتعريف]

وَالْحَـالُ إِنْ عُـرِّفَ لَفْظًـا فَاعْتَقِـدْ　　تَنْكِيْرَهُ مَعْنًى، كَـ (وَحْدَكَ اجْتَهِدْ)

وَمَــصْدَرٌ مُنَكَّــرٌ حَــالًا يَقَــعْ   بِكَثْـرَةٍ، كَـ (بَغْتَـةً زَيْـدٌ طَلَــعْ)

[صاحب الحال بين التعريف والتنكير]

وَلَمْ يُنَكَّرْ - غَالِبًا - ذُو الْحَالِ، إنْ   لَـمْ يَتَأَخَّرْ، أَوْ يُخَصَّصْ، أَوْ يَبِنْ[(١)]

مِـنْ بَعْـدِ نَفْـيٍ، اوْ مُـضَاهِيْهِ كَـ (لَا   يَبْغِ امْرُؤٌ عَلَى امْرِىءٍ مُسْتَسْهِلا)[(٢)]

[ترتيب الحال مع صاحبها]

وَسَبْقَ حَـالٍ مَـا بِحَـرْفٍ جُـرَّ قَـدْ   أَبَــوْا، وَلَا أَمْنَعُــهُ، فَقَــدْ وَرَدْ

[مجيء الحال من المضاف إليه]

وَلَا تُجِـزْ حَـالًا مِـنَ الْمُـضَافِ لَـه   إلَّا إذَا اقْتَـضَى الْمُـضَافُ عَمَلَـهْ

أو كَــانَ جُــزْءَ مَــا لَــهُ أُضِــيْفَا   أَوْ مِثْــلَ جُزْئِــهِ، فَــلَا تَحِيْفَــا[(٣)]

[ترتيب الحال مع عاملها]

وَالْحَـالُ إِنْ يُنْـصَبْ بِفِعْـلٍ صُـرِّفَا   أَوْ صِـــفَةٍ أَشْـــبَهَتِ الْمُـــصَرَّفَا

فَجَـائِزٌ تَقْدِيْمُــهُ، كَـــ (مُــسْرِعَا   ذَا رَاحِـلٌ، وَمُخْلِـصًا زَيْـدٌ دَعَـا)

وَعَامِـلٌ ضُـمِّنَ مَعْنَـى الْفِعْـلِ لَا   حُرُوْفَــهُ، مُــؤَخَّرًا لَــنْ يَعْمَــلَا

كَـ (تِلْكَ)، (لَيْـتَ)، وَ(كَأَنَّ)، وَنَـدَرْ   نَحْـوُ: (سَـعِيْدٌ مُـسْتَقِرًّا فـي هَجَـر)

---

(١) يبن: يظهر ويقع.

(٢) مضاهيه: مشابهه.

(٣) فـلا تحيفـا: أصـلها تحـيفن بنـون التوكيـد التـي قلبـت ألفـا عنـد الوقـف، وهـذه الجلمـة حشو لـم تـذكر إلا لتكملـة البيـت، ومعناهـا لا تظلـم اللغـة بمخالفـة هـذا التركيب.

وَنَحْـوُ: (زَيْـدٌ مُفْـرَدًا أَنْفَـعُ مِـنْ عَمْرٍو مُعَانًا)، مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنْ[١]

[تعدد الحال]

وَالْحَـالُ قَـدْ يَجِـيءُ ذَا تَعَـدُّدِ لِمُفْـرَدٍ - فَـاعْلَمْ - وَغَيْـرِ مُفْـرَدِ

[الحال المؤكدة]

وَعَامِـلُ الْحَـالِ بِهَـا قَـدْ أُكِّـدَا فِي نَحْوِ: (لَا تَعْثَ فِي الارْضِ مُفْسِدَا)

وَإِنْ تُؤَكِّـدْ جُمْلَـةً فَمُـضْمَرُ عَامِلُهَـا، وَلَفْظُهَـا يُـؤَخَّرُ

[الحال الجملة، وروابطها]

وَمَوْضِـعَ الْحَـالِ تَجِـيءُ جُمْلَـهْ كَـ (جَـاءَ زَيْـدٌ وَهْـوَ نَـاوٍ رِحْلَـهْ)

وَذَاتُ بَـدْءٍ بِمُـضَارِعٍ ثَبَـتْ حَوَتْ ضَمِيْرًا، وَمِنَ الْوَاوِ خَلَتْ

وَذَاتُ وَاوٍ بَعْـدَهَا انْـوِ مُبْتَـدَا لَـهُ الْمُـضَارِعَ اجْعَلَـنَّ مُـسْنَدَا

وَجُمْلَـةُ الْحَـالِ سِـوَى مَـا قُـدِّمَا بِـوَاوٍ اوْ بِمُـضْمَرٍ، أَوْ بِهِمَـا

[حذف عامل الحال]

وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيْهَا عَمِلْ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ، ذِكْرُهُ حُظِلْ[٢]

التَّمْيِيزُ

[تعريفه، ونوعاه]

اِسْـمٌ، بِمَعْنَـى (مِـنْ) مُبِـيْنٌ نَكِـرَهْ يُنْـصَبُ تَمْيِيـزًا بِمَـا قَـدْ فَـسَّرَهْ

---

(١) مستجاز لن يهن: مستجاز أي أجازه النحاة، ولن يهن أي لن يضعف مثل هذا الأسلوب في نظر العارفين.

(٢) حُظِل: مُنِع.

كَـ (شِـبْرٍ ارْضًـا) وَ(قَفِيْـزٍ بُـرًّا) وَ(مَنَـوَيْنِ عَـسَلًا وَتَمْـرَا)[1]
وَبَعْـدَ ذِي، وَشِـبْهِهَا اجْـرُرْهُ إِذَا أَضَـفْتَهَا، كَـ (مُـدُّ حِنْطَـةٍ غِـذَا)
وَالنَّـصْبُ، بَعْـدَ مَـا أُضِـيْفَ، وَجَبَـا إِنْ كَـانَ مِثْـلَ (مِـلْءُ الأَرْضِ ذَهَبَـا)

[حكم التمييز بعد أفعل التفضيل]

وَالْفَاعِلَ الْمَعْنَى انْصِبَنْ بِـ (أَفْعَلَا) مُفَـضِّلًا، كَـ (أَنْـتَ أَعْلَـى مَنْـزِلَا)

[وقوع التمييز بعد كل ما دلّ على تعجب]

وَبَعْـدَ كُـلِّ مَـا اقْتَـضَى تَعَجُّبَـا مَيِّـزْ، كَـ (أَكْـرِمْ بِـأَبِي بَكْـرٍ أَبَـا)

[ما يجوز جرّه من التمييز]

وَاجْرُرْ بِـ (مِنْ) إِنْ شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدْ وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى، كَـ (طِبْ نَفْسًا تُفَدْ)[2]

[وجوب تأخير التمييز على عامله]

وَعَامِـلَ التَّمْيِيْـزِ قَـدِّمْ مُطْلَقَـا وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيف نَزْرًا سُبِقَا[3]

حُرُوفُ الْجَرِّ

[تعداد حروف الجر]

هَـاكَ حُـرُوْفَ الْجَـرِّ وَهْـيَ: (مِـنْ، إِلَـى، حَتَّى، خَلَا، حَاشَا، عَدَا، فِي، عَنْ، عَلَى،

(١) شبرٌ أرضا: الشبر هو ما بين طرفي الخنصر والإبهام بالتفريج المعتاد. وهو مقياس للمساحة. / قفيز برا: القفيز: هو مكيال كان يكال به قديما ومقداره ١٦ كلغ/ منوين مفرده منا، وهو معيار يوزن به، وقدره رطلان.

(٢) تفد: تستفيد.

(٣) نزرا: قليلا.

مُذْ، مُنْذُ، رُبَّ، اللَّامُ، كَيْ، وَاوٌ، وَتَا ... وَالْكَـافُ، وَالْبَـا، وَلَعَـلَّ، وَمَتَـى)

[الحروف التي تختص بجر الأسماء الظاهرة]

بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ: مُنْذُ، مُذْ، وَحَتَّى، ... وَالْكَـافَ، وَالْـوَاوَ، وَرُبَّ، وَالتَّـا

وَاخْصُصْ: بِـ(مُذْ) وَ(مُنْذُ) وَقْتًا، وَبِـ(رُبّ) ... مُنَكَّـرًا، وَالتَّـاءُ للَّـهِ، وَرَبّ

وَمَـا رَوَوْا مِـنْ نَحْـوِ (رُبَّـهُ فَتَـى)، ... نَـزْرٌ، كَـذَا (كَهَـا)، وَنَحْـوُهُ أَتَـى

[الحروف التي تجر الظاهر والمضمر ومعانيها]

بَعِّضْ، وَبَيِّنْ، وَابْتَدِئْ فِي الأَمْكِنَهْ ... بِـ (مِنْ)، وَقَـدْ تَـأْتِي لِبَـدْءِ الأَزْمِنَـهْ

وَزِيْـدَ فِـي نَفْـيٍ، وَشِـبْهِهِ، فَجَـرّ ... نَكِـرَةً، كَـ (مَـا لِبَـاغٍ مِـنْ مَفَـرّ)

لِلانْتِهَـا: حَتَّـى، وَلَامٌ، وَإِلَـى، ... وَمِـنْ، وَبَـاءٌ، يُفْهِمَـانِ بَـدَلَا

وَالـلَّامُ لِلْمِلْـكِ وَشِـبْهِهِ، وَفِـي ... تَعْدِيَـةٍ - أَيْـضًا - وَتَعْلِيْـلٍ قُفِـي[1]

وَزِيْـدَ. وَالظَّرْفِيَّـةَ اسْـتَبِنْ بِـ (بَـا) ... وَ(فِـي)، وَقَـدْ يُبَيِّنَـانِ الْـسَّبَبَا

بِـ (الْبَا) اسْتَعِنْ، وَعَدِّ، عَوِّضْ، أَلْصِقِ، ... وَمِثْلَ (مَعْ) وَ(مِنْ) وَ(عَنْ)، بِهَا انْطِقِ

(عَلَى) لِلاسْتِعْلَا، وَمَعْنَى (فِي) وَ(عَن) ... بِـ (عَـنْ) تَجَـاوُزًا عَنَـى مَـنْ قَـدْ فَطَـنْ

وَقَـدْ تَجِي مَوْضِـعَ (بَعْـدٍ) وَ(عَلَـى) ... كَمَا (عَلَى) مَوْضِعَ (عَنْ) قَدْ جُعِلَا

شَـبِّهْ بِكَـافٍ، وَبِهَـا الْتَّعْلِيْـلُ قَـدْ ... يُعْنَـى، وَزَائِـدًا لِتَوْكِيْـدٍ وَرَدْ

[اسمية بعض حروف الجر]

وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا (عَنْ) وَ(عَلَى) ... مِـنْ أَجْـلِ ذَا عَلَيْهِمَـا (مِـنْ) دَخَـلَا

---

(١) قفي: عرف.

(وَمُـذْ وَمُنْـذُ) اسْـمَانِ حَيْـثُ رَفَعَـا أَوْ أُولِيَا الْفِعْلَ، كَـ (جِئْتُ مُذْ دَعَا)

وَإِنْ يَجُـرَّا فِـي مُـضِيٍّ فَكَـ (مِـنْ) هُمَا، وَفِي الْحُضُوْرِ مَعْنَى (فِي) اسْتَبِنْ

[زيادة (ما) بعد بعض حروف الجر]

وَبَعْـدَ (مِـنْ وَعَـنْ وَبَـاءٍ) زِيْـدَ مَـا فَلَـمْ يعُـقْ عَـنْ عَمَـلٍ قَـدْ عُلِمَـا

وَزِيْدَ بَعْدَ (رُبَ) وَ(الْكَافِ) فَكَفْ وَقَـدْ تَلِيْهِمَـا، وَجَـرٌّ لَـمْ يُكَـفْ(١)

[الحذف في هذا الباب]

وَحُـذِفَتْ (رُبَّ) فَجَرَّتْ بَعْـدَ (بَـلْ) وَ(الْفَا) وَبَعْدَ (الْوَاوِ)، شَاعَ ذَا الْعَمَلْ

وَقَـدْ يُجَـرُّ بِـسِوَى رُبَّ، لَـدَى حَـذْفٍ، وَبَعْـضُهُ يُـرَى مُطَّـرِدَا(٢)

الإِضَافَةُ

[ما يحذف من الاسم المضاف]

نُونًـا تَلِـي الإِعْـرَابَ، أَوْ تَنْوِينَـا مِمَّا تُضِيْفُ احْذِفْ، كَـ (طُوْرِ سِيْنَا)

[أقسام الإضافة المعنوية]

وَالْثَّانِيَ اجْرُرْ، وَانْو (مِنْ) أَوْ (فِي) إِذَا لَـمْ يَـصْلُحِ الَّا ذَاكَ، والْـلَّامَ خُـذَا

لِمَـا سِـوَى ذَيْنِـكَ ....

[الإضافة المحضة تفيد التخصيص أو التعريف]

..................وَاخْصُصْ أَوَّلا، أَوْ أَعْطِـهِ الْتَّعْرِيْـفَ بِالَّـذِي تَـلَا

---

(١) لم يكفّ: لم يمنع.

(٢) مطردا: قياسيا.

[الإضافة اللفظية لا تفيد التعريف ولا التخصيص]

وَإِنْ يُــشَابِهِ الْمُــضَافُ (يَفْعَــلُ) وَصْــفًا، فَعَــنْ تَنْكِيْــرِهِ لَا يُعْــزَلُ[١]

كَــ (رُبَّ رَاجِيْنَــا عَظِــيْمِ الأَمَــلِ مُــرَوَّعِ الْقَلْــبِ، قَلِيْــلِ الْحِيَــلِ)

وَذِي الإِضَــافَةُ اسْــمُهَا: لَفْظِيَّــهْ وَتِلْــكَ: مَحْــضَةٌ، وَمَعْنَوِيَّــهْ

[جواز اتصال (أل) بالمضاف في الإضافة اللفظية]

وَوَصْلُ (أَلْ) بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرْ إِنْ وُصِلَتْ بِالْثَّانِ، كَـ (الْجَعْدِ الْشَّعَرْ)

أَوْ بِالَّــذِي لَــهُ أضِــيْفَ الثَّــانِي كَـ (زَيْدٌ الْـضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي)

وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ، إِنْ وَقَعْ مُثَنَّــى اوْ جَمْعًــا سَــبِيْلَهُ اتَّبَــعْ

[اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه]

وَرُبَّمَــــا أَكْــــسَبَ ثَــــانٍ أَوَّلَا تَأْنِيثًـا انْ كَـانَ لِحـذْفٍ مُـوهَلَا[٢]

[هل يضاف الاسم إلى نفسه؟]

وَلَا يُـضَافُ اسْـمٌ لِمَـا بِـهِ اتَّحَـدْ مَعْنًــــى، وَأَوِّلْ مُوْهِمًــــا إِذَا وَرَدْ

[الأسماء الملازمة إضافة أو إفرادًا]

وَبَعْــضُ الاسْــمَاءِ يُـضَافُ أَبَــدَا وَبَعْـضُ ذَا، قَـدْ يَـأَتِ لَفْظًـا مُفْـرَدَا

[ما يلازم الإضافة إلى المضمر]

وَبَعْـضُ مَـا يُـضَافُ حَتْمًـا امْتَنَـعْ إِيَـلاؤهُ اسْـمًا ظَـاهِرًا حَيْـثُ وَقَـعْ

---

(١) لا يعزَل أي لا يعدل، لا يفارقه.

(٢) موهلا: صالحا للحذف.

كَـ (وَحْدَ)، (لَبَّىْ)، وَ(دَوَالَيْ)، سَعْدَيْ وَشَـــذَّ إِيَـــلاءُ (يَـــدِيْ) لِلَـــبَّيْ

[ما يلازم الإضافة إلى الجمل]

وَأَلْزَمُـــوا إِضَـــافَةً إِلَـــى الْجُمَـــلْ (حَيْـثُ) وَ(إِذْ)، وَإِنْ يُنَـوَّنْ يُحْتَمَـلْ

إِفْــرَادُ (إِذْ)، وَمَــا كَــإِذْ مَعْنَــىً كَــإِذْ أَضِفْ جَوَازًا، نَحْوُ: (حِيْنَ جَا نُبِذْ)[1]

[تأثر المضاف بالمضاف إليه إعرابا وبناء]

وَابْنِ أَوَ اعْرِبْ مَا كَـ(إِذْ) قَدْ أُجْرِيَا وَاخْتَــرْ بِنَــا مَتْلُــوّ فِعْــلٍ بُنِيَــا

وَقَبْــلَ فِعْــلٍ مُعْــرَبٍ، أَوْ مُبْتَــدَا أَعْـرِبْ، وَمَـنْ بَنَـى فَلَـنْ يُفَنَّـدَا[2]

[ما يضاف إلى الجملة الفعلية]

وَأَلْزَمُـــوا (إِذَا) إِضَـــافَةً إِلَـــى جُمَلِ الافْعَالِ كَـ (هُنْ إِذَا اعْتَلَى)[3]

[ملازمة كلا وكلتا للإضافة]

لِمُفْهِـــمِ اثْنَـــيْنِ مُعَـــرَّفٍ - بِـــلَا تَفَـرُّقٍ - أُضِـيْفَ (كِلْتَـا) وَ(كِـلَا)

[ملازمة أي للإضافة]

وَلَا تُـــضِفْ لِمُفْـــرَدٍ مُعَـــرَّفٍ (أَيًّـــا)، وَإِنْ كَرَّرْتَهَـــا فَأَضِـــفِ

أَوْ تَنْوِ الاجْزَا، وَاخْصُصَنْ بِالْمَعْرِفَهْ مَوْصُـوْلَةً أَيًّـا، وَبِـالْعَكْسِ الـصِّفَهْ

وَإِنْ تَكُـن شَـرْطًا، أَوِ اسْـتِفْهَامَا فَمُطْلَقًـا كَمِّـلْ بِهَـا الْكَلَامَـا

---

(١) حين جا نبذ: عندما جاء طُرِد.

(٢) لن يفندا: لم يخطأ.

(٣) كـ هن إذا اعتلى: كن متواضعا إذا تكبّر غيرك.

[ملازمة (لَدُنْ) و(معَ) للإضافة]

وَأَلْزَمُــوا إِضَــافَةً (لَــدُنْ) فَجَــرّ ... وَنَصْبُ (غُـدْوَةٍ) بِهَا عَنْهُمْ نَـدَرْ[1]

وَمَــعَ مَــعْ فِيْهَــا قَلِيْــلٌ، وَنُقِــلْ ... فَــتْحٌ، وَكَــسْرٌ لِــسُكُوْنٍ يَتَّــصِلْ

[غيرُ ونظائرها في الإضافة]

وَاضْمُمْ - بِنَاءً - (غَيْرًا) انْ عَدِمْتَ مَا ... لَــهُ أُضِــيْفَ، نَاوِيًــا مَــا عُــدِمَا

(قَبْلُ) كَـ (غَيْرُ)، (بَعْدُ)، (حَسْبُ)، (أَوَّلُ) ... وَ(دُوْنُ)، وَالْجِهَـاتُ - أَيْـضًا - وَعَـلُ

وَأَعْرَبُــوا نَــصْبًا إِذَا مَــا نُكِّــرَا ... (قَـبْلًا)، وَمَـا مِـنْ بَعْـدِه قَـدْ ذُكِـرَا

[حذف المضاف وقيام المضاف إليه مقامه]

وَمَـا يَلِـيْ الْمُـضَافَ، يَـأْتِي خَلَفَـا ... عَنْـهُ فِـي الاعْـرَابِ، إِذَا مَـا حُـذِفَا

[حذف المضاف وبقاء المضاف إليه مجرورا]

وَرُبَّمَـا جَـرُّوا الـذي أبْقَـوْا، كَمَـا ... قَـدْ كَـانَ قَبْـلَ حَـذْفِ مَـا تَقَـدَّمَا

لكِنْ بِشَرْ طِ أَنْ يَكُوْنَ مَا حُذِفْ ... مُمَــاثِلًا لِمَــا عَلَيْــهِ قَــدْ عُطِــفْ

[حذف المضاف إليه وبقاء المضاف غير منوَّن]

ويُحْــذَفُ الثَّــانِي فَيَبْقَــى الأَوَّلُ ... كَحَالِــــهِ، إِذَا بِــــهِ يَتَّــــصِلُ

بِشَرْطِ عَطْفٍ، وَإِضَــافَةٍ إِلــــــى ... مِثْــلِ الَّــذِي لَــهُ أَضَــفْتَ الأَوَّلَا

[الفصل بين المتضايفين]

فَصْلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلٍ مَا نَصَبْ ... مَفْعُوْلًا اوْ ظَرْفًا أَجِزْ، وَلَـمْ يُعَـبْ

---

(١) ندر: قلَّ.

فَـصْلُ يَمِـيْنٍ، وَاضْـطِرَارًا وُجِـدَا: بِــأَجْنَبِيٍّ، أَوْ بِنَعْــتٍ، أَوْ نِــدَا[1]

الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

[ما يُفْعل بالاسم الصحيح إذا أضيف لياء المتكلم؟]

آخِـرَ مَـا أُضِـيْفَ لِلْيَـا اكْـسِرْ، إِذَا لَـمْ يَـكُ مُعْـتَلًا كَـ (رَامٍ) وَ(قَـذَا)

[ما يُفْعل بالاسم المعتل والمثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة لياء المتكلم؟]

أَوْ يَـكُ كَـابْنَيْنِ وَزَيْـدِيْنَ، فَـذِي جَمِيْعُهَا الْيَا بَعْدُ، فَتْحُهَا احْتُذِي[2]

وَتُــدْغَمُ الْيَــا فِيْــهِ، وَالْــوَاوُ، وَإِنْ مَـا قَبْـلَ وَاوٍ ضُـمَّ، فَاكْـسِرْهُ يَهُـنْ

وَأَلِفًا سَلِّمْ، وَفِي الْمَقْصُوْر - عَنْ هُــذَيْلٍ - انْقِلَابُهَــا يَــاءً حَـسَنْ

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

[المصدر يَعْمَلُ عمل الفعل، وكذلك اسم المصدر]

بِفِعْلِهِ الْمَـصْدَرَ أَلْحِقْ فِي الْعَمَـلْ مُــضَافًا اوْ مُجَــرَّدًا، أَوْ مَــعَ أَلْ

إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ (أَنْ)، أَوْ (مَا) يَحُلّ مَحَلَّــهُ، وَلِاسْــمِ مَــصْدَرٍ عَمَــلْ

[يضاف المصدر إلى إحدى معموليه ثم يؤتى بالآخر]

وَبَعْــدَ جَــرِّهِ الَّــذِي أُضِــيْفَ لَــهْ كَمِّــلْ بِنَـصْبٍ، أَوْ بِرَفْـعٍ عَمَلَــهْ

[كيف يُعرب تابع معمول المجرور لفظا؟]

وَجُــرَّ مَــا يَتْبَـعُ مَــا جُـرَّ، وَمَـنْ رَاعَـى فِي الاتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنْ

---

(١) ندا أي نداء.

(٢) احتذي: أتبع فتحها.

إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

[شروط عمل اسم الفاعل المجرَّد من (أل)]

كَفِعْلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنْ مُضِيِّهِ بِمَعْزِلِ[1]

وَوَلِيَ اسْتِفْهَامًا اوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا اوْ جَا صِفَةً، أَوْ مُسْنَدَا

وَقَدْ يَكُوْنُ نَعْتَ مَحْذُوْفٍ عُرِفْ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وُصِفْ

[عمل اسم الفاعل المقترن بـ (أل)]

وَإِنْ يَكُنْ صِلَةَ (أل) فَفِي الْمُضِي وغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدِ ارْتُضِي

[صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل]

(فَعَّالٌ) اوْ (مِفْعَالٌ) اوْ (فَعُوْلُ) - فِي كَثْرَةٍ - عَنْ فَاعِلٍ بَدِيلُ

فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلِ وَفِي (فَعِيْلٍ) قَلَّ ذَا، وَ(فَعِلِ)

[للمثنى والمجموع من أسماء الفاعلين عمل المفرد]

وَمَا سِوَى الْمُفْرَدِ مِثْلَهُ جُعِلْ فِي الْحُكْمِ وَالْشُّرُوْطِ حَيْثُمَا عَمِلْ

[إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ونصبه له]

وَانْصِبْ بِذِي الإِعْمَالِ تِلْوًا، وَاخْفِضِ وَهْوَ لِنَصْبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي

[حكم تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة]

وَاجْرُرْ، أَوِ انْصِبْ تَابعَ الَّذِي انْخَفَضْ كَـ (مُبْتَغِي جَاهٍ، وَمَالًا مَنْ نَهَضْ)

---

(١) بمعزل: ببعد عن زمان الماضي.

[(كل ما تقرر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول غير أنه يعمل عمل الفعل المبني للمجهول)]

وَكُـــلُّ مَــا قُـــرِّرَ لاسْـــمِ فَاعِـــلِ ... يُعْطَـى اسْـمَ مَفْعُـوْلٍ بِـلَا تَفَاضُـلِ

فَهْـوَ كَفِعْـلٍ صِـيغَ لْلمَفْعُـوْلِ فِـي ... مَعْنَـاهُ، كَـ (الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي)

وَقَـدْ يُـضَافُ ذَا إِلَـى اسْـمٍ مُرْتَفِـعْ ... مَعْنًى، كَـ (مَحْمُوْدُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ

الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ

[علامـة الصفــة المشبهة جرُّ فاعلها بها]

........صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِـلِ ... مَعْنًى بِهَا الْمُشْبِهَةُ اسْمَ الفَاعِـلِ[1]

[عملها]

........وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ المُعَدَّى ... لَهَـا عَلَـى الحَـدِّ الَّـذِي قَـدْ حُـدَّا

وَسَـبْقُ مَـا تَعْمَـلُ فِيْـهِ مُجْتَنَـبْ ... وَكَونُـــهُ ذَا سَـــبَبِيَّةٍ وَجَـــبْ

[أحوال معمولها ووجوه إعرابه]

فَـارْفَعْ بِهَـا، وَانْـصِبْ، وَجُـرَّ - مَـعَ أَلْ ... وَدُونَ أَلْ - مَصْحُوبَ أَلْ، وَمَا اتَّصَلْ

بِهَــا مُـــضَافًا اوْ مُجَـــرَّدًا، وَلَا ... تَجْرُرْ بِهَا - مَعْ أَلْ - سُمًا مِنْ (أَلْ) خَلَا

وَمِـــنْ إِضَــافَةٍ لِتَالِيْهَـــا، وَمَـــا ... لَـمْ يَخْـلُ، فَهْـوَ بِـالجَوَازِ وُسِـمَا

أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ

[عمل اسم التفضيل]

وَرَفْعُـــهُ الظَّـــاهِرَ نَـــزْرٌ، وَمَتَـــى ... عَاقَـــبَ فِعْـــلًا، فَكَثِيْـــرًا ثَبَتَـــا[2]

---

(١) نقلنا أبنية المصادر وأبنية أسماء الفاعلين والمفعولين إلى قسم لصرف.

(٢) قدَّمنا أفعل التفضيل على صيغة التعجب وفعلي المدح والذم لتكون الفكرة أكثر ترابطا وأشد انسجاما كما نقلنا كيفيّة صياغة أفعل التّفضيل إلى قسم الصّرف.

كَـ (لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيْقِ، أَولَـى بِـهِ الفَـضْلُ مِـنَ الـصِّدِّيْقِ)

التَّعَجُّبُ

[صيغتا التعجب وإعرابها]

بِأَفْعَـلَ انْطِـقْ بَعْـدَ (مَـا) تَعَجُّبَـا أَو جِيءْ بِـ (أَفْعِلْ) قَبْلُ مَجْرُورٍ بِبَا

وَتِلْـوَ أَفْعَـلَ انْـصِبَنَّهُ كَـ (مَـا أَوفَـى خَلِيْلَيْنَـا وَأَصْـدِقْ بِهِمَـا)

[جمود صيغتي التعجب]

.... وَفِي كِلَا الفِعْلَيْنِ قِدْمًا لَزِمَا مَنْـعُ تَـصَرُّفٍ بِحُكْـمٍ حُتِمَـا

[شروط ما يصاغ منه فعلا التعجب]

وَصُـغْهُمَا مِـنْ ذِي ثَـلَاثٍ، صُـرِّفَا قَابِـلِ فَـضْلٍ، تَـمَّ غَيْـرِ ذِي انْتِفَـا

وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلَا، وَغَيْـرِ سَـالِكٍ سَـبِيْلَ فُعِـلَا(١)

[ما يتوصل به إلى التعجب من فاقد شرط من الشروط]

وَأَشْـدِدَ، اوْ أَشَـدُّ، أَو شِـبْهُهُمَا يَخْلُـفُ مَـا بَعْـضَ الـشُّرُوطِ عَـدِمَا

وَمَـصْدَرُ العَـادِمِ - بَعْـدُ - يَنْتَصِبْ وَبَعْـدَ (أَفْعِـلْ) جَـرُّهُ بِالبَـا يَجِـبْ

وَبِالنُّـدُورِ احْكُـمْ لِغَيْـرِ مَـا ذُكِـرْ وَلَا تَقِـسْ عَلَـى الَّـذِي مِنْـهُ أُثِـرْ

---

(١) يضاهي أشهلا: يشبه أشهل، أي لا يكون الوصف على وزن أفعل فعلاء مثل أشهل شهلاء. والشهلة هي زرقة تشوب زرقة العين.

[حذف المتعجب منه][1]

وَحَـذْفَ مَـا مِنْـهُ تَعَجَّبْـتَ اسْـتَبِحْ إِنْ كَانَ عِنْدَ الحَذْفِ مَعْنَاهُ يَضِحْ[2]

[تأخير معمول فعل التعجب، ووجوب وصله بعامله]

وَفِعْـلُ هَـذَا البَـابِ لَـنْ يُقَـدَّمَا مَعْمُولُـهُ، وَوَصْـلَهُ بِـهِ الزَمَـا

وَفَصْلُهُ - بِظَرْفٍ أو بِحَرْفِ جَرّ - مُسْتَعْمَلٌ، وَالخُلفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرْ

نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

[نعم وبئس فعلان جامدان]

فِعْـلَانِ غَيْـرُ مُتَـصَرِّفَيْنِ (نِعْـمَ) وَ(بِـئْسَ)، رَافِعَـانِ اسْـمَيْنِ

مُقَـارِنَيْ (أَلْ) أَو مُـضَافَيْنِ لِمَـا قَارَنَهَـا كَـ (نِعْـمَ عُقْبَـى الكُرَمَـا)

[أحوال فاعل نعم وبئس]

وَيَرْفَعَـانِ مُـضْمَرًا يُفَـسِّرُهْ مُمَيِّـزٌ كَـ (نِعْـمَ قَومًـا مَعْـشَرُهْ)

[اختلافهم في اجتماع التمييز والفاعل الظاهر]

وَجَمْـعُ تَمْيِيـزٍ وَفَاعِـلٍ ظَهَـرْ فِيْـهِ خِـلَافٌ عَـنْهُمُ قَـدِ اشْـتَهَرْ

وَ(مَـا) مُمَيِّـزٌ وَقِيْـلَ فَاعِـلُ فِي نَحْوِ: (نِعْمَ مَا يَقُولُ الفَاضِلُ)

[إعراب المخصوص بالمدح أو الذم]

وَيُـذْكَرُ المَخْـصُوصُ بَعْـدُ، مُبْتَـدَا أَو خَبَـرَ اسْـمٍ لَـيْسَ يَبْـدُو أَبَـدَا

وَإِنْ يُقَـدَّمْ مُـشْعِرٌ بِـهِ كَفَـى كَـ (العِلْمُ نِعْمَ المُقْتَنَى وَالمُقْتَفَى)

---

(١) نقلنا هذا البيت إلى هنا ليكون الكلام أكثر ترابطًا وأشدّ انسجامًا.

(٢) يضح: يتضح.

[ساء مثل بِئْس ، وصيغة فَعُل للمدح أو للذم]

وَاجْعَلْ كَبِئْسَ (سَاءَ) وَاجْعَلْ فَعُلَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كَـ (نِعْمَ مُسْجَلَا)[1]

[حَبَّذا ولا حَبَّذا]

وَمِثْلُ نِعْمَ (حَبَّذَا) الفَاعِلُ ذَا وَإِنْ تُرِدْ ذَمًّا فَقُل: (لَا حَبَّذَا)

وَأَولِ (ذَا) المَخْصُوصَ، أَيًّا كَانَ، لَا تَعْدِل بِذَا، فَهْوَ يُضَاهِي المَثَلَا

وَمَا سِوَى (ذَا) ارْفَعْ بِحَبَّ، أَو فَجُرّ بِالبَا، وَدُونَ (ذَا) انْضِمَامُ الحَا كَثُرْ

[تعيين التّوابع]

يَتْبَعُ فِي الإعْرَابِ الاسْمَاءَ الأُوَلْ نَعْتٌ، وَتَوكِيدٌ، وَعَطْفٌ، وَبَدَلْ

النَّعْتُ

[تعريف النعت ، ونوعاه]

فَالنَّعْتُ: تَابِعٌ، مُتِمٌّ مَا سَبَقْ بِوَسْمِهِ، أَو وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقْ[2]

[المطابقة في النعت الحقيقي والسببي]

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا لِمَا تَلَا، كَـ (امْرُرْ بِقَومٍ كُرَمَا)

وَهْوَ - لَدَى التَّوحِيْدِ، وَالتَّذْكِيْرِ، أَوْ سِوَاهُمَا - كَالفِعْلِ، فَاقْفُ مَا قَفَوا

[النعت بالمشتق، والمؤول بالمشتق، أو المصدر]

وَانْعَتْ بِمُشْتَقَ، كَـ (صَعْبٍ وَذَرِبْ) وَشِبْهِهِ، كَـ (ذَا، وَذِيْ، وَالمُنْتَسِبْ)

---

(١) نعم مسجلا: مطلقا عن القيد بحكم آخر.

(٢) بوسمه: بوصفه، اعتلق: اتصل.

.......وَنَعَتُــوا بِمَــصْدَرٍ كَثِيْــرًا   فَــالتَزَمُوَا الإِفْــرَادَ وَالتَّــذْكِيْرَا[1]

[النعت الجملة]

وَنَعَتُــــوَا بِجُمْلَــــةٍ مُنَكّــــرًا   فَأُعْطِيَــتْ مَــا أُعْطِيَتْــهُ خَبَــرا

وَامْنَعْ - هُنَا - إِيْقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ   وَإِنْ أَتَــتْ، فَـالقَولَ أَضْـمِرْ، تُـصِبِ

[تعدد النعت أو المنعوت]

وَنَعْــتُ غَيْــرِ وَاحِــدٍ: إِذَا اخْتَلَـفْ   فَعَاطِفًــا فَرِّقْــهُ، لَا إِذَا ائْتَلَــفْ

وَنَعْـتَ مَعْمُـولَيْ وَحِيْـدَيْ مَعْنَـى   وَعَمَــلٍ، أَتْبِــعْ بِغَيْــرِ اسْــتِثْنَا

وَإِنْ نُعُــوتٌ كَثُـرَتْ، وَقَــدْ تَلَـتْ   مُفْتَقِــرًا لِــذِكْرِهِنَّ، أُتْبِعَــتْ

[قطع النعت إعرابا]

وَاقْطَـعْ، أَوَ اتْبِـعْ إِنْ يَكُــنْ مُعَيَّنَــا   بِــدُونِهَا، أَو بَعْـضِهَا اقْطَـعْ مُعْلِنَــا

وَارْفَعْ أَوِ انْصِبْ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرا   مُبْتَــدَأً، أَو نَاصِــبًا، لَــنْ يَظْهَــرَا

[جواز حذف المنعوت أو النعت]

وَمَـا مِـنَ المَنْعُـوتِ وَالنَّعْـتِ عُقِـلْ   يَجُوزُ حَذْفُهُ، وَفِي النَّعْـتِ يَقِـلّ[2]

التَّوكِيْدُ

[التوكيد اللفظي، وتوكيد الحروف، والضمائر]

.......وَمَـا مِـنَ التَّوكِيْـدِ لَفْظِـيٌّ يَجِـي   مُكَـرَّرًا، كَقَولِـكَ: (ادْرُجِي ادْرُجِي)[3]

---

(١) قدَّمنا هذا البيت رغبة في تماسك الفكرة وحسن اندراجها تحت عنوان واحد.

(٢) عقل: عرف.

(٣) قدَّمنا التوكيد اللفظي على التوكيد المعنوي لأنه الأصل، ولأن الكلام يكون بعده أوضح.

وَلَا تُعِـــدْ لَفْـــظَ ضَـــمِيْرٍ مُتَّـــصِلْ　　إِلَّا مَـعَ اللَّفْـظِ الَّـذِيْ بِـهِ وُصِـلْ

كَـذَا الحُـرُوفُ غَيْـرُ مَـا تَحَـصَّلَا　　بِـهِ جَـوَابٌ: كَـ (نَعَـمْ) وَكَـ (بَلَـى)

وَمُـضْمَرَ الرَّفْـعِ الَّـذِي قَـدِ انْفَـصَلْ　　أَكِّـدْ بِـهِ، كُـلَّ ضَـمِيْرٍ اتَّـصَلْ

[التوكيد المعنوي بـ(النفس والعين)]

بِـالنَّفْسِ أَو بَـالعَيْنِ الاسْـمُ أُكِّـدَا　　مَـعَ ضَـمِيْرٍ طَـابَقَ المُؤكَّـدَا

وَاجْمَعْهُمَـا بِــ (أَفْعُـلٍ) إِنْ تَبِعَـا　　مَـا لَـيْسَ وَاحِـدًا، تَكُـنْ مُتَّبِعَـا

وَإِنْ تُؤكِّـدِ الـضَّمِيْرَ المُتَّـصِلْ　　بِالنَّفْسِ وَالعَيْنِ، فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ[١]

عَنَيْـتُ ذَا الرَّفْـعِ، وَأَكَّـدُوا بِمَـا　　سِـوَاهُمَا، وَالقَيْـدُ لَـنْ يُلتَزَمَـا

[التوكيد المعنوي للمثنى]

.... وكِـــــلَا　　كِلتَـا جَمِيْعًـا بِالـضَّمِيْرِ مُوصَـلَا

وَاغْـنَ بِكِلتَـا فِـي مُثَنَّـى، وَكِـلَا،　　عَـنْ وَزْنِ فَعْـلَاءَ وَوَزْنِ أَفْعَـلَا[٢]

[التوكيد المعنوي بألفاظ العموم والشمول]

وَ(كُلًّا) اذْكُرْ فِي الشُّمُولِ، وَ(كِلَا)　　(كِلتَـا)، (جَمِيْعًـا) بِالـضَّمِيْرِ مُوصَـلَا

وَاسْتَعْمَلُوَا - أَيْضًا - كَكُلٍّ، فَاعِلَهْ　　مِنْ عَمَّ فِي التَّوكِيْدِ مِثْلَ النَّافِلَهْ[٣]

---

(١) قدَّمنا هذين البتين رغبة في تماسك الفكرة وحسن اندراجها تحت عنوان واحد.

(٢) المقصود بوزن فعلاء وأفعل كلمتا (جمعاء) و(أجمع).

(٣) مثل النافلة: استعمل العرب للدلالة على الشمول ككل (عامة) مضافا إلى ضمير المؤكد نحو: جاء القوم عامتهم. وإنما قال مثل النافلة أي الزيادة لأن أكثر النحاة لم يذكرها.

[تقوية التوكيد]

وَبَعْـــدَ كُـــلٍّ، أَكَّـــدُوا بِأَجْمَعَـــا   جَمْعَـــاءَ، أَجْمَعِـــيْنَ، ثُـــمَّ جُمَعَـــا

وَدُونَ كُـــلٍّ، قَـــدْ يَجِـــيْءُ أَجْمَـــعُ   جَمْعَـــاءُ، أَجْمَعُـــونَ، ثُـــمَّ جُمَـــعُ

[التوكيد المعنوي للنكرة]

وَإِنْ يُفِـــدْ تَوكِيْـــدُ مَنْكُـــورٍ قُبِـــلْ   وَعَـنْ نُحَـاةِ البَـصْرَةِ المَنْـعُ شَـمِلْ

العَطْفُ

[نوعا العطف]

العَطْـفُ إِمَّـا ذُو بَيَـانٍ، أَو نَـسَقْ   وَالغَـرَضُ الآنَ بَيَـانُ مَـا سَـبَقْ

[عطف البيان، وعلاقته بالصفة]

فَـذُو البَيَـانِ: تَـابعٌ شِـبْهُ الـصِّفَهْ   حَقِيْقَـةُ القَـصْدِ بِـهِ مُنْكَـشِفَهْ

فَأَولِيَنْـــهُ مِـــنْ وِفَـــاقِ الأَوَّلِ   مَـا مِـنْ وِفَـاقِ الأَوَّلِ النَّعْـتُ وَلِـي

[موافقة عطف البيان لمتبوعه]

فَقَـــدْ يَكُونَـــانِ مُنَكَّـــرَيْنِ   كَمَـــا يَكُونَـــانِ مُعَـــرَّفَيْنِ

[ما لا يصلح بدلا ويجب قصره على عطف البيان]

وَصَـــالِحًا لِبَدَلِيَّـــةٍ يُـــرَى   فِـي غَيْـرِ، نَحْـوِ: (يَـا غُـلَامُ يَعْمُـرَا)

وَنَحْـوِ: (بِـشْرٍ) تَـابعِ (البَكْـرِيِّ)   وَلَـيْسَ أَنْ يُبْـدَلَ بِالمَرْضِـيِّ[1]

---

(١) وليس أن يبدل بالمرضي: إعراب بشر في قول الشاعر (أنا ابن التارك البكري بشر) بدلا غير مقبول، إنما هو عطف بيان.

عَطْفُ النَّسَقِ

[تعريفه]

تَـالٍ بِحَـرْفٍ مُتْبِـعٍ، عَطْـفُ النَّـسَقْ كَـ (اخْصُصْ بِوُدٍّ، وَثَنَاءٍ مَنْ صَدَقْ)

[الأحرف العاطفة لفظا وحكمًا]

فَـالعَطْفُ مُطْلَقًـا: بِـوَاوٍ، ثُـمَّ فَـا حَتَّى، أَمَ، اوْ، كَـ (فِيك صِدْقٌ وَوَفَا)

[الأحرف العاطفة لفظا فقط]

وَأَتْبَعَتْ لَفْظًا فَحَسْبُ: (بَل) وَ(لَا) (لَكِنْ) كَـ (لَـمْ يَبْدُ امْرُؤ لكِنْ طَلَا)[1]

[معاني حرف الواو]

فَـاعْطِفْ بِـوَاوٍ سَـابِقًا أَو لَاحِقًـا - فِي الحُكْمِ - أَو مُصَاحِبًا مُوَافِقَا

وَاخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي مَتْبُوعُـهُ، كَـ (اصْطَفَّ هـذَا وَابْنِـي)

[معاني حرف الفاء وثمّ]

وَ(الفَـاءُ) لِلتَّرْتِيـبِ بِاتِّـصَالِ وَ(ثُـمَّ) لِلتَّرْتِيـبِ بِانْفِـصَالِ

وَاخْصُصْ بِفَاءٍ عَطْفَ مَا لَيْسَ صِلَةْ عَلَـى الَّـذِي اسْـتَقَرَّ أَنَّـهُ الـصِّلَةْ

[معاني حتّى]

بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفْ عَلَى كُلٍّ، وَلَا يَكُـونُ إِلَّا غَايَـةَ الَّـذِي تَـلَا

[معاني حرف أمْ]

وَ(أَمْ) بِهَا اعْطِفْ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَهْ أَو هَمْـزَةٍ عَـنْ لَفْـظِ (أَيٍّ) مُغْنِيَـهْ

---

(١) طلا: ولد بقر الوحش.

وَرُبَمَــــا أُسَـــقِطَتِ الهَمْـــزَةُ، إِنْ ... كَــانَ خَفَــا المَعْنَـى بِحَــذْفِهَا أَمِــنْ

وَبِانْقِطَـاعٍ، وَبِمَعْنَـى (بَــلْ) وَفَــتْ ... إِنْ تَــكُ مِمَّــا قُيِّــدَتْ بِــهِ خَلَــتْ

[معاني حرف (أو) و(إمّا)]

خَيِّــرْ، أَبِــحْ، قَــسِّمْ، بِــ(أَوْ)، وَأَبْهِــمِ ... وَاشْكُكْ، وَإِضْرَابٌ بِهَا - أَيْضًا - نُمِي

وَرُبَّمَــــا عَاقَبَـــتِ الـــــوَاوَ إِذَا ... لَمْ يُلفِ ذُو النُّطْقِ لِلَبْسٍ مَنْفَذَا[1]

وَمِثْلُ (أَوْ) في القَصْدِ (إِمَّا) الثَّانِيَةْ ... فِـي نَحْـوِ: (إِمَّـا ذِي وَإِمَّـا النَّائِيَـةْ)

[معاني الأحرف (لكنْ، بلْ، لا)]

وَأَوْلِ (لكِـنْ) نَفْيًـا اوْ نَهْيًـا، وَ(لَا) ... نِــدَاءً اوْ أَمْــرًا اوِ اثْبَاتًــا تَــلَا

وَبَـلْ كَـ (لكِـنْ) بَعْـدَ مَـصْحُوبَيْهَا ... كَـ (لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ، بَل تَيْهَا)[2]

وَانْقُــل بِهَــا لِلثَّــانِ حُكْــمَ الأَوَّلِ ... فِي الخَبَرِ المُثْبَتِ، وَالأَمْرِ الجَلِي

[التعاطف بين الضمائر]

وَإِنْ عَلَـى ضَــمِيْرِ رَفْــعٍ مُتَّــصِلْ ... عَطَفْتَ، فَافْصِلْ بِالضَّمِيْرِ المُنْفَصِلْ

أَو فَاصِــلٍ مَّــا، وَبِــلَا فَـصْلٍ يَــرِدْ ... فِـي الـنَّظْمِ فَاشِيًا، وَضَـعْفَهُ اعْتَقِـدْ

وَعَـودُ خَـافِضٍ لَـدَى عَطْـفٍ عَلَـى ... ضَــمِيْرِ خَفْـضٍ لَازِمًـا قَـدْ جُعِـلَا

وَلَـيْسَ عِنْـدِي لَازِمًـا، إِذْ قَـدْ أَتَـى، ... فِـي الـنَّظْمِ وَالنَّثْرِ الـصَّحِيْحِ، مُثْبَتَـا

---

(١) لـم يلـف ذو النطـق للـبس منفـذا: أي قـد تـأتي (أو) بمعنـى (الـواو) شـريطة أمْـن اللبْس.

(٢) تيها: أصلها تيهاء، قصرها للضرورة وهي القفر، الأرض الجرداء.

[عطف الفعل على الفعل، وعطف الاسم على شبه الفعل والعكس]

.... وَعَطْفُكَ الفِعْلَ عَلَى الفِعْلِ يَصِحّ[1]

وَاعْطِفْ عَلَى اسْمِ شِبْهِ فِعْلٍ فِعْلَا وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ، تَجِدْهُ سَهْلَا

[الحذف في هذا الباب]

وَ(الفَاءُ) قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَ(الوَاوُ) إذ لَا لَبْسَ، وَهْيَ انْفَرَدَتْ

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِي مَعْمُولُهُ، دَفْعًا لِوَهْمٍ اتُّقِي

وَحَذْفَ مَتْبُوعٍ بِدَا - هُنَا - اسْتَبِحْ ....

البَدَلُ

[تعريفه]

التَّابِعُ المَقْصُودُ بِالحُكْمِ - بِلَا وَاسِطَةٍ - هُوَ المُسَمَّى بَدَلًا

[أقسامه]

مُطَابِقًا، اوْ بَعْضًا اوْ مَا يَشْتَمِلْ عَلَيْهِ، يُلفَى، أَو كَمَعْطُوفٍ بِبَلْ[2]

وذَا لِلاضْرَابِ اعْزُ، إِنْ قَصْدًا صَحِبْ وَدُونَ قَصْدٍ، غَلَطٌ بِهِ سُلِبْ[3]

كَزُرْهُ خَالِدًا، وَقَبِّلْهُ اليَدَا وَاعْرِفْهُ حَقَّهُ، وَخُذْ نَبْلًا، مُدَى[4]

---

(١) قدَّمنا هنا بعض الأبيات على بعض، رغبة في إظهارها بشكل أشد ترابطا وأكثر تماسكا للفكرة.

(٢) يلفى: يوجد.

(٣) أعزُ: انسب.

(٤) نبلا: اسم جمع للسهم، ومدى: جمع مدية وهي السكين.

[ماذا يُبدل من ماذا]

وَمِـنْ ضَـمِيْرِ الحَاضِـرِ الظَّـاهِرَ لَا ... تُبْدِلـــهُ، إلَّا مَـــا إِحَاطَـــةً جَـــلَا
أوِ اقْتَـــضَى بَعْـــضًا اوِ اشْـــتِمَالَا ... كَـــ (إنّــكَ ابْتِهَاجَــكَ اسْــتَمَالَا)
......وَيُبْدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ، كَـ (مَنْ ... يَـصِلْ إِلَيْنَـا يَـسْتَعِنْ بِنَـا، يُعَـنْ)[1]

[بدل التفصيل]

وَبَـــدَلُ المُـــضَمَّنِ الهَمْـــزَ يَلِـــي ... هَمْزًا، كَـ (مَنْ ذَا؟ أَسَعِيْدٌ أَمْ عَلِي)؟

النِّدَاءُ

[أدوات النداء]

وَلِلمُنَـادَى النَّـاءِ أَو كَالنَّـاءِ (يَـا) ... وَ(أَيْ)، (وا)، كَـذَا، (أَيَـا) ثُـمَّ (هَيَـا)
وَالهَمْـزُ لِلـدَّانِي، وَ(وَا) لِمَـنْ نُـدِبْ ... أَو (يَا)، وَغَيْرُ (وَا) لَدَى اللَّبِس اجْتُنِبْ

[أقسام المنادى واحكام كل قسم][2]

....وَابْنِ المُعَرَّفَ المُنَادَى المُفْرَدَا ... عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهِدَا[3]
وَانْـوِ انْـضِمَامَ مَـا بَنَـوا قَبْـلَ النِّـدَا ... ولْيُجْـرَ مُجْـرَى ذِي بِنَـاءٍ جُـدِّدَا
وَالمُفْـــرَدَ المَنْكُـــورَ، وَالمُـــضَافَا ... وَشِـــبْهَهُ، انْـصِبْ عَادِمًـا خِلَافَـا

(١) بتقديمنا هذا البيت صار الكلام أكثر تماسكا للفكرة وأشد وضوحا.
(٢) بتقديمنا هذا المقطع من الأبيات على غيره، صار الكلام أكثر وضوحا وأشد تماسكا للفكرة.
(٣) على الذي في رفعه قد عهدا: أي إن يكون بناؤه على العلامة المعهودة فيه في حالة رفعه قبل النداء، فما كانت علامته الضمة أوالألف أو الواو يبنى عليها.

وَنَحْـوَ: (زَيْـدٍ) ضُـمَّ، وَافْـتَحَنَّ مِـنْ نَحْـوِ: (أَزَيْـدُ بْـنَ سَـعِيْدٍ لَا تَهِـنْ)

وَالـضَّمُّ، إِنْ لَـمْ يَـلِ الابْـنُ عَلَمَـا أَو يَـلِ الابْــنَ عَلَــمٌ، قَــدْ حُتِمَــا

وَاضْـمُمْ أَوِ انْصِبْ، مَا اضْطِرَارًا نُوِّنَا مِّمَــا لَــهُ اسْــتِحْقَاقُ ضَــمٍّ بُيِّنَــا

[نداء المعرّف بأل][1]

....وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبَ (أَل) مَا نُسِقَا فَفِيْـهِ وَجْهَـانِ، وَرَفْـعٌ يُنْتَقَــى[2]

وَأَيُّهَـا مَـصْحُوبَ (أَل) بَعْـدُ صِـفَةْ يَلـزَمُ بِـالرَّفْعِ لَـدَى ذِي المَعْرِفَـةْ

وَأَيُّهَــــذَا أَيُّهَــــا الَّــــذِي وَرَدْ وَوَصْــفُ أَيٍّ بِـسِوَى هــذَا يُــرَدْ

وَذُو إِشَــارَةٍ كَــأَيٍّ فِــي الـصِّفَةْ إِنْ كَــانَ تَرْكُهَــا يُفِيْــتُ المَعْرِفَــةْ

فِي نَحْوِ، (سَعْدَ سَعْدَ الاوسِ) يَنْتَصِبْ ثَــانٍ، وَضُــمَّ وَافْـتَحَ أَوَّلًا تُـصِبْ

المُنَادَى المُضَافُ إِلَى يَاءِ المُتَكَلِّمِ

وَاجْعَل مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا كَعَبْـدِ، عَبْـدِيْ، عَبْـدَ، عَبْـدَا، عَبْـدِيَا

وَفَتْحٌ اوْ كَسْرٌ، وَحَذْفُ اليَا اسْتَمَرّ فِي (يَا ابْنَ أَمَّ، يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ)

وَفِـي النِّـدَا (أَبَـتِ)، (أُمَّـتِ) عَـرَضْ وَاكْسِرْ أَوِ افْتَحْ، وَمِنَ اليَا التَّا عِوَضْ

أَسْمَاءٌ لازَمَتِ النِّدَاءَ

وَ(فُـلُ) بَعْـضُ مَــا يُخَـصُّ بِالنِّـدَا (لُؤمَـانُ)، (نَومَـانُ) كَـذَا، وَاطَّـرَدَا

---

(١) غيّرنا في ترتيب بعض أبيات هذا الباب رغبة في تماسك الفكرة وحسن اندراجها تحت عنوان واحد.

(٢) ورفع ينتقى: أي يختار الرفع.

فِي سَبِّ الانْثَى، وَزْنُ (يَا خَبَاثِ) وَالأَمْرُ هكَذَا، مِنَ الثُّلَاثِي
وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ، (فُعَلُ) وَلَا تَقِسْ، وَجُرَّ فِي الشِّعْرِ (فُلُ)

[الحذف في أسلوب النداء]

وَغَيْرُ مُنْدُوبٍ، وَمُضْمَرٍ، وَمَا جَا مُسْتَغَاثًا قَدْ يُعَرَّى فَاعْلَمَا
وَذَاكَ فِي اسْمِ الجِنْسِ، وَالمُشَارِ لَهْ قَلَّ، وَمَنْ يَمْنَعْهُ فَانْصُرْ عَاذِلَهْ(١)
وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ (يَا) وَ(أَل) إِلَا مَعَ اللَّهِ، وَمَحْكِيِّ الجُمَل
وَالأَكْثَرُ (اللَّهُمَّ) بِالتَّعْوِيضِ وَشَذَّ (يَا اللَّهُمَّ) فِي قَرِيضِ(٢)

فصل

[إعراب تابع الاسم المنادى]

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ المُضَافَ دُونَ أَل أَلْزِمْهُ نَصْبًا، كَـ (أَزَيْدُ ذَا الحِيَلْ)
وَمَا سِوَاهُ انْصِبْ، أَوِ ارْفَعْ، وَاجْعَلَا كَمُسْتَقِلٍّ، نَسَقًا وَبَدَلا

التَّرْخِيمُ

[النداء بالترخيم وشروطه]

.....تَرْخِيمًا احْذِفْ اخِرَ المُنَادَى كَـ (يَا سُعَا)، فِيمَنْ دَعَا سُعَادَا
وَجَوِّزَنْهُ مُطْلَقًا، فِي كُلِّ مَا أُنِّثَ بِـ (الهَا)، وَالَّذِي قَدْ رُخِّمَا
بِحَذْفِهَا وَفِّرْهُ بَعْدُ، وَاحْظُلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ (الهَا) قَدْ خَلَا(٣)

---

(١) فانصر عاذله: أي انصر المُلام.

(٢) قريض: الشعر.

(٣) احظلا: امنع.

إِلَّا الرُّبَـاعِيَّ فَمَـا فَـوقُ، العَلَـمْ دُونَ إِضَـافَةٍ، وَإِسْـنَادٍ مُـتَمّ
وَمَـعَ الآخِـرِ احْـذِفِ الَّـذِي تَـلَا إِنْ زِيْـدَ لَيْنًـا سَـاكِنًا مُكَمِّـلَا
أَرْبَعَـةً فَـصَاعِدًا، وَالخُلْـفُ - فِـي وَاوٍ وَيَـاءٍ بِهِمَـا فَـتْحٌ - قُفِـي
وَالعَجُـزَ احْـذِفْ مِـنْ مُرَكَّـبٍ وَقَـلْ تَـرْخِيْمُ جملَـةٍ، وَذَا عَمْـرٌو نَقَـلْ[1]

[الترخيم للضرورة]

وَلاضْـطِرَارٍ، رَخَّمُـوا دُونَ نِـدَا مَـا لِلنِّـدَا يَـصْلُحُ نَحْـوُ أَحْمَـدَا

[لغتان في ضبط الاسم المرخّم]

وَإِنْ نَوَيْتَ - بَعْدَ حَذْفِ - مَا حُذِفْ فَالبَـاقِيَ اسْـتَعْمِلْ بِمَـا فِيْـهِ أُلِـفْ
وَاجْعَلْهُ - إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفًا - كَمَا لَـو كَـانَ بِـالآخِرِ وَضْـعًا تُمِّمَـا
فقُـلْ عَلَـى الأَوَّلِ فِـي ثَمُـودَ: (يَـا ثَمُـو) وَ(يَـا ثَمِـي) عَلَـى الثَّـانِي بِيَـا
وَالتَـزِمِ الأَوَّلَ فِـي كَــ (مُـسْلِمَهْ) وَجَـوِّزِ الـوَجْهَيْنِ فِـي كَـ (مَسْلَمَهْ)

الاِسْتِغَاثَةُ

إِذَا اسْـتُغِيْثَ اسْـمٌ مُنَـادًى خُفِـضَا بِـاللَّامِ مَفْتُوحًـا كَـ (يَـا لَلمُرْتَـضَى)
وَافْتَحْ مَعَ المَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ (يَا) وَفِـي سِـوَى ذلِـكَ بِالكَـسْرِ ائْتِيَـا
وَلَامُ مَـا اسْـتُغِيْثَ عَاقَبَـتْ أَلِـفْ وَمِثْلُـهُ اسْـمٌ ذُو تَعَجُّـبٍ أُلِـفْ

---

(١) وذا عمرو نقل: حذْف العجز من المركب الإسنادي قليل، وقد نقله عن العرب عمرو المشهور باسم سيبويه.

النُّدْبَةُ

[أقسام الاسم المندوب]

مَا لِلمُنَادَى اجْعَل لِمَنْدُوبٍ، وَمَا ... نُكِّـرَ لَـمْ يُنْـدَبْ، وَلَا مَـا أُبْهِمَـا
وَيُنْـدَبُ المَوصُـولُ بِالَّـذِي اشْـتَهَرْ ... كَـ (بِئْرَ زَمْزَمٍ) يَلِي (وَا مَنْ حَفَرْ)(١)

[صُوَر أسلوب النُّدبة]

وَمُنْتَهَـى المَنْـدُوبِ صِـلْهُ بِـالأَلِفْ ... مَتْلُوُّهَـا إِنْ كَـانَ مِثْلَهَـا حُـذِفْ
كَـذَاكَ تَنْـوِيْنُ الَّـذِي بِـهِ كَمَـلْ ... مِـنْ صِـلَةٍ أَو غَيْرِهَـا، نِلـتَ الأَمَـلْ
وَالـشَّكْلَ حَتْمًـا أَولِـهِ مُجَانِـسَا ... إِنْ يَكُـنِ الفَـتْحُ بِـوَهْمٍ لَابِـسَا
وَوَاقِفًـا زِدْ هَـاءَ سَـكْتٍ، إنْ تُـرِدْ ... وَإِنْ تَـشَأْ، فَالمَـدَّ، وَالهَـا لَا تَـزِدْ

[نُدبة المضاف إلى ياء المتكلم]

وَقَائِــلٌ: وَاعَبْــدِيَا، وَاعَبْــدَا ... مَنْ فِي النِّدَا اليَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَى(٢)

الاخْتِصَاصُ

الاخْتِــصَاصُ: كَنِــدَاءٍ دُونَ يَــا ... كَـ (أَيُّهَـا الفَتَـى) بِـإِثْرِ (ارْجُونِيَـا)(٣)
وَقَــدْ يُــرَى ذَا دُونَ (أَيٍّ) تِلْــوَ أَلْ ... كَمِثْلِ: (نَحْنُ، العُرْبَ، أَسْخَى مَنْ بَذَلْ)

---

(١) كبئر زمزم يلي وا من حفر: أي وا من حفر بئر زمزماه.

(٢) أبدى: أي أظهر.

(٣) بإثر: أي بعد ارجوني (ارجوني أيها الفتى).

التَّحْذِيرُ وَالإِغْرَاءُ

[صُوَرُ التحذير]

(إيَّـاكَ وَالـشَّرَّ) وَنَحْـوَهُ - نَـصَبْ ... مُحَـــذِّرٌ، بِمَـــا اسْــتِتارُهُ وَجَـــبْ

وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لـ (إِيَّا) انْسُبْ، وَمَا ... سِـــوَاهُ سَــتْرُ فِعْلِــهِ لَــنْ يَلزَمَــا

إِلَّا مَـــعَ العَطْـــفِ، أَوِ التَّكْـــرَارِ ... كَ (الضَّيْغَمَ، الضيغمَ، يَا ذَا السَّارِي)(١)

وَشَـــذَّ (إِيَّـــايَ) وَ(إِيَّـــاهُ) أَشَـــذّ ... وَعَنْ سَبِيْلِ القَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذْ(٢)

[الإغراء كالتحذير لكن بغير (إيّا)]

وَكَمُحَـــذِّرٍ بِـــلَا (إِيَّـــا) اجْعَـــلَا ... مُغْرًى بِـهِ، فِـي كُـلِّ مَـا قَـدْ فُصِّلَا

أَسْمَاءُ الأَفْعَالِ وَالأَصْوَاتِ

[اسماءُ الأفعالِ: صيغتها وأزمانها]

مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ كَـ (شَتَّانَ) وَ(صَهْ) ... هُـوَ اسْـمُ فِعْـلٍ، وَكَـذَا، (أَوَّهْ) وَ(مَهْ)

وَمَـا بِمَعْنَـى افْعَـل، كـ (آمِيْنَ) كَثُـرْ ... وَغَيْـرُهُ، كَـ (وَيْ) وَ(هَيْهَـاتَ) نَـزُرْ

وَالفِعْـــلُ مِـــنْ أَسْـــمَائِهِ (عَلَيْكَـــا) ... وَهكَـــذَا (دُونَـــكَ) مَـــعْ (إِلَيْكَـــا)

[إعمالها نحويا ووظيفتها تركيبيا]

كَـــذَا (رُوَيْـــدَ)، (بَلْـــهَ)، نَاصِـــبَيْنِ ... وَيَعْمَـــلَانِ الخَفْـــضَ مَـــصْدَرَيْنِ

وَمَـا لِمَـا تَنُـوبَ عَنْـهُ مِـنْ عَمَـلْ ... لَهَـا، وَأَخِّـرْ مَـا لِـذِي فِيْـهِ العَمَـلْ

---

(١) الضيغم: الأسد،/ الساري: المسافر ليلا.

(٢) من قاس انتبذ: أي من قاس عليه ابتعد عن الصواب.

وَاحْكُـــمْ بِتَنْكِيْــرِ الَّـــذِي يُنَـــوَّنُ   مِنْهَـــا، وَتَعْرِيْـــفُ سِـــوَاهُ بَـــيِّنُ

[أسماء الأصوات]

وَمَـا بِــهِ خُوطِـبَ مَـا لَا يَعْقِـلُ   مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الفِعْلِ صَوتًا يُجْعَلُ
كَذَا الَّذِي أَجْدَى حِكَايَةً كَـ (قَبْ)   وَالزَمْ بِنَا النَّوعَيْنِ، فَهْوَ قَدْ وَجَبْ

مَا لا يَنْصَرِفُ

[معناه]

.... الصَّرْفُ: تَنْوِيْنٌ أَتَى مُبَيِّنَا   مَعْنًـى بِـهِ، يَكُـونُ الاسْـمُ أَمْكَنَـا[1]

[الممنوع لألف تأنيثه]

فَـــأَلِفُ التَّأْنِيْـــثِ مُطْلَقًـــا مَنَـــعْ   صَـرْفَ الَّـذِي حَـوَاهُ كَيْفَمَـا وَقَـعْ

[الصفة الممنوعة]

وَزَائِدَا (فَعْلَانَ) فِي وَصْف سَلِمْ   مِـنْ أَنْ يُـرَى بِتَـاءِ تَأْنِيْـثٍ خُـتِمْ
وَوَصْــفٌ اصْـلِيٌّ، وَوَزْنُ (أَفْعَــلَا)   مَمْنُـوعَ تَأْنِيْـثٍ بِتَـا كَـ (أَشْـهَلَا)[2]
وَأَلغِـــيْنَّ عَـــارِضَ الوَصْـــفِيَّةْ   كَـــأَرْبَعٍ، وَعَـــارِضَ الإِسْـــمِيَّةْ
فَـالأَدْهَمُ القَيْـدُ لِكَونِـهِ وُضِـعْ   فِـي الأَصْـلِ وَصْـفًا انْـصِرَافُهُ مُنِـعْ

---

(١) نقلنا باب نوني التوكيد إلى قسم الصرف، حيث هناك مكانه المناسب.

(٢) اشهلا: أي إذا كانت على وزن أشهل ولم تقبل التاء فهي ممنوعة من الصرف. (طفل أشهل وطفلة شهلاء) والشهل تغير لون بياض العين فيختلط بالحمرة أو الزرقة.

وَأَجْـــدَلٌ، وَأَخْيَـــلٌ، وَأَفْعَـــى   مَـصْرُوفَةٌ، وَقَـدْ يَـنَلنَ المَنْعَـا[1]

وَمَنْـعُ عَـدْلٍ مَـعَ وَصْـفٍ مُعْتَبَـرْ   فِـي لَفْـظِ مَثْنَـى وَثُـلَاثَ وَأُخَـرْ

وَوَزْنُ مَثْنَـــى وَثُـــلَاثَ كَهُمَـــا   مِـــنْ وَاحِـــدٍ لأَرْبَـــعٍ، فَلْيُعْلَمَـــا

[صيغة منتهى الجموع ومنعها]

وَكُـــنْ لِجَمْـــعٍ مُـــشْبِهٍ مَفَـــاعِلَا   أَوِ المَفَاعِيْـــلَ بِمَنْـــعٍ كَـــافِلَا

وَذَا اعْـــتِلَالٍ مِنْـــهُ كَـــالجَوَارِي   رَفْعًـــا وَجَـــرًّا، أَجْـــرِهِ كَـــسَارِي

وَلِـــسَرَاوِيْلَ بِهـــذَا الجَمْـــعِ   شَـــبَهٌ اقْتَـــضَى عُمُـــومَ المَنْـــعِ

وَإِنْ بِـــهِ سُـــمِّيَ، أَو بِمَـــا لَحِـــقْ   بِـــهِ، فَالانْـــصِرَافُ مَنْعُـــهُ يَحِـــقّ

[العلم الممنوع]

وَالعَلَـــمَ امْنَـــعْ صَـــرْفَهُ مُرَكَّبَـــا   تَرْكِيْـبَ مَـزْجٍ، نَحْـوُ (مَعْـدِ يكرِبَـا)

كَـــذَاكَ حَـــاوِي زَائِـــدَيْ فَعْلَانَـــا   كَـــ (غَطَفَـــانَ)، وَكَـــ (أَصْبَهَانَـــا)

كَـــذَا مؤنَّـــثٌ بِهَـــاءٍ مُطْلَقَـــا،   وَشَـرْطُ مَنْـعِ العَـارِ كَونُـهُ ارْتَقَـى

فَوقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَـ (جُورَ أَو سَقَرْ)   أَو (زَيْدٍ) اسْمَ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرْ[2]

وَجْهَـانِ فِـي العَـادِمِ تَـذْكِيْرًا سَبَقْ   وَعُجْمَـةً، كَـ (هِنْـدَ)، وَالمَنْـعُ أَحَقّ

وَالعَجَمِيُّ الوَضْـعِ، وَالتَّعرِيْـفِ، مَعْ   زَيْـدٍ عَلَـى الـثَّلَاثِ، صَـرْفُهُ امْتَنَـعْ

كَـــذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُـــصُّ الفِعْـــلَا   أَو غَالِـبٍ: كَـ (أَحْمَـدٍ) وَ(يَعْلَـى)

---

(١) أجدل: الصقر، وأخيل: الطائر، وأفعى الحية.

(٢) جور: اسم بلد، سقر: اسم من أسماء جهنم.

وَمَـا يَـصِيْرُ عَلَمًـا مِـنْ ذِي أَلِـفْ زِيْـدَتْ لِإلحَـاقٍ، فَلَـيْسَ يَنْـصَرِفْ
وَالعَلَـمَ امْنَـعْ صَـرْفَهُ، إِنْ عُـدِلَا كَفُعَـلِ التَّوكِيْـدِ، أَو كَـثُعَلَا[١]
وَالعَـدْلُ وَالتَّعْرِيْـفُ مَانِعَـا سَـحَرْ إِذَا بِـهِ التَّعْيِـيْنُ قَـصْدًا يُعْتَبَـرْ
ابْـنِ عَلَـى الكَـسْرِ فَعَـالِ عَلَمَـا مُؤَنَّثًـا، وَهْـوَ نَظِيْـرُ جُـشَمَا[٢]
عِنْـدَ تَمِـيْمٍ، وَاصْـرِفَنْ مَـا نُكِّـرَا مِـنْ كُـلِّ مَـا التَّعْرِيْـفُ فِيْـهِ أَثَّـرَا
وَمَـا يَكُـونُ مِنْـهُ مَنْقُوصًـا: فَفِـي إِعْرَابِـهِ نَهْـجَ جَـوَارٍ يَقْتَفِـي[٣]

[علامة جر الممنوع من الصرف ومتى يصرف؟]

وجُـرَّ بالفتْحـةِ مـا لا يَنْـصَرِفْ ما لم يُضَفْ أوْ يَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ[٤]
وَلِاضْـطِرَارٍ، أَو تَنَاسُـبٍ صُـرِفْ ذُو المَنْعِ، وَالمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفْ

إِعْرَابُ الفِعْلِ

اِرْفَـعْ مُـضَارِعًا إِذَا يُجَـرَّدُ مِـنْ نَاصِـبٍ وَجَـازِمٍ، كَـ (تَـسْعَدُ)

[تعداد أدوات النصب وشروط نصبها]

وَبِـ (لَـنِ) انْصِبْهُ وَ(كَيْ) كَذَا بِـ (أَنْ) لَا بَعْـدَ عِلـمٍ، وَالَّتِي مِـنْ بَعْـدِ ظَـنّ
فَانْصِبْ بِهَا، وَالرَّفْعَ صَحِّحْ، وَاعْتَقِدْ تَخْفِيْفَهَـا مِـنْ (أَنَّ)، فَهْـوَ مُطَّـرِدْ

---

(١) ثعلا: اسم علم منقول عن ثاعل، يقال ثعلت أسنانه أي تركبت بعضها فوق بعض.
(٢) جشما: الثقل، يقال القى عليه جشمه.
(٣) يقتفي: يعامل معاملة جواري.
(٤) نقلنا هذا البيت من سياق الألفية إلى هذا المكان لتكون الفكرة أكثر ترابطا وأشد انسجاما.

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلَ (أَنْ)، حَمْلًا عَلَى (مَا) أُخْتِهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلَا

[شرط النصب بإذن]

وَنَصَبُوا بِـ (إِذَنِ) المُسْتَقْبَلَا إِنْ صُدِّرَتْ، وَالفِعْلُ بَعْدُ، مُوصَلَا

أَو قَبْلَهُ اليَمِيْنُ، وَانْصِبْ وَارْفَعَا إِذَا (إِذَنْ) مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ، وَقَعَا

[النصب بأن مضمرة]

وَبَيْنَ (لَا) وَلَامِ جَرٍّ التُزِمْ إِظْهَارُ (أَنْ) نَاصِبَةً، وَإِنْ عُدِمْ

(لَا) فَأَنَ اعْمِلْ مُظْهِرًا أَو مُضْمِرَا وَبَعْدَ نَفْيِ كَانَ حَتْمًا أُضْمِرا

كَذَاكَ بَعْدَ (أَو) إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوضِعِهَا (حَتَّى) أَوِ (الَّا) أَنْ خَفِي

وَبَعْدَ (حَتَّى) هكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ، كَـ (جُدْ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنْ)

[شرط النصب بـ حتّى]

وَتِلْوَ (حَتَّى) حَالًا اوْ مُؤَوَّلَا بِهِ ارْفَعَنَّ، وَانْصِبِ المُسْتَقْبَلَا

[شرط النصب بالفاء أو الواو]

وَبَعْدَ (فَا) جَوَابِ نَفْيٍ أَو طَلَبْ مَحْضَيْنِ (أَنْ)، وَسَتْرُهَا حَتْمٌ نَصَبْ

وَالوَاوُ كَـ (الفَا)، إِنْ تُفِدْ مَفْهُومَ (مَعْ) كَـ (لَا تَكُنْ جَلدًا وَتُظْهِرَ الجَزَعْ)

.. وَالفِعْلُ بَعْدَ الفَاءِ فِي الرَّجَا نُصِبْ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبْ[1]

[شرط جزم المضارع بعد الفاء]

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ جَزْمًا اعْتَمِدْ إِنْ تَسْقُطِ الفَا وَالجَزَاءُ قَدْ قُصِدْ

---

(١) بنقلنا هذا البيت إلى هذا الموضع صار الكلام أكثر تماسكا للفكرة وأشد وضوحا.

وَشَـرْطُ جَـزْمٍ بَعْـدَ نَهْـيِ أَنْ تَـضَعْ (إِنْ) قَبْـلَ (لَا)، دُونَ تَخَـالُفٍ يَقَـعْ
وَالأَمْـرُ إِنْ كَـانَ بِغَيْـرِ افْعَـلْ، فَـلَا تَنْـصِبْ جَوَابَــهُ، وَجَزْمَــهُ اقْــبَلَا

[نصب الفعل المضارع إذا عطف على اسم جامد غير مختص]

وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عُطِفْ تَنْـصِبُهُ (أَنْ)، ثَابِتًــا، أَوْ مُنْحَــذِفْ

[شذّ نصب المضارع بأن مقدرة في غير ما ذكر]

وَشَـذَّ حَذْفُ (أَنْ) وَنَصْبٌ فِي سِوَى مَـا مَـرَّ، فَاقْبَـلْ مِنْـهُ مَـا عَـدْلٌ رَوَى

عَوَامِلُ الْجَزْمِ

[أدوات الجزم]

بِـ (لَا) وَ(لَامٍ) طَـا لبًـا، ضَـعْ جَزْمَـا فِي الْفِعْـلِ، هكَـذَا، بِـ (لَـمْ) وَ(لَمَّـا)
وَاجْزِمْ بِـ (إِنْ) وَ(مَنْ) وَ(مَا) وَ(مَهْمَا) (أَيٍّ)، (مَتَـى)، (أَيَّـانَ)، (أَيْـنَ)، (إِذْ مَـا)
وَ(حَيْثُمَـا)، (أَنَّـى)، وَحَـرْفٌ: إِذْ مَـا كَــإِنْ، وَبَــاقِي الأَدَوَاتِ أَسْــمَا

[جملة الشرط وجملة الجواب]

فِعْلَــيْنِ يَقْتَــضِيْنَ شَــرْطٌ قُــدِّمَا يَتْلُــو الْجَـزَاءُ، وَجَوَابًــا وُسِــمَا
وَمَاضِــــيَيْن، أَوْ مُــــضَارِعَيْنِ تُلْفِيْهِمَــــا، أَوْ مُتَخَــــالِفَيْنِ
وَبَعْـدَ مَـاضٍ، رَفْعُكَ الْجَـزَا حَسَنْ وَرَفْعُـهُ، بَعْـدَ مُـضَارِعٍ، وَهَــنْ(١)

[اقتران جواب الشرط بالفاء أو إذا الفجائية]

وَاقْرُنْ بِـ (فَا)، حَتْمًـا، جَوَابًـا لَوْ جُعِلْ شَــرْطًا لإِنْ، أَوْ غَيْرِهَــا لَــمْ يَنْجَعِــلْ
وَتَخْلُــفُ الْفَــاءَ (إِذَا) الْمُفَاجَــأَةْ كَــ (إِنْ تَجُــدْ إِذَا لَنَــا مُكَافَــأَةْ)

---

(١) وهن: ضعيف.

[العطف بعد الشرط أو الجواب]

وَالْفِعْـلُ مِـنْ بَعْـدِ الْجَـزَا إِنْ يَقْتَـرِنْ ... بِالْفَـا، أَوِ الْـوَاوِ، بِتَثْلِيـثٍ قَمِـنْ[1]

وَجَـزْمٌ اوْ نَـصْبٌ، لِفِعْـلٍ إِثْـرَ فَـا ... أَوْ وَاوٍ انْ بِـالْجُمْلَتَيْنِ اكْتُنِفَـا[2]

[الحذف في التركيب الشرطي]

وَالشَّرْطُ يُغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ عُلِمْ ... وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهِمْ

[ما يحذف لدى اجتماع الشرط والقسم]

وَاحْذِفْ لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمْ ... جَـوَابَ مَـا أَخَّـرْتَ، فَهْـوَ مُلْتَـزَم

وَإِنْ تَوَالَيَـا وَقَبْـلَ ذُو خَبَـرْ ... فَالْشَّرْطَ رَجِّحْ، مُطْلَقًا، بِلَا حَذَرْ

وَرُبَّمَـا رُجِّـحَ بَعْـدَ قَـسَمِ ... شَـرْطٌ بِـلَا ذِي خَبَـرٍ مُقَـدَّمِ

فَصْلُ لَوْ

لَـوْ حَرْفُ شَرْطٍ فِي مُضِيّ، وَيَقِلّ ... إِيْـلَاؤهُ مُـسْتَقْبَلًا، لكِـنْ قُبِـلْ

وَهْيَ فِي الاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَإِنْ ... لكِـنَّ (لَـوْ) (أَنَّ) بِهَـا قَـدْ تَقْتَـرِنْ

وَإِنْ مُـضَارِعٌ تَلَاهَـا صُـرِفَا ... إِلَى الْمُضِيّ نَحْوُ، (لَوْ يَفِي كَفَى)

أمَّا وَلَوْلا وَلَوْمَا

أَمَّـا كَمَهْمَـا يَـكُ مِـنْ شَـيءٍ، وَفَـا ... لِتِلْـوِ تِلْوِهَـا وُجُوبًـا، أُلِفَـا

---

(١) قمن: جدير أي يجوز فيه الرفع والنصب والجزم.

(٢) اكتنفا: احيط.

وَحَـذْفُ ذِي الْفَـا قَـلَّ فِـي نَثْـرٍ، إِذَا لَـمْ يَـكُ قَـوْلٌ مَعَهَـا قَـدْ نُبِـذَا[1]
لَــوْلَا وَلَوْمَــا يَلْزَمَــانِ الابْتِــدَا إِذَا امْتِنَاعًــا بُوُجُــوْدٍ عَقَــدَا
وَبِهِمَـا الْتَّحْـضِيْضَ مِـزْ، وَ(هَـلَّا، أَلَّا، أَلَا) وَأَوْلِيَنْهَــا الْفِعْــلَا[2]
وَقَـدْ يَلِيْهَـا اسْـمٌ بِفِعْـلٍ مُـضْمَرِ عُلِّــقَ، أَوْ بِظَــاهِرٍ مُــؤَخَّرِ

الإِخْبَارُ بِالَّذِي وَالأَلِفِ وَاللَّامِ

مَـا قِيْـلَ (أَخْبِـرْ عَنْـهُ بِالَّـذِي) خَبَـرْ عَــنِ الَّــذِي مُبْتَــدَأً قَبْـلُ، اسْـتَقَرّ
وَمَــا سِــوَاهُمَا فَوَسِّــطْهُ صِــلَهْ عَائِـدُهَا خَلَـفُ مُعْطِـي الْتَّكْمِلَـهْ
نَحْـوُ: (الَّـذِي ضَـرَبْتُهُ زَيْـدٌ)، فَـذَا (ضَرَبْتُ زَيْدًا) كَانَ، فَادْرِ الْمَأْخَذَا
وَبِاللَّـــذَيْنِ وَالَّـــذِيْنَ وَالَّتِـــي أَخْبِــرْ مُرَاعِيًــا وِفَــاقَ الْمُثْبَــتِ
قَبُــوْلُ تَــأْخِيْرٍ، وَتَعْرِيْــفٍ لِمَــا أُخْبِـرَ عَنْـهُ - هَـا هُنَـا - قَـدْ حُتِمَـا
كَــذَا الغِنَــى عَنْــهُ بِــأَجْنَبِيٍّ اوْ بِمُـضْمَرٍ شَـرْطٌ، فَـرَاعِ مَـا رَعَـوْا
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِـ (أَلْ) عَنْ بَعْضِ مَا يَكُــوْنُ فِيْـهِ الْفِعْـلُ قَــدْ تَقَــدَّمَا
إِنْ صَــحَّ صَــوْغُ صِــلَةٍ مِنْــهُ لأَلْ كَصَوْغٍ (وَاقٍ) مِنْ وَقَى اللَّهُ الْبَطَلْ
وَإِنْ يَكُــنْ مَــا رَفَعَــتْ صِــلَةُ أَلْ ضَــمِيرَ غَيْرِهَــا أُبِـيْنَ وَانْفَـصَلْ[3]

---

(١) قد نبذا: قد حذف.

(٢) مزْ: ميّز.

(٣) أبين وانفصل: أي وجب الإتيان بالضمير بارزا ومنفصلا.

الْعَدَدُ

[مخالفة العدد من (٣ – ١٠) للمعدود وجرّ التمييز بالإضافة]

ثَلاثَـــةً بِالتَّـــاءِ قُـــلْ لِلْعَـــشَرَهْ فِـــي عَـــدِّ مَـــا احَـــادُهُ مُـــذَكَّرَهْ

فِي الْـضِّدِّ جَـرِّدْ، وَالْمُمَيِّـزَ اجْـرُرِ جَمْعًـا بِلَفْـظِ قِلَّـةٍ فِـي الأَكْثَـرِ

[تمييز المئة والألف مفرد مجرور]

وَمِئَـــةً وَالأَلْــفَ لِلْفَــرْدِ أَضِــفْ وَمِئَـةٌ بِـالْجَمْعِ نَـزْرًا قَـدْ رُدِفْ[1]

[العدد المركب]

وَأَحَـــدَ اذْكُـــرْ وَصِـــلَنْهُ بِعَـــشَرْ مُرَكِّبًـــا، قَاصِـــدَ مَعْـــدُوْدٍ ذَكَـــرْ

وَقُلْ لَـدَى التَّأْنِيْثِ: إِحْدَى عَشْرَهْ وَالْـشِّيْنُ فِيْهَـا عَـنْ تَمِـيْمٍ كَـسْرَهْ

وَمَـــعَ غَيْـــرِ أَحَـــدٍ وَإِحْـــدَى مـا مَعْهُمَـا فَعَلْـتَ فَافْعَـلْ قَـصْدَا

وَلِثَلَاثَـــــةٍ وَتِـــــسْعَةٍ وَمَـــــا بَيْنَهُمَـــا، إِنْ رُكِّبَـــا مَـــا قُـــدِّمَا

[إعراب العدد (اثنا عشر)]

وَأَوْلِ عَـــشْرَةَ اثْنَتَـــيْ، وَعَـــشَرَا إِثْنَـــيْ، إِذَا أُنْثَـــى تَـــشَا، أَوْ ذَكَـــرَا

وَالْيَـا لِغَيْـرِ الرَّفْـعِ، وَارْفَـعْ بِـالأَلِفْ وَالْفَـتْحُ فِي جُـزأَيْ سِـوَاهُمَا أُلِـفْ

[تمييز ألفاظ العقود]

وَمَيِّـــزِ الْعِـــشْرِيْنَ لِلْتِّـــسْعِيْنَا بِوَاحِــدٍ، كَـــ (أَرْبَعِــيْنَ حِيْنَــا)

---

(١) قد ردف: أي قد يأتي بعد العدد مئة جمع مضاف إليه، وذلك نادر لا يقاس عليه.

[تمييز العدد المركَّب]

وَمَيَّـــزُوَا مُرَكَّبًـــا بِمِثْـــلِ مَـــا مُيِّـــزَ عِـــشْرُوْنَ، فَـــسَوِّيَنْهُمَا
وَإِنْ أُضِـــيْفَ عَـــدَدٌ مُرَكَّـــبُ يَبْـقَ الْبِنَـا، وَعَجُـزٌ قَـدْ يُعْـرَبُ

[صَوْغ فاعل من الأعداد (٢ – ١٠)]

وَصُـغْ مِـنِ اثْنَيْنِ فَمَـا فَـوْقُ، إِلَـى عَـــشَرَةٍ كَفَاعِـــلٍ مِـــنْ فَعَـــلَا
وَاخْتِمْـهُ فِـي الْتَّأْنِيْـثِ بِالْتَّـا، وَمَتَـى ذَكَّـرْتَ، فَـاذْكُرْ فَـاعِلًا بِغَيْـرِ تَـا
وَإِنْ تُـرِدْ بَعْـضَ الَّـذِي مِنْـهُ بُنِـي تُـضِفْ إِلَيْـهِ مِثْـلَ بَعْـضٍ بَـيِّنِ
وَإِنْ تُـرِدْ جَعْـلَ الأَقَـلِّ، مِثْـلَ مَـا فَـوْقُ، فَحُكْـمَ جَاعِـلٍ لَـهُ احْكُمَـا

[صَوْغ فاعل من العدد المركَّب]

وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْـــلَ ثَـــانِي اثْنَـــيْنِ مُرَكَّبًـــا، فجِـــيْءْ بِتَـــركِيبَينِ
أَو فَـــاعلًا بِحالَتيـــهِ أَضِـــفِ إِلَـى مُرَكَّـبٍ بِمَـا تَنْـوِي يَفِـي
وَشَـاعَ الاسْـتِغْنَا بِحَـادِي عَـشَرَا وَنَحْـوِهِ، وَقَبْـلَ عِـشْرِيْنَ اذْكُـرَا
وَبَابِـهِ الْفَاعِـلَ مِـنْ لَفْـظِ الْعَـدَدْ بِحَالَتَيْـــهِ قَبْـــلَ وَاوٍ يُعْتَمَـــدْ

كَمْ وَكَأَيِّنْ وَكَذَا

[كم الاستفهامية]

مَيِّزْ فِي الاسْتِفْهَامِ (كَمْ) بِمِثْلِ مَا مَيَّزْتَ عِشْرِيْنَ كَـ (كَمْ شَخْصًا سَمَا)
وَأَجِـزَ انْ تَجُـرَّهُ (مِـنْ) مُـضْمَرَا إِنْ وَلِيَـتْ كَـمْ حَـرْفَ جَـرٍّ مُظْهَـرَا

[كم الخبرية]

وَاسْـــتَعْمِلَنْهَا مُخْبِـــرًا كَعَـــشَرَهْ   أَوْ مِئَـةٍ كَـ (كَـمْ رِجَـالٍ أَوْ مَـرَهْ)[1]

[كأيِّنْ وكذا]

كَكَـمْ (كَـأَيِّنْ) وَ(كَـذَا) وَيَنْتَـصِبْ   تَمِييزُ ذَيْنِ، أَو بِهِ صِلْ (مِنْ) تُصِبْ

الْحِكَايَةُ

اِحْـكِ بِــ (أَيٍّ) مَـا لِمَنْكُـورٍ سُـئِلْ   عَنْهُ بِهَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِيْنَ تَصِلْ[2]

وَوَقْفًا احْـكِ مَا لِمَنْكُورٍ بِـ (مَنْ)   وَالْنُّـوْنَ حَـرِّكْ، مُطْلَقًـا، وَأَشْـبِعَنْ

وَقُـلْ (مَنَـانِ وَمَنَـيْنِ) بَعْـدَ (لِـي   إلْفَـانِ بِـابْنَيْنِ)، وَسَـكِّنْ تَعْـدِلْ

وَقُـلْ لِمَـنْ قَـالَ (أَتَـتْ بِنْـتٌ مَنَـهْ)   وَالْنُّـوْنُ قَبْـلَ تَـا الْمُثَنَّـى مُـسْكَنَهْ

وَالْفَتْحُ نَـزْرٌ، وَصِـلِ الْتَّـا، وَالأَلِـفْ   بِـ (مَـنْ) بِـإِثْرِ ذَا بِنِـسْوَةٍ كَلِـفْ[3]

وَقُـلْ: (مَنُــوْنَ وَمَنِــيْنَ) مُــسْكِنَا   إِنْ قِيْـلَ: (جَـا قَـوْمٌ لِقَـوْمٍ فُطَنَـا)

وَإِنْ تَصِلْ، فَلَفْظُ (مَنْ) لَا يَخْتَلِفْ   وَنَـادِرٌ (مَنُـوْنَ) فِـي نَظْـمٍ عُـرِفْ

وَالْعَلَـمَ احْكِيَنَّـهُ مِـنْ بَعْـدِ (مَـنْ)   إِنْ عَرِيَـتْ مِـنْ عَـاطِفٍ بِهَـا اقْتَـرَنْ

---

(١) مرة: امرأة.

(٢) منكور: غير معروف.

(٣) إثر: بعد، ذا بنسوة كلف: أي هذا متعلق قلبه بالنساء.

قسم الصرف


مَكْتَبَةُ
لِسَانِ العَرَب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com

التَّصْرِيْفُ

[ميدان التصريف]

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنْ الْصَّرْف بَرِي ... وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيْفٍ حَرِي[1]

وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثُلَاثِيٍّ يُرَى ... قَابِلَ تَصْرِيْفٍ سِوَى مَا غُيِّرا

[المجرد والمزيد]

وَمُنْتَهَى اسْمٍ، خَمْسٌ انْ تَجَرَّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيْهِ، فَمَا سَبعًا عَدَا

[أوزان الاسم الثلاثي]

وَغَيْرَ اخِرِ الْثُّلَاثِي افْتَحْ وَضُمّ ... وَاكْسِرْ، وَزِدْ تَسْكِيْنَ ثَانِيهِ تَعُمّ

وَفِعُلٌ أُهْمِلَ، وَالْعَكْسُ يَقِلّ ... لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيْصَ فِعْلٍ بِفُعِلْ

[المجرد والمزيد في الأفعال ووزن كلٍ]

وَافْتَحْ وَضُمَّ وَاكْسِرِ الْثَّانِيَ مِنْ ... فِعْلٍ ثُلَاثِيٍّ، وَزِدْ نَحْوَ ضُمِنْ

وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا ... وَإِنْ يُزَدْ فِيْهِ فَمَا سِتًّا عَدَا

[أوزان الاسم الرباعي والخماسي]

لَاسْمٍ مُجَرَّدٍ رُبَاعٍ فَعْلَلُ ... وَفِعْلِلٌ وَفِعْلَلٌ وَفُعْلُلُ

وَمَعْ فِعَلٍّ، فُعْلَلٌ، وَإِنْ عَلَا ... فَمَعْ فَعَلَّلٍ حَوَى فَعْلَلِلَا

كَذَا فُعَلِّلٌ وَفِعْلَلٌّ وَمَا ... غَايَرَ لِلْزَّيْدِ، أَوْ الْنَّقْصِ انْتَمَى[2]

---

(١) بري: بريء أي لا يقبل التصريف/ حري: جدير، يستحق التصريف.

(٢) غاير للزيد: أذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو إما ناقص نحو يد ودم، وإما مزيد فيه نحو: استخراج واقتدار.

[ضابط الحرف الأصلي والحرف الزائد في الميزان]

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَم فَأَصْلٌ، وَالَّذِي ... لَا يَلْزَمُ: الزَّائِدُ، مِثْلُ تَا احْتُذِي
بِضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الأَصُوْلَ فِي ... وَزْنٍ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اكْتُفِي
وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِي ... كَرَاءِ جَعْفَرٍ، وَقَافِ فُسْتُقِ
وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلِ ... فَاجْعَلْ له فِي الْوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ
وَاحْكُمْ بِتَأْصِيْلِ حُرُوْفِ سِمْسِمِ ... وَنَحْوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَـ (لَمْلِمِ)

[مواضع زيادة الألف]

فَأَلِفٌ أَكْثَرَ مِنْ أَصْلَيْنِ ... صَاحَبَ، زَائِدٌ بِغَيْرِ مَيْنِ[1]

[مواضع زيادة الياء والواو]

وَالْيَا كَذَا، وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا ... كَمَا هُمَا فِي يُؤْيُؤٍ وَوَعْوَعَا[2]

[مواضع زيادة الهمزة والميم]

وهكَذَا هَمْزٌ وَمِيْمٌ سَبَقَا ... ثَلاثَةً، تَأْصِيْلُهَا تَحَقَّقَا
كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفْ ... أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ، لَفْظُهَا رَدِفْ[3]

[مواضع زيادة النون]

وَالنُّوْنُ فِي الآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي ... نَحْوِ: غَضَنْفَرٍ، أَصَالَةً كُفِي[4]

---

(١) المين: الكذب.

(٢) يؤيؤ: اسم طائر من الجوارح كالباشق وجمعه يآيئ كمساجد / وعوعا: صوّت.

(٣) ردف: تقدمها.

(٤) غضنفر: الأسد.

[مواضع زيادة التاء والهاء]

وَالْتَّـاءُ فِـي الْتَّأْنِيْـثِ وَالْمُـضَارَعَهْ ... وَنَحْـوِ، الاسْـتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَـهْ

وَالْهَـاءُ وَقْفًـا كَـ(لِمَـهْ) وَلَـمْ (تَـرَهْ) ... وَالـلَّامُ فِـي الإِشَـارَةِ الْمُـشْتَهِرَهْ

[متى يُحْكَم بأصالة الحرف أو زيادته؟]

وَامْنَـعْ زِيَـادَةً بِـلَا قَيْـدٍ ثَبَـتْ ... إِنْ لَـمْ تَبَـيَّنْ حُجَّـةٌ كَحَظِلَـتْ[1]

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

[تعريف همزة الوصل]

لِلْوَصْـلِ هَمْـزٌ سَـابِقٌ لَا يَثْبُـتُ ... إِلَّا إِذَا ابْتُـدِى بِـهِ كَــ (اسْـتَثْبِتُوَا)

[مواضع همزة الوصل القياسية]

وَهْـوَ لِفِعْـلٍ مَـاضٍ احْتَـوَى عَلَـى ... أَكْثَـرَ مِـنْ أَرْبَعَـةٍ، نَحْـوُ: انْجَلَـى

وَالأَمْـرِ وَالْمَـصْدَرِ مِنْـهُ، وَكَـذَا ... أَمْرُ الْثُّلَاثِي كَـ (اخْشَ وَامْضِ وَانْفُذَا)

[مواضع همزة الوصل سَماعًا]

وَفِـي اسْـمٍ اسْـتٍ ابْـنٍ ابْنُـمٍ سُـمِعْ ... وَاثْنَـيْن وَامْـرِىءٍ وَتَأْنِيْـثٍ تَبِـعْ

وَايْمُـنُ، هَمْـزُ أَلْ كَـذَا ... .

[حالة همزة الوصل مع الاستفهام]

.... وَيُبْـدَلُ ... مَـدًّا فِـي الاسْـتِفْهَامِ، أَوْ يُـسَهَّلُ

---

(١) كـ حظلت: حظلت الإبل إذا آذاها أكل الحنظل، أصله حنظلت.

أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

[مصدر الثلاثي المتعدي]

فَعْـــلٌ قِيَــاسُ مَــصْدَرِ الْمُعَــدَّى مِــــنْ ذِي ثَلَاثَـــــةٍ كَــــرَدَّ رَدَّا

[مصدر اللازم من الثلاثي المكسور العين]

وَفَعِــــلَ الَّــــلازِمُ بَابُـــهُ فَعَــــلْ كَفَــــرَحٍ وَكَجَـــوًى وَكَــــشَلَلْ

[مصدر اللازم من الثلاثي المفتوح العين]

وَفَعَــــلَ الَّــــلازِمُ مِثْــــلَ قَعَــدَا لَــــهُ فُعُــــولٌ بِــــاطِّرَادٍ كَغَــــدَا

مَــا لَــمْ يَكُــنْ مُــسْتَوْجِبًا فِعَــالا أَوْ فَعَلَانًـــــا، فَـــادْرِ، أَوْ فُعَــــالا

[بعض الضوابط لمعرفة مصدر الفعل الثلاثي]

فَــــأَوَّلٌ لِـــــذِي امْتِنَــــاعٍ كَــــأَبَى وَالْثَّـــانِ لِلَّـــذِي اقْتَــضَى تَقَلُّبَــا

للــدَّا فُعَــالٌ، أَوْ لِـصَوْتٍ، وَشَــمَلْ سَيْرًا وَصَوْتًا، الْفَعِيْلُ: كَـ(صَـهَلْ)

فُعُوْلَــــــةٌ، فَعَالَــــــةٌ، لِفَعُــــــلَا كَـــسَهُلَ الأَمْـــرُ، وَزَيْـــدٌ جَـــزُلَا

وَمَـــا أَتَـــى مُخالِفًـــا لِمَـــا مَـــضَى فَبَابُـــهُ الْنَّقْـــلُ، كَـــسُخْطٍ وَرِضَـــا

[مصادر غير الثلاثي قياسية]

وَغَيْــــــرُ ذِي ثَلَاثَـــــةٍ مَقِــــيْسُ مَـــــصْدَره، كَقُـــدِّسَ الْتَّقْــــدِيْسُ

وَزَكِّــــــهِ تَزْكِيَــــــةً، وَأَجْمِــــــلَا إِجْمَــــالَ مَـــنْ تَجَمُّـــلًا تَجَمَّــــلَا

وَاسْـــتَعِذِ اسْــتِعَاذَةً، ثُـــمَّ أَقِـــمْ إِقَامَــــةً، وَغَالِبًـــا ذَا الْتَّـــا لَــــزِمْ

وَمَـــا يَلِـــي الآخِـــرُ مُـــدَّ، وَافْتَحَـــا مَـــعْ كَـسْرِ تِلْـوِ الْثَّـانِ مِمَّـا افْتُتِحَـا

بِهَمْزِ وَصْلٍ كَاصْطَفَى وَضُمَّ مَا   يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ تَلَمْلَمَا
فِعْلَالٌ اوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا   وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوَّلَا
لِفَاعَلَ الْفِعَالُ وَالْمُفَاعَلَهْ   وَغَيْرُ مَا مَرَّ، السَّمَاعُ عَادَلَهْ[1]

[مصدر المرة والهيئة]

وَفَعْلَةٌ لِمَرَّةٍ كَجَلْسَهْ   وَفِعْلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجِلْسَهْ
فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّا المَرَّهْ   وَشَذَّ فِيْهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَةْ[2]

أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِيْنَ وَالْمَفْعُوْلِيْنَ وَالصِفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا

[صياغة اسم الفاعل من الثلاثي]

كَفَاعِلٍ صُغِ اسْمَ فَاعِلٍ إِذَا   مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ يَكُوْنُ كَغَذَا
وَهْوَ قَلِيْلٌ فِي فَعُلْتُ وَفَعِلْ   غَيْرَ مُعَدًّى بَلْ قِيَاسُهُ فَعِلْ
وَأَفْعَلٌ فَعْلَانُ نَحْوُ أَشِرِ   وَنَحُوُ صَدْيَانَ، وَنَحْوُ الأَجْهَرِ[3]
وَفَعْلٌ اوْلَى وَفَعِيْلٌ بِفَعُلْ   كَالْضَّخْمِ وَالْجَمِيْلِ وَالْفِعْلُ جَمُلْ
وَأَفْعَلٌ فِيْهِ قَلِيْلٌ وَفَعَلْ   وَبِسْوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلْ

---

(١) وغير ما مرّ السماع عادله: مصادر غير الثلاثي قياسية وما جاء على خلافه عادله السماع أي صار السماع عديلا له، بمعنى يحفظ ولا يقاس عليه أي لا يقدم عليه إلا بثبت.

(٢) الخِمْرة: يقال اختمرت المرأة أي لبست الخمار.

(٣) أشر: الذي لا يحمد النعمة والعافية / صديان: عطشان / الأجهر: من لا يستطيع الإبصار في الشمس.

[صياغة اسم الفاعل، واسم المفعول من غير الثلاثي]

وَزِنَــةُ الْمُــضَارِعِ اسْــمُ فَاعِــلِ ... مِـنْ غَيْـرِ ذِي الْـثَّلَاثِ كَالْمُوَاصِـلِ
مَـعْ كَـسْرِ مَتْلُـوِّ الأَخِيْـرِ مُطْلَقَـا ... وَضَــمِّ مِـيْمٍ زَائِــدٍ قَــدْ سَـبَقَا
وَإِنْ فَتَحْـتَ مِنْـهُ مَـا كَـانَ انْكَـسَرْ ... صَارَ اسْـمَ مَفْعُـوْلٍ، كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرْ

[صياغة اسم المفعول من الثلاثي]

وَفِـي اسْـمِ مَفْعُـوْلِ الثُّلَاثِـيِّ اطَّـرَدْ ... زِنَــةُ مَفْعُــوْلٍ كَـآتٍ مِــنْ قَـصَدْ
وَنَــابَ نَقْــلًا عَنْــهُ ذُو فَعِيْــلِ ... نَحْــوُ فَتَــاةٍ أَوْ فَتًــى كَحِيْــلِ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ

[علامة الصفة المشبهة، وكيفية صوغها]

صِــفَةٌ اسْتُحْــسِنَ جَــرُّ فَاعِــلِ ... مَعْنًـى بِهَـا الْمُـشْبِهَةُ اسْـمَ الفَاعِـلِ
وَصَــوغُهَا مِــنْ لَازِمٍ لِحَاضِــرِ ... كَطَـاهِرِ القَلْـبِ جَمِيْـلِ الظَّـاهِرِ

أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ[1]

[شروط صوغه]

......صُغْ مِنْ مَصُوغٍ مِنْهُ لِلتَّعَجُّبِ ... (أَفْعَلَ) لِلتَّفْضِيْلِ، وَأْبَ اللَّذْ أُبِي[2]

---

(١) قدَّمنا فصل أفعل التفضيل على باب التعجب وباب نعم وبئس لشدة ارتباطه بالمشتقات.

(٢) وأب اللذ أبي: اللذ: لغة في الذي: أي يُمنع صياغة أفعل التفضيل من الفعل الذي منع منه صوغ فعل التعجب.

وَمَــا بِــهِ إِلَــى تَعَجُّــبٍ وُصِــلْ   لِمَــانِعٍ بِــهِ إِلَــى التَّفْــضِيْلِ صِــلْ

[أحوال أفعل التفضيل]

وَأَفْعَــلَ التَّفْــضِيْلِ صِــلهُ أَبَــدَا   - تَقْدِيْرًا اوْ لَفْظًا - بِمِنْ إِنْ جُرِّدَا

[لزوم أفعل التفضيل الإفراد والتذكير إذا أضيف لنكرة أو جُرِّد من أل والإضافة]

وَإِنْ لِمَنْكُــورٍ يُــضَفْ، أَو جُــرِّدَا   أُلْــزِمَ تَــذْكِيْرًا، وَأَنْ يُوَحَّــدَا

[المقترن بأل يطابق ما قبله]

وَتِلْــوُ (أَلْ) طِبْــقٌ، وَمَــا لِمَعْرِفَــهْ   أُضِيْفَ، ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهْ

هَـذَا إِذَا نَوَيْـتَ مَعْنَـى (مِـنْ)، وَإِنْ   لَـمْ تَنْـوِ، فَهْـوَ طِبْـقُ مَـا بِـهِ قُـرِنْ

[متى يتقدّم المفضَّل عليه المجرور بمن على (أفْعَل)؟]

وَإِنْ تَكُــنْ بِتِلْــوِ (مِــنْ) مُــسْتَفْهِمَا   فَلَهُمَــا كُــنْ أَبَــدًا مُقَــدِّمَا

كَمِثْلِ: (مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ)؟ وَلَـدَى   إِخْبَــارٍ التَّقْــدِيْمُ نَــزْرًا وَرَدَا

[ما يُصيب الفعل المعلوم من تغيير عند بنائه لصيغة المجهول]

فَـأَوَّلَ الْفِعْـلِ اضْـمُمَنْ، وَالْمُتَّـصِلْ   بِالآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَـ (وُصِلْ)

وَاجْعَلْـهُ مِـنْ مُـضَارِعٍ مُنْفَتِحَـا   كَـ (يَنْتَحِي) الْمَقُولُ فِيْهِ: (يُنْتَحَى)

وَالْثَّـانِيَ الْتَّـالِيَ تَـا الْمَطَاوعَـهْ   كَـالأَوَّلِ اجْعَلْـهُ بِـلَا مُنَازَعَـهْ

وَثَالِـثَ الَّـذِي بِهَمْـزِ الْوَصْـلِ   كَـالأَوَّلِ اجْعَلَنَّـهُ كَـ (اسْـتُحْلِي)

وَاكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ (فَا) ثُلَاثِيٍّ أُعِلّ   عَيْنًا، وَضَمٌّ جَا كَـ (بُوعَ) فَاحْتُمِلْ

وَإِنْ بِـشَكْلٍ خِيْـفَ لَـبْسٌ يُجْتَنَـبْ   وَمَـا لِبَـاعَ قَـدْ يُـرَى لِنَحْـو حَـبّ

وَمَـا لِفَـا بَـاعَ لِمَـا الْعَـيْنُ تَلِـي   فِـي اخْتَـارَ وَانْقَـادَ، وَشِـبْهٍ يَنْجَلِـي

نُونَا التَّوكِيْدِ

[أقسام نون التوكيد]

لِلفِعْـلِ تَوكِيْـدٌ بِنُـونَيْنِ: هُمَـا   كَنُـونَي (اذْهَـبَنَّ وَاقْـصِدَنْهُمَا)

[ما يؤكد بها من الأفعال]

يُؤَكِّـدَانِ (افْعَـلْ) وَ(يَفْعَـلْ) آتِيَـا   ذَا طَلَـبٍ، أَو شَـرْطًا إِمَّـا تَالِيَـا

أَوْ مُثْبَتًـا، فِـي قَـسَمٍ، مُـسْتَقْبَلَا   وَقَلَّ بَعْـدَ (مَـا) وَ(لَـمْ) وَبَعْـدَ (لَا)

وَغَيْـرِ (إِمَّـا) مِـنْ طَوَالِـبِ الجَـزَا   وَآخِـرَ المُؤكَّـدِ افْـتَحْ، كَـابْرُزَا

[أحوال الفعل مع نوني التوكيد]

وَاشْـكُلهُ قَبْـلَ مُـضْمَرٍ لَـيْنٍ بِمَـا   جَـانَسَ مِـنْ تَحَـرُّكٍ، قَـدْ عُلِمَـا

وَالمُـضْمَرَ احْذِفَنَّـهُ إِلَّا الأَلِـفْ   وَإِنْ يَكُـنْ فِـي آخِـرِ الفِعْـلِ أَلِـفْ

فَاجْعَلْـهُ مِنْـهُ، رافِعًـا، غَيْـرَ اليَـا   وَالـوَاوِ يَـاءً، كَاسْـعَيَنَّ سَـعْيَا

وَاحْذِفـهُ مِـنْ، رَافِـعِ هَـاتَيْنِ، وَفِـي   (وَاوٍ) وَ(يَـا) شَـكْلٌ مجَـانِسٌ قُفِـي

نَحْوُ: (اخْشَيِنْ يَـا هِنْدُ) بِالكَسْرِ وَ(يَا   قَومُ اخْشَوُنْ)، وَاضْمُمْ، وَقِسْ مُسَوِّيَا

[أحكام خاصة بنون التوكيد الخفيفة]

وَلَـمْ تَقَـعْ خَفِيْفَـةٌ بَعْـدَ الأَلِـفْ   لكِـنْ شَـدِيْدَةٌ وَكَـسْرُهَا أُلِـفْ

وَأَلِفًـا زِدْ قَبْلَهَـا، مُؤكِّـدَا   فِعْـلا، إِلَـى نُـونِ الإِنَـاثِ أُسْنِدَا

وَاحْـذِفْ خَفِيْفَـةً لِـسَاكِنٍ رَدِفْ   وَبَعْـدَ غَيْـرِ فَتْحَـةٍ إِذَا تَقِـفْ

وَارْدُدْ إِذَا حَـذَفْتَهَا فِـي الوَقْـفِ مَـا ... مِنْ أَجْلِهَا فِي الوَصْـلِ كَـانَ عُـدِمَا

وَأَبْـــدِلَنْهَا بَعْـــدَ فَـــتْحٍ أَلِفَـــا ... وَقْفًا، كَمَا تَقُولُ فِي (قِفَـنْ) (قِفَـا)

التَّأْنِيْثُ

[علامتا التأنيث: الظاهرة والمقدَّرة]

عَلَامَــةُ الْتَّأْنِيْــثِ تَــاءٌ أَوْ أَلِــفْ ... وَفِي أَسَامٍ قَدَّرُوا الْتَّا كَالْكَتِفْ[1]

وَيُعْـــرَفُ الْتَّقْـــدِيْرُ بِالْـــضَّمِيْرِ ... وَنَحْـــوِهِ، كَـــالْرَّدِّ فِـــي التـــصَّغِيْرِ

[صيغ يستوي فيها التذكير والتأنيث]

وَلَا تَلِـــــي فَارِقَــــةٌ فَعُــــوْلَا ... أَصْــلًا، وَلَا الْمِفْعَــالَ وَالْمِفْعِــيْلَا

كَـــذَاكَ مِفْعَـــلٌ، وَمَـــا تَلِيْـــهِ ... تَــا الْفَــرْقِ مِــنْ ذِي، فَـشُذُوْذٌ فِيْـهِ

وَمِـــنْ فَعِيْـــلٍ، كَقَتِيْـــلٍ إِنْ تَبِـــعْ ... مَوْصُــوْفَهُ، غَالِبًــا الْتَّــا تَمْــتَنِعْ

[أنواع الف التأنيث]

وَأَلِـــفُ الْتَّأْنِيْـــثِ ذَاتُ قَـــصْرِ ... وَذَاتُ مَـدٍّ، نَحْـوُ: أُنْثَـى الْغُـرِّ[2]

[أشهر أوزان الألف المقصورة]

وَالاشْــتِهَارُ فِــي مَبَــانِي الأوْلَــى ... يُبْدِيْـهِ وَزْنُ (أُرَبَـى)، (وَالْطُّـولَى)[3]

وَ(مَرَطَــى)، وَوَزْنُ فَعْلَــى جَمْعَــا ... أَوْ مَــصْدَرًا أَوْ صِــفَةً كَــشَبْعَى[4]

---

(١) أسامٍ: أسماء.

(٢) أنثى الغر: الغر جمع مفرده المذكر أغر، والمؤنث غرّاء.

(٣) أربى: للداهية،/ الطولى مصدر كرُجْعى.

(٤) مرطى: نوع من المشي.

وَكَـ(حُبَارَى)، (سُمَّهَى)، (سِبَطْرَى)   (ذِكْرَى)، وَ(حِثِّيثَى)، مَعَ (الْكُفُرَّى)[1]

كَـذَاكَ (خُلَّيْطَـى) مَـعَ (الْـشُّقَّارَى)   وَاعْــزُ لِغَيْــرِ هــذِهِ اسْــتِنْدَارا[2]

[أشهر أوزان الألف الممدودة]

لِمَـــدِّهَا: فَعْـــلَاءُ، أَفْعِـــلَاءُ   مُثَلَّـــثَ الْعَـــيْنِ، وَفَعْلَـــلَاءُ

ثُـــمَّ فِعَـــالَا، فُعْلُـــلَا، فَـــاعُوْلَا   وَفَـــاعِلَاءُ، فِعْلِيَـــا، مَفْعُـــوْلَا

وَمُطْلَــقَ الْعَــيْنِ فِعَــالَا، وَكَــذَا   مُطْلَــقَ فَــاءٍ فَعَــلَاءُ أُخِــذَا

الْمَقْصُوْرُ وَالْمَمْدُوْدُ

[ضابط الاسم المقصور، وذكر القياسي منه]

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الْطَّرَفْ   فَتْحًـا، وَكَـانَ ذَا نَظِيْـرٍ كَالأَسَـفْ

فَلِنَظِيْـــرِهِ الْمُعَـــلِّ الآخِـــرِ   ثُبُــوْتُ قَــصْرٍ بِقِيَــاسٍ ظَــاهِرِ

كَفِعَــلٍ، وَفُعَــلٍ فِــي جَمْــعِ مَــا   كَفِعْلَــةٍ، وَفُعْلَــةٍ نَحْــوُ: الْـدُّمَى[3]

[ضابط الاسم الممدود، وذكر القياسي منه]

وَمَــا اسْــتَحَقَّ قَبْــلَ آخِــرٍ أَلِــفْ   فَالْمَـدُّ فِـي نَظِيْـرِهِ حَتْمًـا عُـرِفْ[4]

كَمَـصْدَرِ الْفِعْـلِ الَّـذِي قَـدْ بُـدِئَا   بِهَمْـزِ وَصْـلٍ: كَـارْعَوَى وَكَارْتَـأَى

---

(١) حباري: اسم طائر يُذكَّر ويؤنث/ سمّهى: للباطل/ سبطرى: نوع من المشي/ حثّيثى: من الحث / الكفرّى: وعاء الطلع.

(٢) خلّيطى: للاختلاط: الشقارى: اسم نبت / استندارة: ندرة، قلة.

(٣) الدمى: جمع دمية، الصورة المصنوعة على صورة الإنسان (لعبة).

(٤) نظيره: مثله.

وَالْعَـادِمُ النَّظِيْـرِ ذَا قَـصْرٍ وَذَا مَـدٍّ بِنَقْـلٍ: كَالْحِجَـا وَكَالْحِـذَا[1]

[موقف النحاة من قصر الممدود والمقصور]

وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَارًا مُجْمَعُ عَلَيْـهِ، وَالْعَكْـسُ بِخُلْـفٍ يَقَـعُ

كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْمَقْصُوْرِ وَالْمَمْدُوْدِ وَجَمْعِهِمَا تَصْحِيْحًا

[كيف يثنّى الاسم مما فوق الثلاثي ، ومتى تقلب الفه ياء]

آخِـرَ مَقْـصُوْرٍ تُثَنِّـي اجْعَلَـهُ يَـا إِنْ كَـانَ عَـنْ ثَلَاثَـةٍ مُرْتَقِيَـا[2]

كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِـدُ الَّـذِي أُمِيْـلَ كَمَتَـى

[متى تقلب الف المقصور واوا]

فِـي غَيْـرِ ذَا تُقْلَـبُ وَاوًا الأَلِـف وَأَولِهَـا مَـا كَـانَ قَبْـلُ قَـدْ أُلِـفْ

[كيفية تثنية الممدود]

وَمَـا كَـصَحْراءَ بِـواوٍ ثُنِّيَـا وَنَحْـوُ عِلْبَـاءٍ، كِـسْاءٍ، وَحَيَـا

بِـوَاوٍ اوْ هَمْـزٍ، وَغَيْـرَ مَـا ذُكِـرْ صَحِّحْ، وَمَا شَذَّ عَلَى نَقْلٍ قُصِرْ

[كيفية جمع المقصور والمنقوص جمع مذكر سالما]

وَاحْذِفْ مِنَ الْمَقْصُوْرِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَـدِّ الْمُثَنَّـى مَـا بِـهِ تَكَمَّـلَا

وَالْفَـتْحَ أَبْـقِ مُـشْعِرًا بِمَـا حُـذِفْ وَإِنْ جَمَعْتَـهُ بِتَـاءٍ وَأَلِـفْ

فَـالأَلِفَ اقْلِـبْ قَلْبَهَـا فِـي الْتَّثْنِيَـهْ وَتَـاءَ ذِي الْتَّـا، أَلْـزِمَنَّ تَنْحِيَـهْ[3]

---

(١) كالحجا وكالحذا: الحجا العقل / والحذا، الحذاء: أي النعل.

(٢) مرتقيا: مما فوق الثلاثي.

(٣) تنحية: حذفها.

[كيفية جمع الاسم الثلاثي الساكن الوسط جمع تأنيث]

وَالْسَّالِمَ الْعَيْنِ الثُّلاثِي اسْمًا أَنِلْ ... إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءهُ بِمَا شُكِلْ[1]

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُؤَنَّثًا بَدَا ... مُخْتَتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدَا

وَسَكِّنْ التَّالِيَ غَيْرَ الْفَتْحِ، أَوْ ... خَفِّفْهُ بِالْفَتْحِ، فَكُلًّا قَدْ رَوَوْا

[متى لا يجوز اتباع عين هذا الاسم لفائه في جمع المؤنث]

وَمَنَعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَهْ ... وَزُبْيَةٍ، وَشَذَّ كَسْرُ جِرْوَهْ[2]

وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا ... قَدَّمْتُهُ، أَوْ لأنَاسٍ انْتَمَى

جَمْعُ التَّكْسِيْر

[أبنية جمع القلة وما يستغنى بها عن بعض أبنية الكثرة]

أَفْعِلَةٌ، أَفْعُلُ، ثُمَّ فِعْلَهْ ... ثُمَّتَ أَفْعَالٌ، جُمُوعُ قِلَّةْ

وَبَعْضُ ذِي بِكَثْرَةٍ وَضْعًا يَفِي ... كَأَرْجُلٍ، وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالْصُّفِي[3]

[ما يجمع على أَفْعُل وأفعال]

لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلُ ... وَلِلْرُّبَاعِيّ اسْمًا ايْضًا يُجْعَلُ

إِنْ كَانَ كَالْعَنَاقِ وَالْذِّرَاعِ فِي ... مَدٍّ وَتأْنِيثٍ وَعَدِّ الأَحْرُفِ

وَغَيْرُ مَا أَفْعُلُ فِيْهِ مُطَّرِدْ ... مِنَ الثُّلاثِي اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدْ

---

(١) شكل: ضبط.

(٢) ذروة: ذروة الشيء أعلاه / زبية: حفرة تحفر للأسد / جروة: مؤنث جرو وهو صغير الكلب.

(٣) الصفي: جمع صفاة: وهي الصخرة الملساء.

وَغَالِبًـــا أَغْنَـــاهُمُ فِعْـــلَانُ فِـــي فُعَـــلٍ كَقَـــوْلِهِمْ صِـــرْدَانُ[1]

[ما يُجمع على أَفْعِلة]

فِـــي اسْـــمٍ مُـــذكَّرٍ رُبَـــاعِيٍّ بمَـــدّ ثَالِـــثٍ افْعِلَـــةُ عَـــنْهُمُ اطَّـــرَدْ

وَالْزَمْـــهُ فِـــي فَعَـــالٍ اوْ فِعَـــالِ مُـــصَاحِبَيْ تَـــضْعِيْفٍ اوْ إِعْـــلَالِ

[ما يجمع على فُعْل وفِعْلة]

فُعْـــلٌ لِنَحْـــوِ أَحْمَـــرٍ وحَمْـــرَا وَفِعْلَـــةٌ جَمْعًـــا بنَقْـــلٍ يُـــدْرَى[2]

[ما يجمع على فُعُل وفُعَل وفِعَل]

وَفُعُـــلٌ لاسْـــمٍ رُبَـــاعِيٍّ بِمَـــدّ قَـــدْ زِيْـــد قَبْـــلَ لَامٍ اعْـــلَالًا فَقَـــدْ

مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الأَعَمِّ ذُو الأَلِفْ وَفُعَـــلٌ جَمْعًـــا لِفُعلَـــةٍ عُـــرِفْ

وَنَحْـــوِ كُبْـــرَى وَلِفِعْلَـــةٍ فِعَـــلْ وَقَـــدْ يَجِـــيءُ جَمْعُـــهُ عَلَـــى فُعَـــلْ

[ما يجمع على فُعَلة ووفِعَلة]

فِـــي نَحْـــوِ رَامٍ ذو اطِّـــرَادٍ فُعَلَـــهْ وَشَـــاعَ نَحْـــوُ كَامِـــلٍ وَكَمَلَـــهْ

فَعْلَـــى لِوَصْـــفٍ كَقَتِيْـــلٍ وَزَمِـــنْ وَهَالِـــكٍ. وَمَيِّـــتٌ بِـــهِ قَمِـــنْ[3]

لِفُعْـــلٍ اسْـــمًا صَـــحَّ لَامًـــا فِعَلَـــهْ وَالْوَضْـــعُ فِـــي فَعْـــلٍ وَفِعْـــلٍ قَلَّلَـــهْ

[ما يجمع على فُعَّل وفُعّال وفِعال]

وَفُعَّـــــلٌ لِفَاعِـــــلٍ وَفَاعِلَـــــهْ وَصْـــفَيْنِ نَحْـــوُ: عَـــاذِلٍ وَعَاذِلَـــهْ

---

(١) صردان: طائر فوق العصفور.

(٢) يدرى: يعلم.

(٣) قمن: قمن بالشيء حرٍ به، خليق وجدير.

وَمِثْلُـــهُ الْفُعَّـــالُ فِيْمَـــا ذُكِّـــرَا وَذَانِ فِـــي الْمُعَـــلِّ لَامًـــا نَـــدَرَا

فَعْـــلٌ وَفَعْلَـــةٌ فِعَـــالٌ لَهُمَـــا وَقَـــلَّ فِيْمَـــا عَيْنُـــهُ الْيَـــا مِنْهُمَـــا

وَفَعَـــلٌ أَيْـــضًا لَـــهُ فِعَـــالُ مَـا لَـمْ يَكُـنْ فِـي لَامِـهِ اعْـتِلَالُ

أَوْ يَـكُ مُـضْعَفًا، وَمِثْـلُ فَعَـلِ ذُو التَّـا، وَفِعْـلٌ مَـعَ فُعْـلٍ فَاقْبَـلِ

وَفِـي فَعِيْـلٍ وَصْـفَ فَاعِـلٍ وَرَدْ كَـذَاكَ فِـي أُنْثَـاهُ أَيْـضًا اطَّـرَدْ

وَشَـاعَ فِـي وَصْـفٍ عَلَـى فَعْلَانَـا أَوْ أُنْثَيَيْـــهِ، أَوْ عَلَـــى فُعْلَانَـــا

وَمِثْلُـــهُ فُعْلَانَـــةٌ، وَالْزَمْـــهُ فِـــي نَحْـــوِ: طَوِيْـــلٍ وَطَوِيْلَـــةٍ تَفِـــي

[ما يجمع على فُعول وفِعْلان]

وَبِفُعُـــوْلٍ فَعِـــلٌ نَحْـــوُ: كَبِـــدْ يُخَـــصُّ غَالِبًـــا، كَـــذَاكَ يَطَّـــرِدْ

فِي فَعْلٍ اسْمًا مُطْلَقَ الْفَا، وَفَعَلْ لَـــهُ، وَلِلْفُعَـــالِ فِعْـــلَانٌ حَـــصَلْ

وَشَـاعَ فِـي حُـوْتٍ وَقَـاعٍ مَـعَ مَـا ضَـاهَاهُمَا، وَقَـلَّ فِـي غَيْرِهِمَـا[(1)]

[ما يجمع على فُعْلان]

وَفَعْـــلًا اسْـــمًا وَفَعِـــيْلًا، وَفَعَـــلْ غَيْـرَ مُعَـلِّ الْعَـيْنِ، فُعْـلَانٌ شَـمَلْ

[ما يجمع على فُعَلاء أو أَفْعِلاء]

وَلِكَـــرِيْمٍ وَبَخِيْـــلٍ فُعَـــلَا كَـذَا لِمَـا ضَـاهَاهُمَا قَـدْ جُعِـلَا

وَنَـابَ عَنْـه أَفْعِـلَاءُ فِـي المُعَـلّ لَامًـا، وَمُـضْعَفٍ، وَغَيْـرُ ذَاكَ قَـلّ

---

(١) ضاهاهما: شابههما.

[ما يجمع على فواعل]

فَوَاعِـــــلٌ لِفَوْعَـــــلٍ وَفَاعَـــــلِ　　وَفَـــاعِلاءَ مَـــعَ نَحْـــوِ كَاهِـــل
وَحَـــائِضٍ، وَصَـــاهِلٍ، وَفَاعِلَـــهْ　　وَشَـذَّ فِـي الْفَـارِسِ، مَـعْ مَـا مَاثَلَـهْ

[ما يجمع على فعائل]

وَبِفَعَائِـــــلَ اجْمَعـــــنْ فَعَالَـــــهْ　　وَشِـــــبْهَهُ ذَا تَـــــاءٍ اوْ مُزَالَـــــهْ(1)

[ما يجمع على فَعالي وفَعالى وفَعاليّ]

وَبِالْفَعَـــالِي وَالْفَعَـــالَى جُمِعَـــا　　صَحْرَاءُ وَالْعَذْرَاءُ، وَالْقَيْسَ اتْبَعَا(2)
وَاجْعَـلْ فَعَـالِيَّ لِغَيْـرِ ذِي نَـسَبْ　　جُـدِّدَ، كَالْكُرْسِـيِّ تَتْبَـعِ الْعَـرَبْ

[ما يجمع على فعالِل وشبهه]

وَبِفَعَالِـــــلَ وَشِـــــبْهِهِ انْطِقَـــــا　　فِـي جَمْـعِ مَـا فَـوْقَ الثَّلَاثَـةِ ارْتَقَـى
مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى، وَمِنْ خُمَاسِي　　جُـــرِّدَ الآخِـــرَ انْـــفِ بِالْقِيَـــاسِ
وَالرَّابِـعُ الـشَّبِيْهُ بِالْمَزِيْـدِ، قَـدْ　　يُحْـذَفُ دُوْنَ مَـا بِـهِ تَـمَّ الْعَـدَدْ
وَزَائِدَ الْعَـادِي الرُّبَـاعِي احْذِفْـهُ مَـا　　لَـمْ يَـكُ لَيْنًـا إثْـرَهُ الَّلـذْ خَتَمَـا
والسِّينَ والتَّا مِن كَـ (مُستَدْعٍ) أَزِلْ　　إذ بِبِنـا الجمـعِ بَقَاهُمَـا مُخِـلْ
والمـيمُ أولـى مِـن سِـوَاهُ بالبَقَـا　　والهَمـزُ واليَـا مِثْلُـهُ إن سَـبَقَا
والياءَ لا الواوَ احْذِفِ انْ جمَعْتَ ما　　كَـ (حَيْزَبُـونٍ) فَهْـوَ حُكْـمٌ حُتِمَـا(3)

---

(١) مزالة: غير موجودة.

(٢) والقيس اتبعا: أي اتبع القياس على هذين المثالين.

(٣) الحيزبون المرأة العجوز.

وخَيَّـرُوا فـي زائِـدَيْ (سَـرَنْدَى)　　وكُـلِّ مـا ضَـاهَاهُ كـ (العَلَنْـدَى)[١]

التَّصْغِيرُ

[أبنية التصغير]

فُعَـــيْلَا اجْعَـــلِ الْثُّلَاثِـــيَّ إِذَا　　صَـغَّرْتَهُ نَحْـوُ: قُـذَيٍّ فِـي قَـذَا[٢]

فُعَيْعِـــلٌ مَـــعَ فُعَيْعِيـــلٍ لِمَـــا　　فَـاقَ كَجَعْـلِ دِرْهَـمٍ دُرَيْهِمَـا

وَمَـا بِـهِ لِمُنْتَهَـى الْجَمْـعِ وُصِـلْ　　بِـهِ إِلَـى أَمْثِلَـةِ الْتَّـصْغِيْرِ صِـلْ

وَجَـائِزٌ تَعْـوِيْضُ يَـا قَبْـلَ الْطَّـرَفْ　　إِنْ كَانَ بَعْضُ الاسْمِ فِيْهِمَا انْحَذَفْ

[المواضع التي يجب فيها فتح ما بعد ياء التصغير]

.... لِتِلْوِ (يَا) الْتَّصْغِيْرِ مِنْ قَبْلِ عَلَمْ　　تَأْنِيْـثٍ اوْ مَدَّتِـهِ الْفَـتْحُ انْحَـتْم

كَـذَاكَ مَـا مَـدَّةَ أَفْعَـالٍ سَـبَقْ　　أَوْ مَـدَّ سَـكْرَانَ وَمَـا بِـهِ الْتَحَـقْ

وَأَلِـفُ الْتَّأْنِيْـثِ حَيْـثُ مُـدَّا　　وَتَـاؤُهُ مُنْفَصِلَيْنِ عُـدَّا

كَـذَا الْمَزِيْـدُ آخِـرًا لِلْنَّـسَبِ　　وَعَجُـزُ الْمُـضَافِ وَالْمُرَكَّـبِ

وَهَكَـذَا زِيَادَتَـا فَعْلَانَـا　　مِـنْ بَعْـدِ أَرْبَـعٍ، كَزَعْفَرَانَـا

وَقَـدِّرِ انْفِـصَالَ مَـا دَلَّ عَلَـى　　تَثْنِيَـةٍ أَوْ جَمْـعِ تَـصْحِيْحٍ جَـلا

[تأنيث الاسم المختوم بالف التأنيث]

وَأَلِـفُ الْتَّأْنِيْـثِ ذُو الْقَـصْرِ مَتَـى　　زَادَ عَلَـى أَرْبَعَـةٍ لَـنْ يَثْبُتَـا

(١) سرندى: الجزاء على الأمور، / ضاهاه: شابهه/ علندى: البعير الضخم.

(٢) القذا: جسم صغير كالهباء يقع في العين فيؤلمها، وقذيّ تصغير قذا.

وَعِنْــدَ تَــصْغِيْرِ حُبَــارَى خَيِّــرِ بَـيْنَ الْحُبَيْـرَى، فَـادْرِ، وَالْحُبَيِّــرِ[1]

[تصغير ما ثانيه حرف لين]

وَارْدُدْ لأَصْــلٍ ثَانِيًــا لَيِّنًــا قُلِــبْ فَقِيْمَـــةً صَـــيِّرْ قُوَيْمَـــةً تُـــصِبْ

وَشَـــذَّ فِـــي عِيْــدٍ عُيَيْــدٌ، وَحُــتِمْ لِلْجَمْـعِ مِـنْ ذَا مَـا لِتَـصْغِيْرٍ عُلِـمْ

وَالأَلِــفُ الثَّــانِ الْمَزِيْــدُ يُجْعَــلُ وَاوًا، كَـذَا مَـا الأَصْـلُ فِيْـهِ يُجْهَـلُ

[تصغير ما حذف منه شيء]

وَكَمِّلِ الْمَنْقُـوْصَ فِي الْتَّصْغِيْرِ مَـا لَــمْ يَحْـوِ غَيْـرَ الْتَّـاءِ ثَالِثًـا كَمَـا[2]

[تصغير الترخيم]

وَمَـــنْ بِتَـــرْخِيْمٍ يُـــصَغِّرُ اكْتَفَـــى بِالأَصْلِ، كَالْعُطَيْفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا

[تصغير الاسم الثلاثي المؤنث بلا تاء]

اخْتِمْ بِتَـا الْتَّأْنِيْـثِ مَـا صَغَّرْتَ مِـنْ مُؤنَّـثٍ، عَـارٍ، ثُلَاثِـيٍّ، كَــ (سِـنّ)

مَـا لَـمْ يَكُـنْ بِالْتَّـا يُـرَى ذَا لَـبْسِ كَـــــشَجَرٍ وَبَقَـــــرٍ وَخَمْـــــسِ

وُشَـــذَّ تَـــرْكُ دُوْنَ لَـــبْسٍ، وَنَـــدَرْ لَحَـــاقُ تَـــا فِيْمَـــا ثُلَاثِيًّـــا كَثَـــرْ

[ما صغِّر شذوذا]

....وَحَائِـدٌ عَـنِ الْقِيْـاسِ كُـلُّ مَـا خَالَفَ فِي الْبَابَيْنِ حُكْمًا رُسِمَا[3]

وَصَــغَّرُوَا شُــذُوْذًا الَّــذِي الَّتِــي وَذَا مَـعَ الْفُـرُوْعِ مِنْهَـا تَـا وَتِـي

---

(١) حبارى: اسم طائر.

(٢) كما: أصلها كماء، مسمى به.

(٣) في نقلنا هذا البيت من موضعه إلى هنا، صارت الفكرة أكثر تماسكا وأشد ترابطا.

النَّسَبُ

[علامة النسب]

يَـاءً كَيَـا الْكُرْسِـيّ زَادُوا لِلنَّـسَبْ ... وَكُـلُّ مَـا تَلِيْـهِ كَـسْرُهُ وَجَـبْ

[ما يحذف عند النسب]

وَمِثْلَـهُ مِمَّـا حَـوَاهُ احْـذِفْ، وَتَـا ... تَأْنِيْـثٍ اوْ مَدَّتَـهُ، لَا تُثْبِتَـا

وَإِنْ تَكُـنْ تَرْبَـعُ ذَا ثَـانٍ سَـكَنْ ... فَقَلْبُهَـا وَاوًا، وَحَـذْفُهَا حَـسَنْ

لِـشِبْهِهَا الْمُلْحِـقِ، وَالأَصْـلِيّ مَـا ... لَهَـا، ولِلأَصْـلِيّ قَلْـبٌ يُعْتَمَـى[1]

وَالأَلِـفَ الْجَـائِزَ أَرْبَعـا أَزِلْ ... كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عُزِلْ[2]

وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ ... قَلْـبٍ، وَحَتْمٌ قَلْبُ ثَالِـثٍ يَعِـنّ[3]

[النسب إلى اسم ثلاثي مكسور العين]

وَأَوْلِ ذَا الْقَلْـبِ انْفِتَاحًـا، وَفَعِـلْ ... وَفُعِـلٌ، عَيْنَهُمَـا افْـتَحْ، وَفِعِـلْ

[النسب إلى ما آخره ياء مشدَّدة]

وَقِيْـلَ فِـي الْمَرْمِـيّ: مَرْمَـوِيُّ ... وَاخْتِيْـرَ فِـي اسْـتِعْمَالِهِمْ: مَرْمِـيُّ

وَنَحْـوُ حَـيٍّ، فَـتْحُ ثَانِيْـهِ يَجِـبْ ... وَارْدُدْهُ وَاوًا إِنْ يَكُـنْ عَنْـهُ قُلِـبْ

---

(١) يعتمى: يختار.

(٢) عزل: حذف.

(٣) يعن: يظهر.

[النسب إلى المثنى أو الجمع]

وَعَلَـمَ الْتَّثْنِيَـةِ احْـذِفْ لِلْنَّـسَبْ   وَمِثْلُ ذَا، فِي جَمْعِ تَصْحِيْحٍ، وَجَبْ

[النسب إلى اسم في وسطه ياء مشدَّدة]

وَثَالِثٌ مِـنْ نَحْـوِ طَيِّـبٍ حُـذِفْ   وَشَـذَّ طَـائِيٌّ مَقُـوْلًا بِـالأَلِفْ

[النسب إلى فَعيلة وفُعيلة]

وَفَعَلِـيٌّ فِـي فَعِيْلَـةَ الْتُـزِمْ   وَفُعَلِـيٌّ فِـي فُعَيْلَـةٍ حُـتِمْ

وَأَلْحَقُـوا مُعَـلَّ لَامٍ عَرِيَـا   مِـنَ الْمِثَـالَيْنِ بِمَـا الْتَّـا أُوْلِيَـا

وَتَمَّمُـوا مَـا كَـانَ كَالْطَّوِيْلَـهْ   وَهكَـذَا مَـا كَـانَ كَالْجَلِيْلَـهْ

[النسب إلى اسم ممدود]

وَهَمْـزُ ذِي مَـدٍّ يُنَـالُ فِـي الْنَّـسَبْ   مَـا كَـانَ فِـي تَثْنِيَـةٍ لَـهُ انْتَـسَبْ

[النسب إلى المركَّب]

وَانْسُبْ لِصَدْرِ جُمْلَـةٍ وَصَـدْرِ مَـا   رُكِّـبَ مَزْجًـا، وَلِثَـانٍ تَمَّمَـا

إِضَـافَةً مَبْـدُوءةً بِـابْنٍ أَوَ ابْ   أَوْ مَـا لَـهُ الْتَّعْرِيْفُ بِالْثَّانِي وَجَبْ

فِيْمَـا سِـوَى هـذَا انْـسُبَنْ لِـلأَوَّلِ   مَا لَمْ يُخَفْ لَبْسٌ كَـ (عَبْدِ الأَشْهَلِ)

[النسب إلى محذوف اللام]

وَاجْبُـرْ بِـرَدِّ الـلَّامِ مَـا مِنْـهُ حُـذِفْ   جَـوَازًا، إِنْ لَـمْ يَـكُ رَدُّهُ أُلِـفْ

فِي جَمْعَيِ التَّصْحِيْحِ، أَوْ فِي الْتَّثْنِيَهْ   وَحَـقُّ مَجْبُـوْرٍ بِهَـذِي تَوْفِيَـهْ

[النسب إلى ما وضع على حرفين]

وَبِـأَخٍ أَخْتًـا، وَبِـابْنٍ بِنْتًـا   أَلحِقْ، وَيُونُسُ أَبَـى حَـذْفَ التَّـا

وَضَـــاعِفِ الثَّـــانِيَ مِـــنْ ثُنَـــائِي ثَانِيْـهِ ذُوْ لِـيْنٍ كَــــ (لَا) وَ(لَائِــي)

[النسب إلى اسم محذوف الفاء]

وَإِنْ يَكُـنْ كَــ(شِيَةٍ) مَـا الْفَـا عَـدِمْ فَجَبْــــرُهُ وَفَــــتحُ عَيْنِـــهِ الْتُــــزِمْ

[النسب إلى الجمع]

وَالْوَاحِــدَ اذْكُــرْ نَاسِــبًا لِلْجَمْــعِ إِنْ لَــمْ يُــشَابِهْ وَاحِــدًا بِالْوَضْــعِ

[النسب بِصِيَغٍ بلا ياء النسبة]

وَمَـــعَ فَاعِـــلٍ وَفَعَّـــالٍ، فَعِـــلْ فِـي نَـسَبٍ أَغْنَـى عَـنِ الْيَـا فَقُبِـلْ

[شواذ النسبة]

وَغَيْـــرُ مَـــا أَسْـــلَفْتُهُ مُقَـــرَّرَا عَلَـى الَّـذِي يُنْقَـلُ مِنْـهُ اقْتُـصِرَا

الْوَقْفُ

[الوقف على الاسم المُنوَّن]

تَنْوِينًـا اثْــرَ فَـتْحٍ اجْعَــلْ أَلِفَــا وَقْفًـا، وَتِلْـوَ غَيْـرِ فَـتْحٍ احْـذِفَا

[الوقف على هاء الضمير وإذن]

وَاحْذِفْ لِوَقْفٍ فِي سِوَى اضْطِرَارِ صِـلَةَ غَيْـرِ الْفَـتْحِ فِـي الإِضْـمَارِ

وَأَشْـــبَهَتْ (إِذًا) مُنَوَّنًـــا نُـــصِبْ فَأَلِفًـا فِــي الْوَقْـفِ نُوْنُهَـا قُلِـبْ

[الوقف على الاسم المنقوص]

وَحَذْفُ يَا الْمَنْقُوْصِ ذِي الْتَّنْوِيْنِ، مَا لَمْ يُنْصَبَ، اوْلَى مِنْ ثُبُوْتٍ فَاعْلَمَا

وَغَيْرُ ذِي الْتَّنْوِيْنِ بِالْعَكْسِ، وَفِي نَحْوِ: (مُرٍ) لُزُوْمُ رَدِّ الْيَا اقْتُفِي[1]

[الوقف على غير المنوَّن]

وَغَيْرَهَا الْتَّأْنِيْثِ مِنْ مُحَرَّكِ سَكِّنْهُ، أَوْ قِفْ رَائِمَ الْتَّحَرُّكِ
أَوْ أَشْمِمِ الْضَّمَّةَ، أَوْ قِفْ مُضعِفا مَا لَيْسَ هَمْزًا، أَوْ عَلِيْلًا إِنْ قَفَا[2]
مُحَرَّكًا، وَحَرَكَاتٍ انْقُلَا لِسَاكِنٍ تَحْرِيْكُهُ لَنْ يُحْظَلَا[3]
وَنَقْلُ فَتْحٍ مِنْ سِوَى الْمَهْمُوْزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوْفٍ نَقَلَا
وَالْنَّقْلُ إِنْ يُعْدَمْ نَظِيْرٌ مُمْتَنِعْ وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوْزِ لَيْسَ يَمْتَنِعْ

[الوقف على ما فيه تاء]

فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيْثِ الاسْمِ (هَا) جُعِلْ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وُصِلْ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيْحٍ، وَمَا ضَاهَى، وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى

[الوقف على الفعل المحذوف الآخر]

وَقِفْ بِـ (هَا) الْسَّكْتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلْ بِحَذْفِ آخِرٍ كَـ (أَعْطِ مَنْ سَأَلْ)
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كَـ (عِ) أَوْ كَـ (يَعِ) مَجْزُوْمًا، فَرَاعِ مَا رَعَوْا

[الوقف على ما الاستفهامية إذا وقعت موقع المجرور]

وَ(مَا) فِي الاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَّتْ حُذِفْ أَلِفُهَا، وَأَوْلِهَا الْهَا إِنْ تَقِفْ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: (اقْتِضَاءَ مَ اقْتَضَى)

---

(١) مرٍ: اسم فاعل من أرى، أي إذا وقف عليه لزم رد الياء.
(٢) إن قفا: أي إن تبع.
(٣) يحظلا: لا يمنع تحريكه.

[الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة]

وَوَصْلَ ذِي الْهَاءِ أَجِزْ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيْكَ بِنَاءٍ لَزِمَا
وَوَصْلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيْكِ بِنَا أُدِيْمَ شَذَّ، فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا[١]

[إعطاء الوصل حكم الوقف]

ورُبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا، وَفَشَا مُنْتَظِمَا

الإِمَالَةُ

[إمالة الألف المتطرفة]

الأَلِفَ الْمُبْدَلَ مِنْ يَا فِي طَرَفْ أَمِلْ، كَذَا الْوَاقِعُ مِنْهُ الْيَا خَلَفْ
دُوْنَ مَزِيْدٍ، أَوْ شُذُوْذٍ، وَلِمَا تَلِيْهِ (هَا) الْتَّأْنِيْثِ مَا الْـ (هَا) عَدِمَا

[إمالة الألف الواقعة بدلا من عين الفعل]

وَهكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يَؤُلْ إِلَى فِلْتُ، كَمَاضِي خَفْ وَدِنْ

[إمالة الألف الواقعة بعد الياء]

كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ، وَالْفَصْلُ اغْتُفِرْ بِحَرْفٍ، اوْ مَعْ هَا كَـ (جَيْبَهَا أَدِرْ)[٢]

[إمالة الألف الواقعة قبل كسرة أو بعد كسرة]

كَذَاكَ مَا يَلِيْهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِيَ كَسْرٍ، أَوْ سُكُوْنٍ قَدْ وَلِي

---

(١) المدام: الدائم.

(٢) كجيبها أدر: أي تمال الألف الواقعة بعد الياء شريطة الاتصال بها، واغتفر الفصل بحرف أو بحرفين أحدهما (الهاء) نحو أدر جيبها.

كَسْرًا، وَفَصْلُ الْ (هَا) كَلَا فَصْلٍ يُعَدّ ... فَـ (دِرْهَمَاكَ) مَنْ يُمِلْهُ لَمْ يُصَدّ[1]

[موانع الإمالة]

وَحَرْفُ الاِسْتِعْلَا يَكُفُّ مُظْهَرَا ... مِنْ كَسْرٍ اوْ يَا، وَكَذَا تَكُفُّ را

إِنْ كَانَ مَا يَكُفُّ بَعْدُ مُتَّصِلْ ... أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ، أَوْ بِحَرْفَيْنِ فُصِلْ

كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ ... أَوْ يَسْكُنِ اثْرِ الْكَسْرِ كَـ (الْمِطْوَاعَ مِرْ)[2]

وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ، وَرَا يَنْكَفُّ ... بِكَسْرِ رَا، كَـ (غَارِمًا لَا أَجْفُو)

وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ ... وَالْكَفُّ قَدْ يُوْجِبُهُ مَا يَنْفَصِلْ

[الإمالة لأجل التناسب]

وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبٍ بِلَا ... دَاعٍ سِوَاهَا كَـ (عِمَادَا)، وَ(تَلَا)

وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنَلْ تَمَكُّنَا ... دُوْنَ سَمَاعٍ غَيْرَ(هَا) وَغَيْرَ(نَا)

إمالة الفتحة

وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفْ ... امِلْ، كَـ (لِلأَيْسَرِ مِلْ، تُكْفَ الْكُلَفْ)[3]

كَذَا الذي تَلِيهِ (هَا) التأنيثِ في ... وَقْفٍ إذا ما كان غيرَ أَلِفِ

الإِبْدَالُ

[أحرف الإبدال]

أَحْرُفُ الابْدَالِ هَدَأْتَ مُوْطِيَا ... .

(١) من يمله لم يصد: أي لا يضر الفصل بين الحرفين (بالهاء) نحو هذان درهماك.

(٢) كالمطواع مر: المطواع المطيع ومِر: فعل أمر من ماره أي اطعمه، والميرة الطعام.

(٣) كلِلأَ يسر مل: أي أمل للأمر الأيسر، تُكف المشقة.

[قلب الواو والياء والألف همزة]

.... فَأَبْــدِلِ الْهَمْــزَةَ مِــنْ وَاوٍ وَيَــا
آخِــرًا اثْــرَ أَلِــفٍ زِيْــدَ، وَفِــي فَاعِــلِ مَــا أُعِــلَّ عَيْنًــا ذَا اقْتُفِــي[1]
وَالْمَــدُّ زِيْــدَ ثَالِثًــا فِــي الْوَاحِــدِ هَمْــزًا يُــرَى فِــي مِثْــلِ كَالْقَلَائِــدِ
كَــذَاكَ ثَــانِي لَيِّنَــيْنِ اكْتَنَفَــا مَــدَّ مَفَاعِــلَ، كَجَمْــعٍ (نَيِّفَــا)

[قلب الهمزة ياء أو واوًا]

وَافْــتَحْ وَرُدَّ الْهَمْــزَ يَــا فِيْمَــا أُعِــلّ لَامًا، وَفِي مثلِ هِرَاوةٍ جُعِلْ وَاوًا...

[قلب الواو همزة]

.... وَهَمْــزًا أَوَّلَ الْــوَاوَيْنِ رُدّ فِي بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ (وُوفِيَ الأَشَدّ)[2]

[حكم الهمزتان في كلمة واحدة]

وَمَــدًّا ابْــدِلْ ثَــانِيَ الْهَمْــزَيْنِ مِــنْ كِلْمَةٍ انْ يَسْكُنْ كَــ (آثِرْ وَائْتُمِنْ)
إِنْ يُفْــتَحِ اثْــرَ ضَــمٍّ اوْ فَــتْحٍ قُلِــبْ وَاوًا، وَيَــاءً إِثْــرَ كَــسْرٍ يَنْقَلِــبْ
ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمّ وَاوًا أَصِرْ، مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمّ
فَــذَاكَ يَــاءً مُطْلَقًــا جَــا، وَأَؤُمّ وَنَحْــوُهُ وَجْهَــيْنِ فِــي ثَانِيــهِ أُمّ[3]

[قلب الألف والواو ياء]

وَيَــاءً اقْلِــبْ أَلِفًــا كَــسْرًا تَــلَا أَوْ يَــاءَ تَــصْغِيْرٍ بِــوَاوٍ ذَا افْعَــلَا

---

(١) اقتفي: اتُّبع.
(٢) ووفي الأشد: ووفي فعل ماض مبني للمجهول من وافى.
(٣) أُمّ: فعل أمر ماضيه أَمَّ: بمعنى قصد.

فِي آخِرٍ، أَوْ قَبْلَ تَا الْتَّأْنِيْثِ، أَوْ زِيَادَتَيْ فَعْلَانَ ذَا أَيْضًا رَأَوْا
فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا، وَالْفِعَلْ مِنْهُ صَحِيْحٌ غَالِبًا نَحْوُ: الْحِوَلْ
وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ، أَوْ سَكَنْ فَاحْكُمْ بِذَا الإِعْلَالِ فِيْهِ حَيْثُ عَنّ

[متى لا تُعَلُّ الواو]

وَصَحَّحُوَا فِعَلَةً، وَفِي فِعَلْ وَجْهَانِ: وَالإِعْلَالُ أَوْلَى كَالْحِيَلْ

[قلب الواو ياء]

وَالْوَاوُ لَامًا بَعْدَ فَتْحٍ يَا انْقَلَبْ كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ......

[قلب الألف والياء واوا]

.... ووجب
إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمٍّ مِنْ أَلِفْ وَيَا كَـ(مُوْقِنٍ)، بِذَا لهَا اعْتُرِفْ
وَيُكْسَرُ الْمَضْمُوْمُ فِي جَمْعٍ، كَمَا يُقَالُ (هِيْمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا)
وَوَاوًا اثْرَ الْضَّمِّ رُدَّ الْيَا مَتَى أُلْفِيَ لَامَ فِعْلٍ، اوْ مِنْ قَبْلِ تَا
كَتَاءِ بَانٍ مِنْ رَمَى كَمَقْدُرَهْ كَذَا إِذَا كَـ(سَبُعَانَ) صَيَّرَهْ
وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصْفَا فَذَاكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

فَصْلٌ : [قلب الياء واوا وبالعكس]

مِنْ لَامِ فَعْلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلْ يَاءٍ كَتَقْوَى، غَالِبًا جَا ذَا البَدَلْ
بِالْعَكْسِ جَاء لَامُ فُعْلَى وَصْفَا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصْلٌ : [قلب الواو ياء]

إِنْ يَسْكُنِ الْسَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَا، وَمِنْ عُرُوْضٍ عَرِيَا

فَيَـــاءً الْـــوَاوَ اقْلِـــبَنَّ مُـــدْغِمَا وَشَــذَّ مُعْطَـى غَيْـرَ مَـا قَـدْ رُسِـمَا

[قلب الواو والياء ألفا]

مِــنْ وَاوٍ اوْ يَــاءٍ بِتَحْرِيْــكٍ أُصِــلْ أَلِفًــا ابْــدِلْ بَعْــدَ فَــتْحٍ مُتَّــصِلْ

إِنْ حُـرِّكَ الْتَّـالِي، وَإِنْ سُـكِّنَ كَـفّ إِعْـلَالَ غَيْـرِ الـلَّامِ وَهْـيَ لَا يُكَـفّ

إِعْلَالُهَـــا بِـــسَاكِنٍ غَيْـــرِ أَلِـــفْ أَوْ يَــاءٍ الْتَّـشْدِيْدُ فِيْهَـا قَــدْ أُلِـفْ

وَصَـــحّ عَـــيْنُ فَعَـــلٍ، وَفَعِـــلَا ذَا أَفْعَـــلٍ كَـــ (أَغْيَـــدٍ وَأَحْـــوَلَا)

وَإِنْ يَـــبِنْ تَفَاعُـــلٌ مِـــنِ افْتَعَـــلْ وَالْعَــيْنُ وَاوٌ سَــلِمَتْ وَلَــمْ تُعَــلّ

[لا يجتمع إعلالان في كلمة]

وَإِنْ لِحَـرْفَيْنِ ذَا الاعْـلَالُ اسْـتُحِقّ صُـحِّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْـسٌ قَـدْ يَحِـقّ

وَعَــيْنُ مَــا اخِــرَهُ قَــدْ زِيْــدَ مَــا يَخُـصُّ الاسْـمَ، وَاجِـبٌ أَنْ يَـسْلَمَا

[قلب النون ميما]

وَقَبْـلَ بَـا اقْلِـبْ مِيْمًـا الْنُّـوْنَ إِذَا كَـانَ مُـسَكَّنًا كَـ (مَـنْ بَـتَّ انْبِـذَا)[١]

فَصْلٌ : [النقل ومواضعه]

لِـسَاكِنٍ صَـحَّ انْقُـلِ الْتَّحْرِيْـكَ مِـنْ ذِي لِــيْنٍ آتٍ عَــيْنَ فِعْــلٍ كَــأَبِنْ

مَـا لَـم يَكُـنْ فِعْـلَ تَعَجُّـبٍ، وَلَا كَـابْيَضَّ، أَوْ أَهْـوَى بِـلَامٍ عُلِّـلَا

---

(١) كـ من بت انبذا: إذا وقعت النون قبل الباء قلبت ميما ولا فرق بين المنفصلة أو المتصلة، ومثال المنفصلة (من بتّ) ومثال المتصلة (انبذا) ويبقى معنى من بت انبذا: أي من قطعك فألقه على بالك واطرحه.

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الاعْلَالِ اسْمُ ضَاهَى مُضَارِعًا وَفِيْهِ وَسْمُ
وَمِفْعَلٌ صُحِّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الإفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الإِعْلَالِ، وَالتَّا الْزَمْ عِوَضْ وَحَذْفُهَا بِالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ

[اسم المفعول من معتل العين أو اللام]

وَمَا لإِفْعَالٍ مِنَ الْحَذْفِ، وَمِنْ نَقْلٍ، فَمَفْعُوْلٌ بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَصُوْنٍ، وَنَدَرْ تَصْحِيْحُ ذِي الْوَاوِ، وَفِي ذِي الْيَا اشْتُهَر
وَصَحِّحِ الْمَفْعُوْلَ مِنْ نَحْوِ: (عَدَا) وَأَعْلِلِ انْ لَمْ تَتَحَرَّ الأَجْوَدَا
كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُوْلُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لَامَ جَمْعٍ، اوْ فَرْدٍ يَعِنّ
وَشَاعَ نَحْوُ: (نُيَّمٍ) فِي نُوَّمِ وَنَحْوُ: (نُيَّامٍ) شُذُوْذُهُ نُمِي[1]

فَصْلٌ: [إبدال فاءِ الإفتِعَالِ تَاءً]

[إبدال حرف اللين تاء]

ذُو اللِّيْنِ (فَا) (تَا) فِي افْتِعَالٍ أبْدِلَا وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ: ائْتَكَلَا

[إبدال تاء الافتعال طاء أو دالا]

طَا تَا افْتِعَالٍ رُدَّ إِثْرَ مُطْبَقِ فِي ادَّانَ وَازْدَدْ وَادَّكِرْ دَالًا بَقِي

فصل: [الإعلال بالحذف]

[حذف الواو من المثال الواوي]

فَا أَمْرٍ اوْ مُضَارِعٍ مِنْ كَـ (وَعَدْ) إِحْذِفْ، وَفِي كَـ (عِدَةٍ) ذَاكَ اطَّرَدْ

---

(١) نُمي: شُهر.

[حذف أحد المثالين]

وَحَـذْفُ هَمْـزِ أَفْعَـلَ اسْـتَمَرَّ فِـي ... مُـــضَارِعٍ وَبِنْيَتَـــيْ مُتَّـــصِفِ[١]

[ما يجوز في الفعل الماضي المضعف المكسور العين]

ظِلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا ... وَقِـرْنَ فِـي اقْـرِرنَ وَقَـرْنَ نُقِـلَا

الإِدْغَامُ

[ما يجوز إدغام المثلين فيه وما لا يجوز]

أَوَّلَ مِثْلَـــيْنِ مُحَـــركَيْنِ فِـــي ... كِلْمَـــــــةٍ ادْغِـــــــمْ.......

[حالات يمتنع فيها الإدغام]

.... لَا كَمِثْـــــــلِ صُـــــــفَفِ[٢]

وَذُلُـــــلٍ وَكِلَـــــلٍ وَلَبَـــــبِ ... وَلَا كَجُسَّسٍ وَلَا كَاخْصُصَ ابِي[٣]

وَلَا كَهَيْلَـــلٍ، وَشَـــذَّ فِـــي أَلِـــلْ ... وَنَحْـــوِه فَـــكٌّ بِنَقْـــلٍ فَقُبِـــلْ[٤]

[ما يجوز فيه الفكّ والإدغام]

وَحَيِـيَ افْكُـكْ، وَادَّغِـمْ دُوْنَ حَـذَرْ ... كَـــذَاكَ نَحْـــوُ: تَتَجَلَّـــى وَاسْـــتَتَرْ

---

(١) بنيتي متصف: أي اسم الفاعل واسم المفعول.

(٢) صُفف: جمع صفة ومن معانيها شبه البهو الواسع في البنيان.

(٣) ذُلل: جمع ذلول أي سهل الانقياد ضد الصعب / كِلل: ستر رقيق يُتوقَّى به من البعوض (الناموسية)/ لبب من معانيه موضع القلادة من الصدر/ جسس: جمع جاس من فعل جسّ أي لمس.

(٤) هيلل: أي أكثر من ذكر لا إله إلا الله / إلل: أَلِلَ السقاء إذا تغيرت رائحته.

وَمَــا بِتَــاءَيْنِ ابْتُــدِي قَــدْ يُقْتَــصَرْ   فِيْــهِ عَلَــى تَــا كَـــ (تَــبَيَّنُ الْعِبَــرْ)

[متى يجب فكُّ الإدغام]

وَفُــكَّ حَيْــثُ مُــدْغَمٌ فِيْــهِ سَــكَنْ   لِكَوْنِـــهِ بِمُـــضْمَرِ الرَّفْـــعِ اقْتَـــرَنْ

نَحْــوُ حَلَلْــتُ مَــا حللْتَــهُ. وَفِــي   جَــزْمٍ وَشِــبْهِ الْجَــزْمِ تَخْيِيــرٌ قُفِــي

وَفَــكُّ أَفْعِــلْ فِــي التَّعَجُّــبِ الْتُــزِمْ   وَالْتُــزِمَ الإِدْغَــامُ أَيْــضًا فِــي (هَلُــمّ)

[خاتمة]

وَمَــا بِجَمْعِــهِ عُنِيْــتُ قَــدْ كَمَــلْ   نَظْمًــا عَلَــى جُلِّ الْمُهِمَّــاتِ اشْــتَمَلْ

أَحْــصَى مِــنَ الْكَافِيَــةِ الْخُلَاصَــهْ   كَمَــا اقْتَــضَى غِنًــى بِــلَا خَــصَاصَهْ

فَأَحْمَـــدُ اللَّـــهَ مُـــصَلِّيًا عَلَـــى   مُحَمَّـــدٍ خَيْـــرِ نَبِـــيٍّ أُرْسِـــلَا

وَآلِـــهِ الْغُـــرِّ الْكِـــرَامِ الْبَـــرَرَهْ   وَصَـــحْبِهِ الْمُنْتَخَبِـــيْنَ الْخِيَـــرَهْ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الفعلية، ملازمة كلا وكلتا للإضافة، ملازمة أي للإضافة، ملازمة (لَدُنْ) و(معَ) للإضافة **ص٤٨**، غيرُ ونظائرها في الإضافة، حذف المضاف وقيام المضاف إليه مقامه، حذف المضاف وبقاء المضاف إليه مجرورا، حذف المضاف إليه وبقاء المضاف غير منوَّن، الفصل بين المتضايفين

الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ص٤٩

ما يُفْعل بالاسم الصحيح إذا أضيف لياء المتكلم؟، ما يُفْعل بالاسم المعتل والمثنى وجمع المذكر السالم عند الإضافة لياء المتكلم؟

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ ص٤٩

المصدر يَعْمَلُ عمل الفعل، وكذلك اسم المصدر، يضاف المصدر إلى إحدى معموليه ثم يؤتى بالآخر، كيف يُعرب تابع معمول المجرور لفظا؟

إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ ص٥٠

شروط عمل اسم الفاعل المجرَّد من (أل)، عمل اسم الفاعل المقترن بـ (أل)، صيغ المبالغة تعمل عمل اسم الفاعل، للمثنى والمجموع من أسماء الفاعلين عمل المفرد، إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ونصبه له، حكم تابع معمول اسم الفاعل المجرور بالإضافة، كل ما تقرر لاسم الفاعل يعطى لاسم المفعول غير أنه يعمل عمل الفعل المبني للمجهول **ص٥١**

الصِّفَةُ الْمُشَّبَهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ ص٥١

علامة الصفة المشبهة جرُّ فاعلها بها، عملها، أحوال معمولها ووجوه إعرابه

أَفْعَلُ التَّفْضِيْلِ ص٥١

عمل اسم التفضيل

التَّعَجُّبُ ص٥٢

نِعْمَ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا ص٥٣

تعيين التوابع ص٥٤

النعت ص٥٤

التَّوكِيْدُ ص٥٥

العَطْفُ ص٥٧

كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْـمَقْصُوْرِ وَالْـمَمْـدُوْدِ وَجَمْعِهِمَا تَصْحِيْحًا ص٨٩

جَمْعُ الْتَّكْسِيْر ص٩٠

التَّصْغِيرُ ص٩٤

النَّسَبُ ص٩٦

على حرفين، النسب إلى اسم محذوف الفاء **ص٩٨**، النسب إلى الجمع، النسب بِصِيَغٍ بلا ياء النسبة، شواذ النسبة

الْوَقْفُ ص٩٨

الوقف على الاسم المُنوَّن، الوقف على هاء الضمير وإذن، الوقف على الاسم المنقوص، الوقف على غير المنوَّن **ص٩٩**، الوقف على ما فيه تاء، الوقف على الفعل المحذوف الآخر، الوقف على ما الاستفهامية إذا وقعت موقع المجرور، الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة **ص١٠٠**، إعطاء الوصل حكم الوقف

الإِمَالَةُ ص١٠٠

إمالة الألف المتطرفة، إمالة الألف الواقعة بدلا من عين الفعل، إمالة الألف الواقعة بعد الياء، إمالة الألف الواقعة قبل كسرة أو بعد كسرة، موانع الإمالة **ص١٠١**، الإمالة لأجل التناسب، إمالة الفتحة

الإِبْدَالُ ص١٠١

أحرف الإبدال، قلب الواو والياء والألف همزة **ص١٠٢**، قلب الهمزة ياء أو واوًا، قلب الواو همزة، حكم الهمزتان في كلمة واحدة، قلب الألف والواو ياء، متى لا تُعَلُّ الواو **ص١٠٣**، قلب الواو ياء، قلب الألف والياء واوا، فَصْل: قلب الياء واوا وبالعكس، فصْلٌ: قلب الواو ياء، قلب الواو والياء ألفا **ص١٠٤**، لا يجتمع إعلالان في كلمة، قلب النون ميما، فَصْلٌ: النقل ومواضعه، اسم المفعول من معتل العين أو اللام **ص١٠٥**، فَصْلٌ: إبدال فاءِ الإفتِعَالِ تَاءً، إبدال حرف اللين تاء، إبدال تاء الافتعال طاء أو دالا، فصل: الإعلال بالحذف،

مكتبة لسان العرب
أ. علاء الدين شوقي
رابط بديل
lisanerab.com
www.lisanarb.com